الإعلال والإبدال
بين النظرية والتطبيق

الدكتورة: صباح عبدالله بافضل

الدار السعودية
للنشر والتوزيع

الإعلال والإبدال
بين النظرية والتطبيق

الدكتورة

صباح عبد الله محمد بافضل

أستاذ النحو والصرف المساعد

بكلية الآداب للبنات بالدمام

قسم اللغة العربية

الطبعة الأولى رجب ١٤١٨هـ ـــ نوفمبر ١٩٩٧م

الدار السعودية للنشر والتوزيع

الدار السعودية للنشر والتوزيع

أسست في جدة - المملكة العربية السعودية - غرة ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م

جميع الحقوق محفوظة

تنبيه

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت اليكترونية أو ميكانيكيه أو بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة المؤلف والناشر على هذا كتابة ومقدما.

الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

بافضل ، صباح عبدالله
الإعلال والابدال بين النظرية والتطبيق - جدة
صفحه ١٨٩ مقاس: ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: X-٠٣٣-٢٦-٩٩٦٠
١ - اللغة العربية - الصرف أ - العنوان

ديوى: ٥، ٤١٥ رقم الإيداع: ١٨/٢٣٤٤

المملكة العربية السعودية
جدة - المركز الرئيسي البغدادية - حارة الجوهرة
ت:٦٤٤٦٣٠٨ - ٦٤٢٤٢٥٥ - ٦٤٢٤٠٤٣
فاكس: ٦٤٢٢٨٢١ ص.ب ٢٠٤٣
جدة ٢١٤٥١/ برقيا: نشر دار
المستودعات - ت: ٠٥٥٦٠١١٦٧
المكتبة: مركز الزمان - ش فلسطين
ت: ٦٦٠٨٩٦٤
فرع الدمام: ص.ب ٨٩٩ الدمام ٣١٤٢١
ت: ٨٣٤٧٧٦٩ - فاكس: ٨٣٣٠٥٢٠
قسم الهملة: هاتف ٨٣٤٨٣٨٢
المكتبات: في الظهران ت: ٨٣٣٣٠١٥
في الملك سعود - مجمع الحياة بالخبر
فرع الرياض: ص.ب ٢٩٩٩ الرياض ١١٤٦١
ت: ٤٦٤٥٧٦٧ / ٤٦٤٧٨٩٤ - فاكس: ٤٦٤٥٧٦٧

جمهورية مصر العربية
دار القارئ العربي
١٤ شارع عبد الله دراز - أرض الجولف
مصر الجديدة - القاهرة
هاتف: ٢٩٠٦٧١٥ فاكس: ٢٩٠٦٧١٧

UNITED KINGDOM
Makkah Advertising int'l
Crown House, Crown Lane
East Burnham, Bucks SL2 3SQ
United Kingdom
Tel:(01753) 648701
Fax:(01753) 648707

USA
New Era publications
P.o. Box 130109, Ann Arbor
MI 48113 - 0109

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

وبعد .

فقد تناولتْ كتب الأقدمين والمحدثين من النحاة موضوعات الصرف المتصلة ببناء الكلمة العربية واشتقاقها وتصريفها ، وما يتبع ذلك من تغييرات دقيقة في الأوزان والمباني ، وإعلال الحروف وإبدالها بعضها من بعض .

وممّن عرض للبحوث الصرفية حديثاً الشيخ أحمد الحملاوي في كتابه « شذا العرف في فن الصرف » ، والشيخان أحمد مصطفى المراغي ومحمد سالم علي في « تهذيب التوضيح » ، والأستاذ عباس حسن في « النحو الوافي» ، والأستاذ عبد العليم إبراهيم في « تيسير الإعلال والإبدال » ، والأستاذان أحمد أبو سعد وحسين شرارة في « دليل الإعراب والإملاء » بصورة موجزة .

وقد رأيت من خلال الخبرة الجامعية في تدريس هذه المادة أن البحوث الصرفية وعرة المسالك صعبة المرتقى ، وأن الإعلال والإبدال بخاصة من أصعب تلك البحوث وأكثرها تعقيداً ، فرأيت أن أضع فيها كتاباً ميسراً سهل المأخذ قريب المتناول ، جمعت فيه شتات الموضوع ، على كثرة تفريعاته وتنوع مسائله . وبذلت فيه من الجهد وأوليته من العناية ما يستحقه ؛ لأن عليه المعوّل في موضوعات الصرف كلها ؛ فمن أتقنه أجاد هذا الفن واستوعبه ، وقد اخترت لهذا الكتاب عنوان (الإعلال والإبدال بين النظرية والتطبيق) .

وهكذا جـعلت الكتاب في مـبحـثين أحدهمـا نظري ، والآخر عـملي تطبيقي .

فـفي الجانب النـظري عرَّفت الإعـلال وذكـرت أن من أنواعه الإعـلال بالقلب والإعلال بالحذف . وعرَّفت الإبدال وذكرت ضروبه .

وفي الجانب العـملي ــ الذي امتاز به الكتـاب عما سبـقه من الكتب ــ أغنيتـه بالتطبيقات والتـدريبات المتنوعة المناسبـة ، التي تعين الدارس على فتح مغاليق القواعد النظرية ، ووضعها موضع التطبيق .

وإنني لآمل أن أكـون قد أودعت في هذا الكتـاب الجديد والمفـيد ، وأن يُتقبل من البـاحثين والدارسين قَبولاً حـسناً ، وأن يكون عوناً لهم في تمثّل هذه الموضوعات وإتقانها .

﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ .

المؤلفـــــة

المبحث الأول : النظري

أولاً : الإعلال ، تعريفه ، أنواعه

ثانياً : الإبدال ، تعريفه ، أنواعه ، حروفه

أولاً : أنواع الإعلال :

أ- الإعلال بالقلب .

ب- الإعلال بالنقل.

جـ- الإعلال بالحذف .

أولاً : الإعـلال والإبدال

أولاً : الإعـلال :

تعريفه :

هو تغيير حرف العلة للتخـفيف ؛ بقلبه ، أو إسكانه ، أو حذفه . ومن هنا نعرف أن للإعلال أنواعاً ثلاثة :

أنواع الإعــلال :

١ــ القلب : هو تغيير حرف العلة بحرف آخر مثل قال أصلها :

قَ (وَ) ل

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت (الواو) وانفـتح ما قـبلها ، فقلبت إلى حـرف يجانس حـركة الفتح ، وهو الألف فأصبحت الكلمة :

قَ ا ل

بزنة فَ ع ل

٢ــ الإسكان : وهو إسكان حرف العلة المتحرك مثل صام فـإن مضارعها يصوم وأصلها :

يَ ص (وَ) م

بزنة يَ ف (عَ) ل

نقلت حـركة الواو (عين الكلمـة) إلى الساكن قـبلها ، وسُكِّـن حرف العلة (الواو) (عين الكلمة) فأصبح الفعل :

يَ صُ وْ م

بزنة يَ فُ عْ ل

٣ــ الحذف : وهو حذف حـرف العلة مثل المضـارع من الفعل (وزن) يزن ،

فإن أصل الفعل المضارع :

يَ ~~و~~ رِ ن

بزنة يَ ~~و~~ عِ ل

وقعت (الواو) (فـاء الكلمة) بعد (ياء) المضـارعة المفتوحـة وكانت عينه مكسورة فحذفت فأصبحت:

يَ رِ ن

بزنة يَ عِ ل

ثانياً : أما الإبدال :

فهو جعل مطلق حرف مكان حرف آخر . ومن هنا كان الإبدال أعم من الإعلال ؛ إذ كل إعلال يسمى إبدالاً ، ولايسمى كل إبدال إعلالاً .

وخرج بالمكان العوض فـقد يكون في غير مكان المعـوض عنه مثل وعد فإن المصدر منه عِدَة :

وَ عَ د

بزنة فَ عَ ل

وفي المصدر نقول :

و ← ع د

بزنة ف ← ع ل

ننقل كسرة الواو (فاء الكلمة) إلى العين (عين الكلمة) فتصبح :

~~و~~ عِ د

بزنة ~~ف~~ عِ ل

نحذف منه الواو التي في مقابل فاء الكلمة فتصبح :

ع د

بزنة ع لَ

نعوض عنها بالتاء فتصبح :

ع دَ ة

بزنة ع لَ ة

إذن عدة بزنة علة .

وقد ذكر الأشموني أن الإبدال قد يطلق على ما يعم القلب إلا أن الفرق بينه وبين الإعـلال أن الأول إزالة ، والثاني إحالة ، والإحـالة لا تكون إلا بين الأشياء المتماثلة . ومن ثَمَّ اختُصّ بحروف العـلة والهمزة ؛ لأنها تقاربها بكثرة التغيير .

والحروف التي تبدل من غيرها ثلاثة أقسام :

١ــ ما يبدل إبدالاً شائعاً للإدغام ، وهو جميع الحروف ماعدا الألف .

٢ـ ما يبدل إبدالاً نادراً ، وهو ستة أحرف : الحاء ، والخاء ، والعين المهملة ، والقاف ، والضـاد ، والذال المعجمـتان كقـولهم في وُكْنَة وُقْنة وفي أغن أخن . . . إلخ .

٣ــ ما يبـدل إبدالاً شائعاً لغـير إدغام ، وهو اثنان وعـشرون حرفـاً يجمعـها قولك:

(لحـد صـرف شكـس أمن طي ثوب عـزته) ، والضـروري مـنهـا في التصريف تسعة أحرف يجمعها قولك : (هدأت موطيا) .

وماعدا الحروف التـسعة فإبداله غير ضروري مـثل أصيلال فأبدلت النون لاماً ، وهذا الإبدال غير ضروري ، وكان حق الكلمة أن تكون أصيلان تصغير أُصْلان جمع أصيل أو هو تصغير أصيل . وكذلك الطجع بدلاً من اضطجع ، فأبدلت الضاد لاماً وهذا شاذ .

أ. الإعلال بالقلب :
ويشمل المسائل التالية

أولاً : مواضع قلب الواو والياء همزة

ثانياً : مواضع قلب الهمزة ياءً أو واواً .

ثالثاً : مواضع قلب الألف ياءً .

رابعاً : مواضع قلب الواو ياءً .

خامساً : مواضع قلب الألف واواً .

سادساً : مواضع قلب الياء واواً .

سابعاً : مواضع قلب الواو والياء ألفاً .

أولاً : مواضع قلب الواو والياء همزة :

(إبدال الهمزة من الواو أو الياء)

١ــ تبدل الهمزة من الواو أو الياء إذا تطرفتا ووقعتا بعد ألف زائدة مثل (سماء) و (بناء) .

والذي يدلنا على أن الهمزة أصلها واو أننا نقول (سموت) فأصلها :

سَ مَ ا (و)

بزنة فَ عَ ا (ل)

تطرفت الواو إثر ألف زائدة فقلبت همزة فأصبحت :

سَ مَ ا ء

بزنة فَ عَ ا ل

وكذلك (بناء) فأصل الهمزة) ياء بدليل (بنيت) :

بِ نَ ا (ي)

بزنة فِ عَ ا (ل)

تطرفت الياء إثر ألف زائدة فقلبت همزة فأصبحت :

بِ نَ ا ء

بزنة فِ عَ ا ل

فالشرط هنا تطرف الواو أو الياء + وقوعها بعد ألف زائدة فإن لم تتطرفا (الواو أو الياء) لم تقلب همزة مثل (تباين ، تعاون) :

تَ بَ ا (يُ) ن

بزنة تَ فَ ا (عُ) ل

فإن الياء لم تتطرف مع أنها وقعت إثر ألف زائدة ، ولذلك لم تقلب .

وكذلك :

تَ عَ ا وُ ن

بزنة تَ فَ أ عُ ل

فـإن الواو لم تقلب همـزة مع أنهـا وقـعت إثر ألف زائدة ؛ لأنهـا لم تتطرف .

وكذلك إن وقعت الواو أو الياء بعد ألف غير زائدة فإنها لا تبدل مثل آية ورواية ، فالألف في آية أصلها همزة وبعدها ألف (مدة) :

أ ا يَ ـة

بزنة فَ عْ لَ ـة

وأصلها أ يَ يَ ـة

بزنة فَ عَ لَ ـة

تحركت (اليـاء) وانفتح مـا قبلها في كلمـةٍ واحدةٍ ، فقـلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة :

أ ا يَ ـة

بزنة فَ عْ لَ ـة

فالألف (عين الكلمـة) ، ولذلك لا تبدل الياء همـزة ؛ لوقوعهـا بعد ألف غيز زائدة وكذلك الحال في :

رَ ا يَ ة

بزنة فَ عْ لَ ة

وأصلها رَ يَ يَ ة

بزنة فَ عَ لَ ة

تحركت (اليـاء) وانفتح مـا قبلها في كلمـةٍ واحدة ، فقـلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

رَ ا يَ ة

بزنة فَ ع لَ ة

فالألف (عين الكلمـة) ؛ ولذلك لا تقلب الياء همـزة ؛ لأنها لم تقع بعد ألف زائدة .

٢ــ أن تقعا عيناً لاسم فاعل أعلتا ــ أعني الياء أو الواو ــ في فعله مثل صائم ، وبائع .

وأصل صام : صَوَم

صَ وَ م

بزنة فَ عَ ل

تحركت الواو وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة ، فقلبت (الواو) إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح :

ص ا م

بزنة ف ا ل

اسم الفاعل من صام برد الألف إلى أصلها

صَ ا وِ م

بزنة فَ ا عِ ل

وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة فصارت :

ص ا ئِ م

بزنة فَ ا عِ ل

وفي بائع : أصل الفعل بَيِعَ

بَ ي ع

بزنة فَ عَ ل

تحركت الياء وانفـتح ما قبلها في كلمة واحدة فـقلبت إلى حرف يجانس

الفتحة وهو الألف فأصبح :

بَ ا ع

بزنة فَ ع ل

اسم الفاعل من (باع) برد الألف إلى أصلها :

بَ ا (يِ) ع

بزنة ف ا (ع) ل

وقعت الياء عيناً لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة فأصبحت :

بَ ا ئِ ع

بزنة فَ ا عِ ل

فإن سلمت (العين) في الفعل سلمت في اسم الفاعل فلا تعل وتقلب همزة مثل (عَين)

عَ (يِ) ن

بزنة فَ (ع) ل

فإن الياء (عين الفعل) صحت فيه لذلك نقول في اسم الفاعل منه :

عَ ا (يِ) ن

بزنة ف ا (ع) ل

وقعت (الياء) عيناً لاسم فاعل ، ومع ذلك لم تقلب الياء (عين الكلمة) همزة ؛ لأن الفعل (عَين) صحت عينه .

وكذلك (عَوِر) صحتَ عينه فلا تعل في اسم الفاعل منه بقلبها همزة :

عَ (وِ) ر

بزنة فَ (ع) ل

فإن (الواو) (عين الكلمة) صحت فيه لذلك نقول في اسم الفاعل منه :

عَ ا وِ ر

بزنة فَ ا عِ ل

وقعت (الواو) عيناً لاسم فاعل ، ومع ذلك لم تقلب الواو (عين الكلمة) همزة ؛ لأن الفعل (عَوِر) صحت عينه .

٣ـ أن تقعا ــ (الواو) و (الياء) ــ بعد ألف (مفاعل) ، وشبهه (صيغة منتهى الجموع) ، وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد مثل صحيفة صحائف . وعجوز عجائز ، حيث الياء في صحيفة مدة زائدة في المفرد :

صَ حَ يْ ف ة

بزنة فَ عَ يْ لَـ ة

ولذلك نقول في جمعها :

صَ حَ ا يِ ف

بزنة فَ عَ ا يِ ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت الياء همزة فأصبحت :

صَ حَ ا ئِـ ف

بزنة فَ عَ ا ئِـ ل

وكذلك عجوز :

عَ جُ و ز

بزنة فَ عُ و ل

فإن الواو فيها مدة زائدة ؛ ولذلك نقول في جمعها :

عَ جَ ا وِ ز

بزنة فَ عَ ا وِ ل

وقعت الواو بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت مدة زائدة في المفرد ،

فقلبت الواو همزة ثم أصبحت عجائز

	عَ	جَ	ا	ئِـ	ز
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

وتلحقها الألف في ذلك فتقول في قلادة قلائد :

	قِ	لَ	(ا)	دَ	ة
بزنة	فِ	عَ	(ا)	ل	ة

لأن (الألف) في قلادة مدة زائدة ؛ ولذلك كان الأصل أن تجمع هكذا:

	قَ	لَ	ا	(ا)	د
بزنة	فَ	عَ	ا	(ا)	ل

وقعت الألف بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت ألفه مدة زائدة في المفرد فأعلت (الألف) فأصبحت :

	قَ	لَـ	ا	ئِـ	د
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

فإن لم تكن (الياء) و (الواو) مدة كما في قسْورَة :

	قَ	سْ	(وَ)	رَ	ة
بزنة	فَ	عَ	(وَ)	لَ	ة

فإن الواو في المفرد ليست مدة لأنها متحركة ، ولذلك يقال في جمعها :

	قَ	سَ	ا	(وِ)	ر
بزنة	فَ	عَ	ا	(وِ)	ل

وقعت الواو بعـد ألف الجمع الأقصى إلا أنها لم تكن مـدة في المفرد ، ولذلك بقيت كما هي فيقال في جمعها قَسَاوِر .

وكذلك إذا كانت المدة في المفرد أصلية مثل : مَعِيْشة فإن أصلها :

مَ ع ْ ي شَ ة

بزنة مَ ف ْ ع لَ ة

نقلت حركـة (الياء) وهي (عين الكلمة) إلى الساكن قـبلها وسكنت الياء فأصبحت :

مَ عِ ي ْ شَ ة

بزنة مَ فِ ع ْ لَ ة

فبقيت (الياء) (عين الكلمة) سـاكنة مدة إلا أنها ليست زائدة ؛ لأنها في مقابل عـين الكلمة ولذلك لم تقلب همزة في الجمع ، فـيقال في جمـعها معايش :

مَ عَ ا ئِ ش

بزنة مَ فَ ا ع ل

وشذ جـمعهـا معائش وهي قـراءة نافع حيث وقعت (اليـاء) بعد ألف الجمع الأقصى ؛ إلا أنهـا لـم تكن زائدة في المفرد . بل كانت حـرفاً أصلياً ، ومع ذلك قلبت همزة .

كما شذ في مصيبة مصائب لأن أصل المفرد :

مُ ص ْ و بَ ة

بزنة مُ ف ْ ع لَ ة

فنقلت حـركـة الواو (عين الكلمـة) إلى السـاكن قـبلهـا وسكنت الواو فأصبحت:

مُ صِ و ْ بَ ة

بزنة مُ فِ ع ْ لَ ة

وقعت الواو ساكنة مفردة قبلها كسرة فقلبت ياءً فأصبحت .

مُ صِ ي ْ بَ ة

بزنة مُ فِ ع ْ لَ ة

إلا أنه مع ذلك في الجمع نقول مصائب :

مَ صَ ا ئِـ ب

بزنة مَ فَ ا عِ ل

وأصلها : مصاوب

مَ صَ ا وِ ب

بزنة مَ فَ ا عِ ل

وقعت الواو ، بعد ألف الجمع الأقصى ، ولم تكن زائدة في المفرد فهي في مقابل العين ، ومع ذلك أعلت ، فقلبت همزة .

وكذلك شذ في منارة جمعها منائر ، ومنارة أصلها مَنْورة :

مَ نْ وْ رَ ة

بزنة مَ فْ عْ لَ ة

ثم نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت :

مَ نَ وْ رَ ة

بزنة مَ فَ عْ لَ ة

ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها باعتبار الأصل وانفتاح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ لتناسب الفتحة فأصبحت :

مَ نَ ا رَ ة

بزنة مَ فَ عْ لَ ة

ولذلك نقول في الجمع :

مَ نَ ا وِ ر

بزنة م ف ا عِ ل

ثم نعل الواو شذوذاً على الرغم من أنها ـ أعني الواو ـ وقعت بعد ألف الجمع الأقصى ، ولم تكن زائدة في المفرد فهي في مقابل العين فتصبح :

مَ نَ ا ئِـ ر

بزنة مَ فَ ا عِ ل

٤ــ أن تقعــا (الياء ، والواو) ثانيــة حرف لين بعد ألف (مــفاعل) ، سواء كــان ــ اللينان ياءين مــثل (نيِّف) اسم رجل ــ فعند الــتكسيــر نقول : نيايف

نَ يَ ا (ِي) ف

بزنة فَ يَ ا (ِع) ل

وقعت اليــاء الثانيــة ثانية حرفي لين وبــينهما ألف مــفاعل فقــلبت همزة فأصبحت .

نَ يَ ا ئِـ ف

بزنة فَ عَ ا ئِـ ل

ــ أم واوين مثل أوَّل نقول في جمعه : أواول

أَ وَ ا (وِ) ل

بزنة فَ وَ ا (ع) ل

وقعت الواو الثــانية ثانية حــرفي لين وبينهمــا ألف مفاعل فــقلبت همزة فأصبحت :

أَ وَ ا ئِـ ل

بزنة فَ عَ ا ئِـ ل

هذا إذا كانا من جنس واحد فإن لم يكونا كذلك كما في سيِّد فإن أصلها : سَيْوِد ثم اجتمــعت الياء والواو في كلمة واحدة ، وكان السابق مــتأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياء فأصبحت (سيْيِد) اجتمع حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً والثاني متحركــاً فأدغما فأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبح (سيِّد)

فإذا جمعناه قلنا :

	سَ	يَ	ا	وِ	د
بزنة	فَ	عِ	ا	عِ	ل

وقعت الواو ثانية حرف لين وبينهما ألف مفاعل فقلبت الواو همزة فصارت :

	سَ	يَ	ا	ئِـ	د
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

فإن لم تكن الألف ألف مفاعل بل مفاعيل لم يجز إعلالها مثل طواويس جمع لطاووس :

	طَ	ا	وُ	و	س
بزنة	فَ	ا	عُ	و	ل

عند الجمع نقول :

	طَ	وَ	ا	وِ	ي	س
بزنة	فَ	وَ	ا	عِ	ي	ل

وقعت الواو ثانية حرف لين ، وبينهما ألف مفاعل إلا أنها لم تقلب همزة لأنها على وزن مفاعيل .

وتختص الواو بقلبها همزة :

١ــ إذا تصدرت وذلك إذا كانت الواو قبل واو متحركة مطلقاً مثل :

	وَاصل ــــــــــ أواصل				
	وَ	وَ	ا	صِ	ل
بزنة	فَ	وَ	ا	عِ	ل

وقعت الواو الأولى صدراً قبل واو متحركة فقلبت همزة فأصبحت أواصل مثل :

	وواق	ـــــــــــــــ			أواق
	(وَ)	وَ	ا	ِق	ي
بزنة	(فَ)	وَ	ا	ع	ل

وقعت الواو الأولى صدراً قبل واو متحركة فقلبت همزة ، ثم حذفت لام الكلمة لأنها اسم منقوص فأصبحت أواقٍ (أعلت إعلال قاضٍ) :

٢ــ كذلك لو كانت متحركة والثانية ساكنة متأصلة الواوية مثل :

	(وُ)	وْ	لَ	ى
بزنة	(فُ)	عْ	لَ	ى

وقعت الواو الأولى صدراً متحركة قبل واو ساكنة فقلبت همزة .

فإن لم تكن صدراً فلا تعل تلك الواو مثل هَوَوي ونَوَوي نسبة إلى هوىً ونوىً لعدم التصدر .

وتبدل الهمزة من الواو جوازاً في موضعين :

أولاً : إذا كانت مضمومة ضماً لازماً غير مشددة مثل : وجوه فيقال فيها، أجوه ، لأن الواو مضمومة ضماً لازماً ، وهي في الوقت نفسه غير مشددة وكذلك : وقوت يقال فيها : أقوت (جمع وقت) .

فخرج بذلك ضمة الإعراب مثل : هذا دلوٌ ، فإن (الواو) في (دلوٌ) لا تقلب همزة ؛ لأن الضمة فيها ضمة إعراب تتغير تبعاً لتغير موقع الكلمة في الجملة ، ولابد أن يكون الضم لازماً .

وكذلك ضمة التقاء الساكنين مثل قوله تعالى : ﴿ وَلاَ تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُم) فإن الضمة التي على (الواو) في (لا تنسوا) ليست لازمة ، وإنما

لالتقاء الساكنين ؛ ولذلك لا تقلب الواو همزة .

وخرج بقوله : (غـير مشددة) المشددة في نحو : (التـعوُّذ والتجوُّل) فعلى الرغم من أن الضم لازم ؛ إلا أنها مشددة ؛ ولذا امتنع إبدالها همزة .

ثانياً : إذا كـانت مكسورة في أول الكلمـة مثل : وِشـاح يقال فيـها : إِشاح، وِسادة يقال فيها : إِسادة ، وِفادة يقال فيها : إِفادة .

وممن نص على الموضع الثاني المازني ، وهذه لهجة من لهجات العرب .

وتبدل الهمزة من الياء جوازاً في موضع واحد :

وذلك إذا وقعت الياء بعـد ألف ، وقبل ياء مشددة كغائيّ نسـبة لغاية ، وأصلها :

غَ ا يِ يّ

وقعت الياء بعد ألف ، وقبل ياء مشددة فقلبت الياء همزة فأصبحت :

غَ ا ئِـ يّ

رائي نسبة لراية وأصلها :

ر ا يِ يّ

وقعت الياء بعد ألف ، وقبل ياء مشددة فقلبت الياء همزة فأصبحت :

ر ا ئِـ ي

وجـاءت الهـمزة بدلاً من (الهـاء) في (مـاء) ، وأصلها : مـاه بدليل تصغيـرها على مويه (والتصغيـر ــ كما نعلم ــ يرد الأشيـاء إلى أصولها) ، وجمعها على أمواه ومياه : فنقول في :

ماه ـــــــــــــــــ ماء

ثانياً : مواضع قلب الهمزة ياءً أو واواً

ولا يكون ذلك إلا في بابين :

الباب الأول : في باب الجمع الأقصى (مفاعل) :

وكانت لامه همزةً أو واواً أو ياءً ووقعتا (الياء أو الواو) بعد ألف الجمع الأقصى فتقلب همزة فتصبح الهـمزة عارضة في الجمع ، وليست أصلية ؛ فإن كانت أصلية في المفرد لم يجب القلب ؛ وإنما جاز القلب وهو قليل قياساً كثير استعمالاً ، وجاز إبقـاؤها كما كانت ، وهو قليل استعمالاً كثـير قياساً . مثل المرائي فإنها جمع مرآة ، والهمزة بعد ألف مفاعل أصلية في المفرد ؛ لأنها من الفعل رأى :

	رَ	أ	يَ
بزنة	فَ	عَ	لَ

تحركت اليـاء وانفتح ماقبلهـا في كلمة واحدة فقلبت إلى حـرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح رأى ، واسم الآلة منه مرآة وأصله كما يلي: مِرْأَيَة

	مِ	رْ	أ	يَ ة
بزنة	مِ	فْ	عَ	لَ ة

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت ألفاً فأصبحت مِرْأاة ، ثم أصبحت مدة فصارت :

مِرْآة	مِ	رْ	أ	ا	ة
بزنة	مِ	فْ	عَ	لَ	ة

والجمع من مرآة :

	مَ	رَ	ا	ئِـ ي
بزنة	مَ	فَ	ا	عِ ل

ردت الألف المنقلبة عن ياء (لام الكلمـة) إلى أصلها وهو الياء ثم يعل

إعلال قاضٍ في حالة التنكير عند الرفع والجر ، وهذا كثير قياساً قليل استعمالاً .

فإن الهمزة وقعت بعد ألف الجمع الأقصى ولم تكن منقلبة عن واو أو ياء (عَارضة) بل كانت أصلية ؛ إذ هي عين الكلمة ؛ ولذلك نقول في الجمع المرائي، ويجوز أن نقول في مراءٍ ما يلي :

	مَ	رَ	ا	ئ ي
بزنة	مَ	فَ	ا	ع ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة فتصبح :

	مَ	رَ	ا	ءَ ي
بزنة	مَ	فَ	ا	عَ ل

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمةٍ واحدة فقلبت الياء ألفا فتصبح مراءا:

	مَ	رَ	ا	ءَ ا
بزنة	مَ	ف	ا	عَ ل

اجتمعت شبه ثلاث ألفاً فقلبت الهمزة ياءً فأصبحت مرايا وهو قليل قياساً كثير استعمالاً .

وخرج من قوله (وكانت لامه همزةً أو واواً أو ياءً) ما كانت لامه حرفاً صحيحاً ولم تكن همزةً أو واواً أو ياءً ؛ فإنها حينئذ لا تقلب ، وإنما تبقى كما هي مثل صحيفة نقول في جمعها : (صحائف)

	صَ	حَ	ا	ئِـ ف
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ ل

فلا تقلب (الفاء) من صحائف ياءً أو واواً ؛ لأن لامها ليست ياءً أو واواً أو همزةً .

١ــ مثال ما لا مه همزة كلمة خطيئة :

خَ طِ ي ئَـ ـة

بزنة فَ عِ ي لَ ـة

فإن جمعها خطايا ، وهو صيغة منتهى الجموع ، وأصله كما يلي:

خطيئة ـــــــــــــــ خطايىء

خِ طِ (ي) ئَـ ـة ـــــ خَ طَ ا (يِ) ئـ

بزنة فَ عِ (ي) لَ ـة ـــــ فَ عَ ا (يِ) ل

وقعت (الياء) الزائدة في المـفرد بعد ألف الجمع الأقصى فـتقلب همزة فتصبح خطائىء بهمزتين :

خَ طَ ا ئِـ (ىء)

ثم تقلب الهمزة الثانية ياءً لتطرفها إثر كسرة فأصبحت :

خطائِي ـــــــ خَ ط ا ئِـ ي

تقلب الكسرة التي على الهمزة فتحة للتخفيف فتصبح :

خطاءَي ـــــــ خَ طَ ا ءَ (ي)

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت ألفاً فتصبح :

خَ طَ ا (ء) ا

بألفين بينهما همزة ، والهـمزة تشبه الألف فاجتمـعت شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياءً فأصبحت :

خطايا

٢ــ مثال لما لامه ياء في المفرد : قضية وجمعها قضايا :

قَ ضِ (ي) يَ ـة

بزنة فَ عِ (ي) لَ ـة

ثم نجمعها جمعاً أقصى بزنة (مفاعل) :

قَ ضَ ا ◯ِي ي

بزنة فَ عَ ا ◯ِي ل

وقعت (الـياء) بعد ألـف الجمع الأقصى وكـانت مدة زائدة فـي المفرد فتقلب همزة فأصبحت :

قَ ضَ ا ◯ئـ ي

بزنة فَ عَ ا ◯ئـ ل

ثم تقلب الكسرة التي على الهمزة فتحة فتصبح :

قضاءَي ـــــــــ قَ ضَ ا ءَ ◯ي

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت ألفاً فأصبحت :

قضاءا ـــــــــ قَ ضَ ا ◯ءَ ا

بألفين بينهما همزة ، والهمزة ـ كما قلنا ـ تـشبه الألف فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فتبدل الهمزة ياءً فتصبح :

قضايا

٣ـ مثال لما لامه واو قلبت ياءً في المفرد مـطيَّة أصلها مطيوة ؛ لأنها من المطو ، والياء ياء فعيلة :

مَ طِ ◯ْي ◯وَ ة

بزنة فَ عِ ◯ْي ◯لَ ه

اجتمعت لدينا الياء والواو في كلمة واحـدة ، وكان السابق منها متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياءً فأصبحت مطيية :

مَ طِ ◯ْي ◯يَ ـة

بزنة فَ عِ ◯ْي ◯لَ ـة

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً

فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح مطيَّة :

عند جمعها جمعاً أقصى نقول :

مطايِوْ مَ طَ ا ِي (و)

بزنة ف ع ا ي (ل)

فتقلب الواو ياءً لتطرفها إثر كسرة فتصبح :

مَ طَ ا (ِي) ي

بزنة فَ عَ ا (ِي) ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت مدةً زائدة في المفرد فتقلب همزة فتصبح :

مَطَائِي ـــــــــ مَ طَ ا (ئـ) ي

تقلب الكسرة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

مطاءَي ـــــــــ م ط ا ءَ (ي)

تحركت اليـاء وانفتح ماقبلهـا في كلمة واحدة فقلبت إلى حـرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

مَطَاءَا ـــــــــ مَ طَ ا (ءَ) ا

بألفين بينهما همزة ، والهـمزة تشبه الألف فاجتمـعت شبه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة ياء فتصبح :

مطـــــــايـا

٤ــ ومـثال لما لامـه واو ظاهرة سلمت في المفـرد : هِراوة وهي العصـا وجمعها هَرَاوَى :

هِـ رَ ا (وَ) ة

بزنة فِ عَ ا (لَ) ة

في الجمع نقول :

هَـ رَ ا (ا) و

بزنة فَ عَ ا (ا) ل

الألف الأولى ألف الجمع الأقصى ، والألف الثانية المدة الزائدة في المفرد وقعت الألف بعـد ألف الجمع الأقصى ، وكـانت مدة زائدة في المفـرد فقلبت همزة فتصبح :

هَـ رَ ا ئِـ (و)

بزنة فَ عَ ا ئِـ (ل)

تطرفت الواو إثر كـسرة فـقلبت إلى حرف من جنس حـركة مـا قبلـها فتصبح :

هــرائي ـــــــــ هَـ ر ا ئُ ي

تقلب كسرة الهمزة فتحةً طلباً للتخفيف فتصبح :

هَرَاءَي ـــــــــ هَـ ر ا ءَ (ي)

تحركت اليـاء وانفتح ماقبلهـا في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت إلى حـرف يجانس الفتحة وهو الألف فتصبح :

هــراءَا ـــــــــ هَـ ر ا (ءَ) ا

بألفين بينهما همزة ، فاجتمـعت شبه ثلاث ألفات ، فقلبت الهمزة واواً ليتشاكل الجمع مع المفرد فأصبحت :

هَرَاوَى

وشذ قولهم (المنائي) والقياس (المنايا) ومنه قول الشاعر :

فَمَا بَرِحَتْ أَقْدَامُنا فِي مُقَامِنَا ثَلاثَتَنَا حَتَّى أَزِيرُوا المَنَائِيَا

والشاهد فيـه قوله (المنائيا) حيث كان القـياس أن يقول (المنايا) ولكنه

عدل عنها إلى المنائي للضرورة الشعرية لئلا يختل وزن البيت .

ومفرد المنايا : (منيَّة) وأصلها :

مَ	نِ	ي	يَ	ة
بزنة فَ	عِ	ي	لَ	ة

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح منيَّة .

عند جمعها جمعاً أقصى نقول :

مَ	نَ	ا	ـِي	ي
بزنة فَ	عَ	ا	ـِي	ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى وكانت مدة زائدة في المفرد فتصبح:

مَ	نَ	ا	ئـِ	ي

وتوقف الشاعر عند هذه الخطوة ولم يجر باقي عملية الإعلال ولو أجراها لقال :

مَ	نَ	ا	ئـ	ي
بزنة فَ	عَ	ا	ئـ	ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح

مَ	نَ	ا	ءَ	ي
بزنة فَ	عَ	ا	ءَ	ل

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت الياء ألفاً فأصبحت

مَ	نَ	ا	ءَ	ا
بزنة فَ	عَ	ا	ء	ل

بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف ، فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة ياء فتصبح : منايا

ومن الشذوذ أيضاً قول الأعرابي (اللهم اغفر لي خطائي) والشاهد فيه قوله (خطائي) والقياس خطاياي ؛ لأن المفرد خطيئة :

	خَ	طِ	ي	ئـ ة
بزنة	فَ	عِ	ي	لَ ة

عند جمعها جمعاً أقصى نقول :

	خَ	طَ	ا	ِي ئـ
بزنة	فَ	عَ	ا	ِي ل

وقعت الياء الزائدة في المفرد بعد ألف الجمع الأقصى فتقلب همزة فتصبح خطائئ ، ولم يجر الأعرابي باقي عملية الإعلال ، بل توقف عند هذه الخطوة . ولو أجراها لقال :

	خَ	طَ	ا	ئـ ئـ
بزنة	فَ	عَ	ا	ئـ ل

تقلب الهمزة ياءً لتطرفها إثر كسرة فتصبح :

	خَ	طَ	ا	ئـ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ئـ ل

تقلب كسرة الهمزة فتحةً طلباً للتخفيف فتصبح :

	خَ	طَ	ا	ءَ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	خَ	طَ	ا	ءَ ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

بألفين بينهما همزة والهمزة تشبه الألف فاجتمعت شبه ثلاث ألفات

فأبدلت بالهمزة ياءً فأصبحت : خطايا

ومنه أيضاً هداوى جمع هدية والقياس هدايا ؛ لأن المفرد هديَّة :

هَـ دِ ◌ْ ي يَ ة

بزنة فَ عِ ◌ْ ي لَ ة

عند جمعها جمعاً أقصى نقول :

هَـ دَ ا ◌ِ ي ي

بزنة فَ عَ ا ◌ِ ي ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت مدة زائدة في المفرد فنقول :

هَـ دَ ا ◌ِ ئ ي

بزنة فَ عَ ا ◌ِ ئ ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

هَـ دَ ا ءَ ي

تحركت الياء وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدة فقلبت ألفاً فتصبح :

هَـ دَ ا ءَ ا

بألفين بينهما همزة ، فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فكان القياس قلب الهمـــزة ياء ؛ لكنه قلبها واواً مع أن أصلها ياء فقال (**هدَاوَى**) وهذا وجه الشذوذ .

الباب الثاني : باب الهمزتين الملتقيتين في كلمةٍ واحدةٍ :

إذا التقت همزتان في كلمةٍ واحدةٍ ؛ أُعلَّت الهمزة الثانية ؛ لأن الثقل إنما حصل بها ؛ ولا تخلو الهمزتان في كلمةٍ واحدةٍ من أن تكون الأولى متحركةً والثانية ساكنةً ، أو العكس ، أو تكونا متحركتين :

أ ــ الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة :

إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنةً أبدلت الهمزة الثانية حرفاً من جنس حركة الأولى ؛ فإن كانت الهمزة الأولى مفتوحة قلبت الثانية ألفاً مثل :

أ (أْ) مَ ن

وقعت الهمزة الثانية ساكنة ، والهمزة الأولى مفتوحة فأبدلت الهمزة الثانية ألفاً ؛ لأن الثقل إنما حصل بها فأصبحت :

أ (ا) م ن

صارت الهمزة مدة فأصبحت آمن .

وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية ساكنةً قلبت الثانية ياءً مثل :

إِ (ئْـ) مَ ا ن

وقعت الهمزة الثانية ساكنة ، وقبلها همزة مكسورة ، فقلبت الهمزة الثانية ياءً : لأن الثقل حصل بها فأصبحت إيمان .

وإن كانت الهمزة الأولى مضمومة قلبت الثانية واواً مثل :

أُ (ؤْ) ـِم نُ

وقعت الهمزة الثانية ساكنة وقبلها همزة مضمومة فقلبت الهمزة الثانية واواً فأصبحت أُوْمِن .

وشذ قراءة بعضهم (إئْلاَفِهم) بتحقيق الهمزة الثانية ، والقياس تخفيفها

بقلبـها ياء لأن الهـمزة الأولى مكـسورة والثـانية سـاكنة وهي قراءة المصـحف (إيْلافِهِم) .

ب ــ إذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركةٌ :

إذا كانت الهـمزة الأولى ساكنة والـثانية مـتحركـةٌ ، فلا تكونان إلا في موضع العين أو اللام ، ولا تكونان في موضع الفاء ؛ لأنه لا يبتدأ بساكن .

فإن كانتا في موضع العين أدغمتا فنقول في :

	سَ	ءْ	ءَ	ا ل	سَئَّال (للمبالغة في السؤال
بزنة	فَ	عْ	عَ	ا ل	
وفي	رَ	ءْ	ءَ	ا س	رءَّاس (في النسب لبائع الرؤوس)
بزنة	فَ	عْ	عَ	ا ل	
وفي	لَ	ءْ	ءَ	ا ل	لئَّال (في النسب لبائع اللؤلؤ)
بزنة	فَ	عْ	عَ	ا ل	

اجتمـعت لدينا همزتان في موضع العين ، وكانت الهـمزة الأولى ساكنة والثانية متحركـة فأدغمتا وأصبحتا حرفاً واحـداً مشدداً ، فصارت على التوالي سئَّال ، رءَّاس ، لئَّال .

وإن كانتـا في موضع اللام أبدلت الثانيـة ياء مطلقاً سواء كان رباعـياً أم خماسياً فنقول على مثال : قِمَطْر من قرأ : (الرباعي)

	قِ	مَ	طْ	ر
بزنة	ف	عَ	لْ	ل
	قِ	رَ	أْ	أ
بزنة	فِ	عَ	لْ	ل

اجتمعت لدينا همزتان ، الأولى ساكنة والثانية متحركة وكانتا في موضع

اللام في اسم رباعي فقلبت الثانية ياءً فأصبحت قِرَأْي .

وعلى مثال : سَفَرْجل من قرأ : (الخماسي)

قَ	رَ	أْ	أَ	أَ
سَ	فَ	رْ	جَ	ل
قَ	رَ	أْ	(أَ)	أَ
فَ	عَ	لْ	(لَ)	ل

بزنة

اجتمعت لدينا همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة ، وكانتا في موضع اللام في اسم خماسي فقلبت الثانية ياءً فأصبحت قَرأْ يَا .

ج ــ الهمزتان المتحركتان :

يمكن تقسيم الهمزتين المتحركتين باعتبار الهمزة الثانية إلى ثلاثة أقسام :

١ــ الهمزة الثانية مفتوحة وقبلها :

أ ــ همزة مفتوحة أَ أَ

ب ــ همزة مضمومة أُ أَ

ج ــ همزة مكسورة إِ أَ

ففي الحالة (أ ، ب) تقلب الثانية واواً :

ــ مثال للهمزة المفتوحة وقبلها فتحة (أَ أَ) أَ أَ ا دم م (جمع آدم) .

أَ (أَ) ا د م

اجتمعت لدينا همزتان الثانية مفتوحة ، والأولى مفتوحة كذلك ؛ فقلبت الهمزة الثانية واواً ؛ لأن الثقل حصل بها فأصبحت : أ و ا د م .

ــ مثال للهمزة المفتوحة وقبلها همزة مضمومة ل ضمة (أُ أَ) : أُ وَ يدم (تصغير آدم) :

أُ (وَ) يْ دِ م

اجتمعت لدينا همزتان الثانية مفتوحة ، والأولى مضمومة ؛ فقلبت

الهمزة الثانية واواً ؛ لأن الثقل حصل بها فتصبح أويدم .

وفي حالة الهمـزة المفتوحة وقبلهـا كسرة (إِ أَ) تقلب الهمـزة الثانية ياءً فنقول في (أَ مَّ) على مثال (إِصْبَع) :

إِ ئـ مْ م

إِ صْ بَ ع

نقلنا حركة الميم (الفتحة) إلى الساكن قبلها فتصبح :

إِ ئَـ م م

اجتـمع لدينا حرفـان من جنس واحد (وهمـا الميمـان) ، وكان الأول ساكناً ، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فتصبح :

إِ ئَـ مّ

اجتمع لدينا همزتان الثانية مفتوحة والأولى مكسورة فقلبت الهمزة الثانية ياءً ؛ لأن الثقل حصل بها فتصبح : إِيَمّ .

٢ــ الهمزة الثانية مكسورة وقبلها :

أ ــ همزة مفتوحة أَ إِ

ب ــ همزة مكسورة إِ إِ

ج ــ همزة مضمومة أُ إِ

ــ فمثـال الأولى (أَ إِ) (أَئِنّ) مضارع (أَنَّ) بمعنى توجَّع ؛ فـالهمزة الثانية مكسورة قبلها همزة مفتوحة ، واصلها :

أَ أْ نِ ن

بزنة أَ فْ عِ ل

نقلنا حركة النون (الكسرة) إلى الساكن قبلها فصارت :

أَ ئِـ نْ ن

اجتمع لدينا حرفان من جنـس واحد (وهما النونان) وكان الأول ساكناً

والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت :

أ ئِـ نّ

اجتمعت لدينا همزتان الثانية مكسورة وقبلها همزة مفتوحة ، فتقلب الهمزة الثانية ياءً ؛ لأن الثقل حصل بها فتصبح أيِنّ .

وقد تُحقَّق في الفعل فتصبح أئِنّ ، ولم تجيء هكذا في غير الفعل إلا في (أئِمَّة) .

ـ ومثال الثانية (إإِ) وهي الهمزة المكسورة وقبلها همزة مكسورة مثلها (أمّ) على مثال (إصْبِع) فنقول فيها :

إ ئـ م

بزنة إ ف ع ل

ننقل حركة الميم إلى الساكن قبلها فتصبح :

إ ئِـ م م

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (وهما الميمان) ، وكان الأول ساكناً ، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت :

إ ئِـ مّ

اجتمع لدينا همزتان متحركتان الهمزة الثانية مكسورة وقبلهاهمزة مكسورة مثلها فقلبت الهمزة الثانية ياءً فأصبحت إيِمّ :

ـ ومثال الثالثة (أإِ) وهي الهمزة المكسورة ، وقبلها همزة مضمومة مثل أُئِنّ (أي : جعلتُه يَئِنّ) ، وأصلها :

أ ؤ ن ن

بزنة أ ف ع ل لأنه مضارع أَ أَ نَنْتُه

نقلنا حركة (النون) إلى الساكن قبلها فأصبح :

أ ئِـ نْ نَ

اجـتمع لدينا حـرفـان من جنس واحد وهـما (النونان) الأول سـاكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت :

أ ئِـ نّ

اجتـمع لدينا همزتان متـحركتـان الثانية مكسـورة ، والأولى مضمـومة فتقلب ياءً فتصبح أُيِنّ .

٣ــ الهمزة الثانية مضمومة وما قبلها :

أ ــ همزة مفتوحة أَ أُ

ب ــ همزة مكسورة إِ أُ

ج ــ همزة مضمومة أُ أُ

ففي الحالة الأولى : (أَ أُ) وهي أن تكون الهمزة الثانية مضمومة وقبلها همزة مفتوحة تقلب واواً مثل : أَوُب (جمع أبّ) وهو المرعى وأصلها :

أَ أْ بُ ب

نقلنا حركة (الباء) إلى الساكن قبلها فتصبح :

أَ ؤُ بْ ب

اجتـمع لدينا حـرفان من جنس واحـد (وهما البـاءان) ، وكان الأول ساكناً ، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت :

أَ ؤُ بّ

اجتـمعت لدينا همـزتان ، وكانت الهمـزة الثانيـة مضمـومة ، والأولى مفتوحة فقلبت الهمزة الثانية واواً فأصبحت أَ وُ بّ .

ويجوز تحـقيق الهـمزة إذا كان الفـعل مبـدوءاً بهمزة المتـكلم مثل أَ ؤُ مّ وأصله :

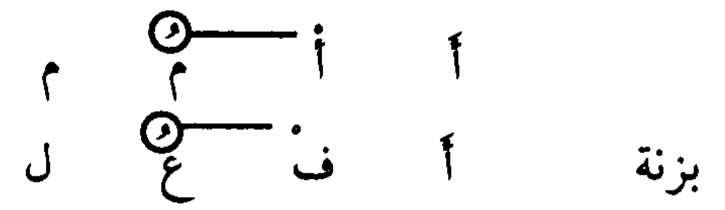

نقلنا حركة الميم إلى الساكن قبلها وسكنت الميم فأصبحت الكلمة :

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحـد (وهما الميمان) وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فصارت :

اجتمع لدينا همزتان وكـانت الهمزة الثانية مضمومـة ، والأولى مفتوحة فيجوز أن تبقى كما هي فتحقق الهمزة ، أو أن تقلب واواً فنقول :

أ وُ مّ

وفي الحالة الثـانية : (إ أ) وهي أن تكون الهـمزة الثانيـة مضمـومة ، وقبلها همزة مكسورة تقلب عندئذٍ واواً مثل : (أ مّ) على مثال إصبُع

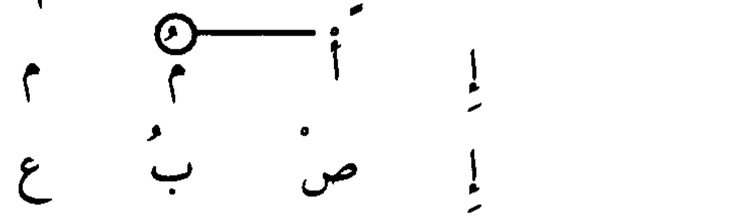

نقلنا حركة الميم إلى الساكن قبلها فتصبح الكلمة :

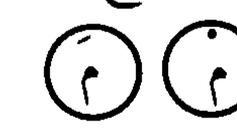

اجتـمع لدينا حرفـان من جنس واحد (وهمـا الميمـان) ، وكان الأول ساكناً ، والثاني متحركاً ، فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت :

اجتـمعت لدينا همزتان ، وكـان الهمزة الثـانية مضمـمومة ، والهـمزة الأولى مكسورة فقلبت واواً فتصبح إِ وُ مّ .

ــ ومثال الحـالة الثالثة : (أ أُ) وهي إذا كانت الهـمزة الثانية مضـمومة

والهمزة الأولى مضمومة مثل (أَمَّ) لو صغنا منها على مثال (أُبْلُم)

أُ بْ لُ م

أُ أْ ءُ م

نقلنا حركة الميم إلى الساكن قبلها فأصبحت :

أُ ؤُ مْ م

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (وهما الميمان) ، وكان الأول ساكناً . والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت ،

أُ ؤُ مّ

اجتمعت لدينا همزتان الأولى مضمومة ، والثانية مضمومة كذلك فقلبت الهمزة الثانية واواً فتصبح أُ وُ مّ .

ومن هنا نرى أن الهمزة الثانية إذا كانت مضمومة ، وكان قبلها همزة مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة قلبت واواً .

هذا إذا لم تكن طرفاً ؛ فإن كانت طرفاً فلها حالة بمفردها وهي : قلبها ياءً ، مثال ذلك لو صغنا من (قرأ) على مثال (بُرْثُنٌ) لقلنا فيها :

قُ رْ ؤُ ؤٌ

بزنة بُ رْ ثُ نُ

اجتمع لدينا همزتان مضمومتان وكانتا في موضع اللام في الكلمة :

قُ رْ ؤُ ؤٌ

بزنة فُ عْ لُ ل

نكسر الهمزة الأولى المضمومة فتصبح : قُرْئِوٌ :

قُ رْ ئِـ ؤٌ

تطرفت الهمزة الثانية المضمومة ووقعت إثر كسرة فقلبت ياءً ثم تصبح :

قُرْئِي

قُرْئِي : تعامل مـعاملة الاسم المنقوص في حالة التنكـير عند الرفع والجر ،فإن نصب عـادت الياء مرةً أخرى ؛ لأن الفـتحة خـفيفة على اليـاء فنقول : قُرْئِياً كما نقول : قاضياً من (رأيت قاضياً) .

وكذلك إذا صغنا من (قرأ) على مثال (جَعْفَر) قلنا فيها :

	قَ	رْ	أَ	(أُ)
بزنة	جَ	عْ	فَ	(رُ)

اجتمع لدينا همزتان الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ، وكانتا في موضع اللام في الكلمة ؛ فتقلب الثانية ياءً ؛ لأن الثقل حصل بها فتصبح قَرْأ ي .

	قَ	رْ	أ	(ي)
بزنة	فَ	عْ	ل	(ل)

تحركت الياء وانفتح مـا قبلها في كلمة واحدة فقلبت اليـاء حرفاً يجانس الفتحة وهو الألف فيصبح قَرْ أ ى .

وأيضاً لو صغنا من (قرأ) على مثال (زِبْرِج) لقلنا فيها :

	قِ	رْ	ئـ	(ؤٌ)
بزنة	زِ	بْ	رِ	(جٌ)

اجتـمع لدينا همزتان الأولى مكسـورة والثانيـة مضمـومة ، وكـانتا في موضع اللام في الكلمـة ، فتقلب الثـانية ياءً ؛ لأن الثقل حـصل بها فتـصبح قِرْئي .

قِرْئي : تعـامل معاملـة الاسم المنقوص في حـالة التنكير عنـد الرفع والجـر فنقـول : هـذا قِرْءٍ ، ومررت بِـقرءٍ ، فإن نصـب عادت اليـاء مرة أخرى ؛ لأن الفتـحـة خفيفـة على الياء فنقول قرئيـاً ، كما نقول قـاضياً من (رأيت قاضياً) .

ثالثاً : مواضع قلب الألف ياءً :

تقلب الألف ياءً في مسألتين :

١ــ إذا وقعت الألف بعد كسرة كما في جمع كلمة (مصباح) و (مفتاح) جمع تكسير قلنا : (مصابيح) و (مفاتيح) وأصلها :

مَ صَ ا بِ ا ح

و مَ فَ ا تِ ا ح

وقعت الألف بعد كسرة فلذلك قلبت ياءً ؛ لصعوبة الانتقال من الكسرة إلى الألف ؛ لأن الألف لا يقع قبلها إلا فتحة فقلبت الألف ياءَ وجوباً فقلنا : مصابيح ومفاتيح .

وكذلك في تصغيرهما فنقول فيها : مُصَيْبِيح ، ومُفَيتِيح ؛ وأصلها :

مُ فَ يْ تِ ا ح

و مُ صَ ي بِ ا ح

وقعت الألف بعد كسرة فلذلك قلبت ياءً ؛ لعسر الانتقال من كسرة إلى ألف ؛ إذ الألف لا يكون قبلها إلا فتحة فقلبت الألف ياء وجوباً فقلنا : مُفَيْتِيح ومُصَيْبِيح

٢ــ إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير كما في تصغير غُلام نقول غُلَيِّم ، وأصلها : غُلَيْام :

غْ لَ يْ ا م

وقعت الألف بعد ياء التصغير فقلبت ياءً فأصبحت :

غُ لَ يْ ي م

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (وهما الياءان) وكان الأول ساكناً، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت غُلَيِّم .

رابعاً : مواضع قلب الواو ياءً :

تقلب الواو ياءً في عشرة مواضع هي :

١ــ أن تقع الواو بعد كسرة في الطرف مـثل : رَضِي وقَوِي وأصلهما : رَضِوَ ، قَوِوَ ، لأنهما من الرضوان والقوة :

	رَ	ضِ	(و)	قَ	وِ	(و)
بزنة	فَ	عِ	(ل)	فَ	عِ	(ل)

حيث تطرفت الواو (وقعت لاماً للكلمة) إثر كسرة فقلبت ياء فأصبحتا رَضِيَ وقَوِيَ .

ولا يقتصر الأمر على المبني للمعلوم بل يتعداه إلى المبني للمجهول أيضاً مثل عُفِي (أصل لامه واو بدليل المصدر منه العفو) .

	عُ	فِ	(و)
بزنة	فَ	عِ	(ل)

وقعت الواو لاماً للكلمة إثر كسر فقلبت ياءً فأصبحت عُفِي وكذلك في اسم الفاعل إذا كانت لامه واواً وقبلها كسرة مثل الداعِي ، وأصلها : الداعِو ؛ لأنها من الدعْوَة وكذلك الغازي ؛ لأنها من الغزو .

	دَ	ا	عِ	(و)	غَ	ا	زِ	(و)
بزنة	فَ	ا	عِ	(ل)	ف	ا	عِ	(ل)

وقعت الواو لاماً للكلمة إثر كسرة فقلبت ياءً فأصبحت داعي وغازي .

أو تقع بعـد تاء التأنيث مـثل : شَجِـية وأصلهـا : شَجِوَةَ ؛ لأنـها من الشجو : بمعنى الحزن

	شَ	جِ	(وَ)	ة	
بزنة	فَ	عِ	(لَ)	ة	

وقعت الواو لاماً وقبلها كسرة فقلبت ياءَ فأصبحت شَجِيَة .

وكذلك : أكْسِوة ؛ لأنها من كسوت :

أ ك س (وَ) ة

بزنة أ ف ع (لَ) ة

وقعت الواو لاماً للكلمة إثر كسرة فقلبت ياءً فأصبحت أكْسِيَة .

وكذلك السَّامية أصلها السامِوَة :

سَ ا م (وَ) ة

بزنة فَ ا ع (لَ) ه

قلبت الواو ياءً لتطرفها إثر كسرة . كل ذلك مع أن الكلمات ختمت بتاء التأنيث . ومنه أيضاً : عُرِيقِية : تصغير عُرْقُوة وأصلها عُرَيْقِوة :

عُ رَ يْ قِ (وَ) ة

بزنة فُ عَ يْ عِ (لَ) ة

تطرفت الواو وقبلها كسرة فقلبت ياءً فأصبحت عُرَيْقِيَة . وكذلك تُرقوة فإننا نقول في تصغيرها تُرَيْقِيَة وأصلها : تُرَيْقِوَة :

تُ رَ يْ قِ (وَ) ة

بزنة فُ عَ يْ عِ (لَ) ة

وقعت الواو لاماً للكلمة بعد كسرة فقلبت ياءً فأصبحت تُرَيْقِيَة .

وكذلك إن وقعت الواو قبل الألف والنون الزائدتين مثل لو صغنا من الغزو صيغةً بزنة ظَرِبان أو قَطِران لقلنا غَزِيَان وأصلها :

غَ زِ (وَ) ا ن

بزنة فَ عِ (لَ) ا ن

وقعت الواو لاماً للكلمة وقبلها كسرة فقلبت ياءً فأصبحت غَزِيَان مع أن في آخرها ألفاً ونوناً .

وشذ سواسِوَة ؛ إذ القياس فيها أن يقال : سواسِيَة :

	سَ	وَ	ا	سِ	(وَ) ة
بزنة	فَ	عَ	ا	لِ	(لَ) ة

وقـعت الواو لامـاً للكلمـة إثر كسـرة إلا أنهـا لم تقلب ياءً وذلك شـاذ والقياس قلبها ياءً .

أما عِلاَوَة وهراوَة وإداوَة فلا تقلب الواو فيهن ياء وإن تطرفت ؛ لأنها لم تقع إثر كسرة .

٢ــ أن تقع الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيه ، وقبلها كسرة وبعدها ألف.

مثل صيام وقيام وانقياد واعتياد :

صيام : أصلها صِوَام	صِ	(وَ)	ا	م
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عـيناً لمصدر، وقد أعلت الواو في الفعل فنقـول في الفعل: صَوَم:

	صَ	(وَ)	م
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة فقلبت ألفاً فصارت صام .

وفي صوَام كـان قبل الواو (عين الكلمة) كسـرة ، وبعدها ألف ولذلك تقلب ياءً فنقول فيها : صيام :

وكذلك قيام : أصلها	قِ	(وَ)	ا	م
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عيناً في المصدر ، وقد أعلت في الفعل قَوَم :

	قَ	(وَ)	م
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ قلبت ألفاً فصارت قام .

وفي قِوَام كان قبل الواو (عين الكلمة) كسرة ، وبعدها ألف ؛ ولذلك تقلب ياءً فنقول فيها : قيام .

وكذلك انقياد أصلها : انقِوَاد :

	ا	نْ	قِ	(وَ)	ا	د
بزنة	ا	ن	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عـيناً لمصدر ، وقد أعلت الواو في الفعل فنقـول في الفعل انقَوَد :

	ا	نْ	قَ	(وَ)	د	
بزنة	ا	نْ	فَ	(عَ)	ل	

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فأصبح انقاد ، وفي انْقِوَاد كـان قبل الواو (عين الكلمة) كسـرة وبعدها ألف ؛ ولذلك تقلب ياءً فنقول فيها : انقياد .

وكذلك اعتياد أصلها : اعتِوَاد :

	ا	عْ	تِ	(وَ)	ا	د
بزنة	ا	ف	ت	(عَ)	ا	ل

فـالواو وهي عين الكلمـة في المصـدر أعلت في الفـعل أيضـاً وأصله: اعتَوَد:

	ا	عْ	تَ	(وَ)	د	
بزنة	ا	فْ	تَ	(عَ)	ل	

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فصارت اعتاد ، وفي (اعْتِـوَاد) كان قبل الواو (عين الكلـمة) كسـرة وبعدها ألف ؛ ولذلك تقلب ياءً فنقول : اعتياد .

فخرج بذلك سوار وسواك :

	سِ	(وَ)	ا	ر	سِ	(وَ)	ا	ك
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل	فِ	(عَ)	ا	ل

مع أن الواو وقعت فيهما عيناً للكلمة وكُسِر ما قبلها ، وجاء بعدها ألف؛ إلا أنهما ليستا مصدرين فبقيتا كما هي .

وكذلك جاور جواراً ولاوذ لواذاً :

	جِ	(وَ)	ا	ر	لِ	(وَ)	ا	ذ
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل	فِ	(عَ)	ا	ل

مع أن الواو وقعت فيهما عيناً لمصدر وكان قبلها كسرة وبعدها ألف إلا أنها لم تعل في الفعل ولذلك بقيت كما هي في المصدر فلم تعل .

وكذلك حال حِوَلاً ، وعاد عِوَداً :

	حِ	(وَ)	ل		عِ	(وَ)		د
بزنة	فِ	(عَ)	ل		عِ	(وَ)		ل

مع أن الواو وقعت فيهما عيناً لمصدر أعلت في الفعل وقبلها كسرة إلا أنه لم يلها ألف ؛ ولذلك بقيت كما هي فلم تعل في المصدر .

وكذلك راح رَوَاحاً :

	رَ	(وَ)	ا	ح
بزنة	فَ	(عَ)	ا	ل

مع أن الواو وقعت عيناً لمصدر أعلت في الفعل وكان بعد الواو ألف إلا أنه لم يكن قبلها كسرة ولذلك بقيت كما هي فلم تعل .

وشذ قولهم نارت الظبية تَنُور نِوَاراً بكسر النون. أي: نفرت مع توفر الشروط :

	نِ	(وَ)	ا	ر
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عيناً لمصدر أعلت في الفعل ؛ لأن فعله نَوَر قد أعل :

نَ (وَ) ر

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة فقلبت الواو حرفاً من جنس حركة ما قبلها فأصبح نَار وفي المصدر (نِوَار) كان قبل الواو كسرة وبعدها ألف ومع ذلك بقيت كما هي فلم تعل .

وكذلك شارت الدابة تشور شِواراً بالكسر أي : راضها :

شِ (وَ) ا ر

بزنة فِ (عَ) ا ل

وقعت الواو عيناً لمصدر أعلت في الفعل ؛ لأن فعله شَوَرَ قد أعل .

شَ (وَ) ر

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت الواو حرفاً من جنس حركة ما قبلها فأصبح شار . وفي المصدر (نِوار) كان قبل الواو كسرة، وبعدها ألف ومع ذلك لم تعل فبقيت كما هي شذوذاً . والقياس فيهما نِياراً وشِياراً .

٣ــ أن تكون الواو عيناً لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة، وهي في المفرد:

أ ــ إما معتلة كما يلي :

دار وجمعها ديار وأصلها : دوَار ؛ لأنها من الدوران :

دِ (وَ) ا ر

بزنة فِ (عَ) ا ل

وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام قبلها كسرة ، وكانت في المفرد معتلة ؛ إذ أصلها (دَ(وَ)ر) تحركت الواو وانفتح ماقبلها في كلمةٍ واحدةٍ

فقلبت ألفاً فأصبحت (دَار) فأصبحت الألف معتلة لسكونها وانفتاح ما قبلها.

حيلة وجمعها حيل وأصلها حوَل :

ح (وَ) ل

بزنة ف (عَ) ل

وقعت الواو عيناً لجمع صحيح الـلام وقبل الواو كسرة وكانت في المفرد معـتلة ؛ إذ أصلها (حِـــوْلَة) حيث وقـعت (الواو) في المفرد ساكنة مـفردة وقبلها كسرة فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها فأصبحت حِيلة .

وكذلك في دِيمة وجمعها دِيَم أصلها :

دِ (وَ) م

بزنة فِ (عَ) ل

وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها (الواو) كسرة ، وكانت في المفرد معتلة ؛ إذ أصلها (دِوْمَة) حيث وقعت (الواو) في المفرد ساكنة مفردة وقبلها كسرة فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها فأصبحت دِيْمة .

وشذ حِوَج ح (وَ) ج

بزنة فِ (عَ) ل

مع أنها وقعـت عيناً لجمع صحيـح اللام وقبلها كسرة وكـانت في المفرد معتلة لأنها جمع حاجة وأصلها (حَـوْجَة) تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً ، وكان القياس حِيَج .

ب ــ وإما أن تكون شبيهة بالمعتلة (اللينة) وهي الساكنة وما قبلها فتحة بشرط أن يليها ألف في الجمع مثل سَوْط وجمعها سِياط وأصلها : سِوَاط :

سِ (وَ) ا ط

بزنة فِ (عَ) ا ل

فالواو وقعت عيناً لجمع صحيح اللام قبلهـا كسرة ، وكانت الواو شبيهة

بالمعتلة (لِيِّنة) ، ووليها ألف في الجمع ولذلك قلبت ياءً فنقول سِيَاط .

وكذلك حَوْض وجمعها حِيَاض وأصلها : حِوَاض :

حِ (وَ) ا ض

بزنة فِ (عَ) ا ل

فالواو وقعت عيناً لجمع صحيح اللام قبلها كسرة وكانت الواو شبيهة بالمعتلة في المفرد ووليها ألف في الجمع ولذلك نقول فيها حِيَاض .

وكذلك ثَوْب وجمعها ثياب ، وأصلها : ثِوَاب :

ثِ (وَ) ا ب

بزنة فِ (عَ) ا ل

فالواو وقعت عيناً لجمع صحيح اللام قبلها كسرة ، وكانت الواو شبيهةً بالمعتلة في المفرد ووليها ألف في الجمع ؛ ولذلك نقول فيها ثياب .

فإن عدمت الألف في الجمع إذا كانت في المفرد شبيهة بالمعتلة لم تقلب ياءً مثل كَوْزة نقول فيها كوِز :

كِ (وَ) ز

بزنة فِ (عَ) ل

مع أن الواو كانت عيناً لجمع صحيح اللام وهي شبيهة بالمعلة في المفرد إلا أنه لم يلها ألف ولذلك لم تقلب . وكذلك عَوْد وجمعها عِوَد .

عِ (وَ) د

بزنة فِ (عَ) ل

مع أن الواو كانت عيناً لجمع صحيح اللام وهي شبيهةٌ بالمعلة في المفرد إلا أنه لم يلها ألف ولذلك لم تقلب ياءً .

وشذ ثَوْر وثِيَرَة وأصلها :

	ثِ	(وَ)	رَ	ة
بزنة	فِ	(عَ)	لَ	ه

وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام وكانت في المفرد شبيهة بالمعلة إلا أنه لم يلها ألف في الجمع ومع ذلك قلبت الواو ياءً فأصبحت (ثِيَرة) وهذا شاذ.

وكـذلك لا تقلب الواو ياء إن تحركت فـي المفرد مـثل طَوِيل وجمـعهـا طِوَال:

	طِ	(وَ)	ا	ل
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

مع أن الواو وقعـت عيناً لجمع صـحيح اللام وقـبلها كـسرة إلا أن الواو جاءت متحركة في المفرد ولذلك لم تعل في الجمع .

وتسلم الواو أيضاً إن أعلت لام المفـرد مثل رَيَّان وجَوّ فيـقال فيهـما عند الجمع رِوَاء ، وجِوَاء .

وأصل رَيَّان : (رَوْيان) اجتمع لدينا ياء وواو في كلمة واحدة ، وسبقت إحداهما بالسكون وكانت متـأصلة ذاتاً وسكوناً فقلبت ياء فأصبحت (ريْيان) : اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً ، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مـشدداً فأصبحت الكلمة (ريَّان) وجمعها رواء وأصلها : رواي .

	رِ	وَ	ا	(ي)
بزنة	فِ	عَ	ا	(ل)

تطرفت الياء إثر ألف زائدة فقلبت همزة فأصبحت رِوَاء .

	رِ	(وَ)	ا	ء
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عـيناً لجمع ، وكانت شبـيهة بالمعلة في المفرد ، ووليـها في

الجمع ألف ، وكـان قبل الواو كـسرة إلا أن الواو لم تقلب ياء ؛ لأنهـا كانت معتلة اللام ولو أعلت الواو بقلبها ياء لاجـتمع إعلالان في كلمة واحدة ، ولا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة .

وكذلك جوٌّ وجمعها جِوَاء ، وأصلها : جواو .

	جِ	وَ	ا	(و)
بزنة	فِ	عَ	ا	(ل)

تطرفت الواو إثر ألف زائدة فقلبت الواو همزة فأصبحت جواء :

	جِ	(وَ)	ا	ء
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عـيناً لجمع ، وكانت شبـيهة بالمعلة في المفرد ، ووليـها في الجمع ألف ، وكـان قبل الواو كـسرة إلا أن الواو لم تقلب ياء ، لأنهـا كانت معتلة اللام ولو أعلت الواو بقلبها ياء لاجـتمع إعلالان في كلمة واحدة ، ولا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدةٍ .

٤ــ أن تقع طرفـاً رابعـة فصـاعـداً بعـد فتح نحـو أعطيت وزكَّـيت ، وأصلهما أعطَوْت :

	أَ	عْ	طَ	(وْ)	تُ
بزنة	أَ	فْ	عَ	(لْ)	ت

وزكوت

	زَ	كْ	كَ	(وْ)	ت
بزنة	فَ	عْ	عَ	(لْ)	ت

وقعت الواو طرفاً رابعـة بعد فتحة فـقلبت ياءً فأصبحـتا أعطيت وزكيت فإن لم تكن رابعة مثل (**عطوت**) أي أخذت أو تناولت و (**زكوت**) بمعنى تمنيت لم تقلب ياءً ؛ لأنها ثالثة .

ولعل السبب فـي قلبها رابعـة في الماضي ؛ لأنها حمـلت على المضارع منها ، إذ هو يُعْطي ويُزَكِّي ، وكذلك حملوا اسم المفعول من أعطى على اسم الفاعل :

مُعْطَيان مُعْطِيان

وأصل معطَيان:

	مُ	عْ	طَ	(وَ)	ا	ن	
بزنة	مُ	فْ	عَ	(لَ)	ا	ن	

وقعت الواو طرفاً رابعة وقبلها فتحة فقلبت ياءً .

٥ــ أن تقع الواو إثر كسرة ، وهي (الواو) ساكنة مفردة مثل :

ميزان وميعاد أصلها مِوْزان ، ومِوْعاد :

	مِ	(وْ)	رَ	ا	ن	مِ	(وْ)	عَ	ا	د
بزنة	مِ	(فْ)	عَ	ا	ل	مِ	(فْ)	عَ	ا	ل

فالواو ســاكنة مفردة أي غـير مشـددة وقبلها كـسرة ؛ ولذلك تقلب ياءً فنقول فيهما : مِيزان ، وميعاد .

أما سِوَار وصوان :

	سِ	(وَ)	ا	ر		صِ	(وَ)	ا	ن
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل	بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

فلا تعل الواو على الرغم من أن مـا قبلهما مكسور وهي مـفردة إلا أنها لم تكن ساكنة بل كانت متحركة .

وكذلك اعِلوَّاط واجلوَّاذ :

	ا	عْ	لِ	(وْ)	وَ	ا	ط	
بزنة	ا	فْ	عِ	(لْ)	لَ	ا	ل	

	ا	جْ	لِ	(وْ)	وَ	ا	ذ
بزنة	ا	فْ	عِ	(لْ)	لَ	ا	ل

لا يحدث فيهـما إعلال مع أن ما قبلهما مكـسور ، وهي ساكنة إلا أنها لم تكن مفردة بل مشددة .

٦ــ أن تكون الواو لاماً لفُعلى وصفاً مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا﴾

الدُّنيا أصل الياء واو	دُ	نْ	(وَ)	ا	؛ لأنها من الدنو
بزنة	فُ	عْ	(لَ)	ى	

وقعت الواو لاماً لوصف بزنة فُعلى فقلبت ياء فصارت دنيا :

وكذلك العليا أصلها	عُ	لْ	(وَ)	ا	؛ لأنها من العلو
بزنة	فُ	عْ	(لَ)	ى	

وقعت الواو لاماً لوصف على زنة فُعْلى فقلبت ياءً فأصبحت عليا .

ولعل السبب في قلب الـواو ياءً هنا ؛ لاستثقـال الواو والضمة وعـلامة التأنيث فخففت لامها بقلبها ياءً .

وأما قـول الحجـازيين (المسافة القـصوى) فـذلك شاذ قيـاساً صـحيح استعمالاً ؛ لأن قصوى من القصو :

	قُ	صْ	(وَ)	ى	
بزنة	فُ	عْ	(لَ)	ى	

وقعت الواو لاماً لفُعْلى وصفاً فكان القياس قلبها ياءً إلا أنه عدل بها عن ذلك ، واستعملها الحجازيون بدون إعلال ، وكلام أهل الحجاز أفصح كلام ؛ إذ نزل به القرآن الكريم .

وبنو تميم يقلبونها ياء فيقولون (القُصيَا) على القياس فهو صحيح قياساً شاذ استعمالاً :

أما إن كانت الواو لاماً لفُعْلى وكانت اسماً فلا تعل مثل (حُزْوى) في قول ذي الرمة :

أداراً بِحُزْوَى هِجْتِ لِلعَيْنِ عَبْرَةً فَمَاءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أَوْ يَتَرَقْرَقُ

	حُ	زْ	وَ	ى
بزنة	فُ	عْ	لَ	ى

وقعت الواو لاماً لفُعْلى إلا أنها اسم ولذلك لم تقلب ياءً .

٧ــ أن تجتمع الواو والياء في كلمةٍ واحدةٍ ، والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً فمثال ما تقدمت الياء على الواو سَيْد ومَيِت ، وأصلها سَيْوِد ومَيْوِت:

	سَ	يْ	وِ	د	مَ	يْ	وِ	ت
بزنة	فَ	يْ	عِ	ل	فَ	يْ	عِ	ل

تقدمت الياء على الواو في كلمة واحدة وكان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً لذلك قلبت الواو ياءً فأصبحتا (سَيْيِد) و (مَيْيِت) . اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحتا سيِّد وميِّت .

ومثال ما تقدمت الواو على الياء فيهما طَوْي ولوْي

	طَ	وْ	ي		لَ	وْ	ي
بزنة	فَ	عْ	ل		فَ	عْ	ل

تقدمت الواو على الياء في كلمة واحدة ، وكان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً ، لذلك تقلب الواو ياءً فتصبحان (طَيْي) و (لَيْي) اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فصارتا (طيّ وليّ) .

فإن كان اجتماع الواو والياء في كلمتين لم تقلب الواو ياءً مثل : (يرمي واعد) ، (يدعـو ياسر) اجتـمعت الواو واليـاء ، وكان الأول متـأصلاً ذاتاً وسكوناً ، ومع ذلك لم تقلب الواو ياء ؛ لأنهمـا في كلمتين وليستـا في كلمة واحدة .

فإن كان السابق (الأول) متحركاً والثاني ساكناً لم تقلب مثل :

طَوِيْل وغَيُوْر

	طَ	وِ	يْ	ل	غَ	يُ	وْ	ر
بزنة	فَ	عِ	يْ	ل	فَ	عُ	وْ	ل

اجتمع لدينا الواو والياء في كلمة واحدة ، وكان السابق متأصلاً ذاتاً ومع ذلك لم تقلب الواو ياء ، لأن السابق منهما لم يكن ساكناً بل كان متحركاً .

وكذلك لو كـانت الواو والياء غير مـتأصلة بأن كانت عـارضة بمعنى لم تكن أصلية في الكلمة ، وإنما منقلبة عن أصل مثل سـاير عند بنائها للمجهول نقول : سُوْير :

	سُ	وْ	ِي	ر
بزنة	فُ	وْ	عِ	ل

اجتمعت لدينا الواو والياء وكان السابق منهما ساكناً متأصلاً في السكون إلا أن الواو لم تكن أصلية وإنما منقلبة عن ألف ولذلك لا تقلب الواو ياءً .

وكذلك دِيْوَان فإن أصله دِوَّان لأنها من دوَّن :

	دِ	يْ	وَ	ا	ن
بزنة	فِ	ِي	عَ	ا	ل

اجتمعت لـدينا الواو والياء في كلمة واحدة ، وكان السابق منهـما ساكناً متأصلاً في السكون ، إلا أن الياء لم تكن أصلية وإنما منقلبة عن واو ولذلك لا تقلب الواو ياءً .

وكذلك رُوْية مخفف رؤية لا تقلب الواو ياءً ؛

	رُ	(وْ)	يَ	ة
بزنة	فُ	(عْ)	لَ	ة

اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكـان السابق منهما متأصلاً في السكون إلا أنه غير متأصل في الذات ؛ إذ كانت الواو عارضةً للتخفيف لذلك لا تقلب الواو ياء .

وفي قَوْي مخفَّف قَوِيَ :

	قَ	(وْ)	ِي
بزنة	فَ	(عْ)	ل

لاتقلب الواو ياء مع أنه اجتـمعت الواو والياء في كلمـة واحدة ، وكان السابق مـنهما مـتأصـلاً في الذات إلا أنه غيـر متأصل في الـسكون ؛ إذ كان السكون عارضاً للتخفيف .

وشذ ضَيْوَن وهو السِّنَّوْر الذكر :

	ضَ	يْ	(وَ)	ن
بزنة	فَ	يْ	(عَ)	ل

اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكـان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً ومع ذلك لم تقلب الواو بل بقيت كما هي .

كما شذّ يَوْم أيْوَم أي : حصلت فيه شدة :

	أَ	يْ	(وَ)	م
بزنة	أَ	فْ	(عَ)	ل

اجـتمـعت الواو والياء في كلمـة واحدة ، وكـان السابق مـتأصـلاً ذاتاً وسكوناً ، ومع ذلك لم تعل الواو بقلبها ياءً بل بقيت كما هي .

وشذ أيَضاً عوى الكلب عَوْيَةً ، ورجاء بن حَيْوَة :

	عَ	(و)	يَ	ة		حَ	يْ	(وَ)	ة
بزنة	فَ	(ع)	لَ	ة		فَ	عْ	(لَ)	ة

اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكـان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً . ومع ذلك لم تقلب الواو ياءً بل بقيت كما هي . والقياس فيما سبق على التوالي ضيَّن وأيَّم ، وعيَّة ، وحيَّة .

٨ــ أن تكون الواو لام (مَفْعُول) الذي ماضيه على فَعِل بكسر العين سواء كان متـعدياً أم لازماً فمـثال المتعـدي رضي الشيء (رَضِي يتعدى بنفـسه تارةً وبحرف الجر تارةً أخرى) .

فاسم المفعول منه :	مَ	رْ	ضُ	وْ	(و)
بزنة	مَ	فْ	عُ	و	(ل)

إذ أصل اللام واو بدليل الرضوان فـوقعت الواو لام مفـعول ، وماضـيه مكسور العين (رَضِي) فتقلب الواو ياء فتصبح (مَرْضُوْ (و) ي)

فاجـتمعت الواو والياء في كلمـة واحدة ، وكان السـابق منهما متـأصلاً ذاتاً وسكوناً ، فقلبت الواو ياءً فـأصبحت (مَرْضُيْي) ، فتقلب ضـمة الضاد كسرة ، لتـسلم الياء فأصبـحت (مرضِيْي) ، اجتمع لدينـا حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً والـثاني متحركاً فأدغـما وأصبحا حرفـاً واحداً مشدداً فتصبح (مرضِيّ) .

ومثال اللازم قَوِي عليه اسم المفعول منه .

	مَ	قْ	وُ	وْ	(و)
بزنة	مَ	قْ	عُ	وْ	(ل)

إذ أصل اللام واو بدليل القوة فوقـعت الواو لام مفعول ، وماضيـه كما ذكرنا مكسـور العين (قَوِي) فـتقلب الواو ياءً فـتصبح (مَـقْوُ (و) ي) ،

اجتـمعت الواو والیـاء في كلمةً واحـدةً ، وكان السـابق منهمـا متـأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو یاءً فتصبح (فَقْوُيْ) ، فتقلب ضمة الواو كسرة ، لتسلم الیاء فیصبح (مقوِيْ) فیجتمع لدینا حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فتصبح (مقوِيّ).

فإن كان الماضي مفتوح العین لم تقلب لام مـفعول یاء مثل دعا مدعوّ ، غزا مغزوّ وأصلهما :

	مَ	دْ	عُ	وْ	(و)	مَ	غْ	زُ	وْ	(و)
بزنة	مَ	فْ	عُ	و	(ل)	م	ف	عُ	وْ	(ل)

وقعت الواو لاماً لاسم مفعول ، ولم یكن ماضیه مكسور العین (الماضي منها دعـا ، غزا) ، ولذلك لم تقلب الواو یاء بل تبقـیان كما هي مـدعوْ ، مغزوْ فاجتمع لدینا حرفـان من جنس واحد [الواو الأولى واو مفعول والثانیة أصل الكلمة] ، وكـان الأول ساكناً والثاني مـتحركـاً فأدغمـا وأصبحا حـرفاً واحداً مشدداً فصارتا مَدْعُوّ ومَغْزُوّ .

وشذ قول الشاعر وهو (عبد یغوث بن وقاص الحارثي) .

وقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أنَّني أنا اللَّيثُ مَعْدِيّاً عليّ وَعادِيَا

وفي هذا البیت شاهدان الشاهد الأول (**عَادِياَ**) وهي على القیاس لأنه من عدا یعدو عادیاً وأصله :

	عَ	ا	دِ	(و)
بزنة	ف	ا	ع	(ل)

حیث وقعت الواو لاماً لاسم الفاعل وكان قبلها كسرة فقلبت یاءً .

والشـذوذ في (**مَعْدِيًا**) حیث كـان القیاس مَـعْدُوّاً ؛ فعله عَـدَا فاسم المفعـول :

مَ غْ دُ وْ (و)

بزنة مَ فْ عُ وْ (ل)

حيث وقعت الواو لاماً لاسم (**مَفْعُول**) ، ولم يكن فعلـه مكسور العين (عدَا) ومع ذلك قلبت ياءً فأصبحت (**مَعْدُ (و) ي**) اجتمعت لدينا الواو والياء في كلمةٍ واحدةٍ ، وكان السابق متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياء فأصبحت (**مَعدُيْياً**) تقلبَ ضمة الدال كسرة لتسلم الياء فتصبح (**مَعْدِيْيَا**) اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد وكان الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (**مَعْدِيًّا**) .

٩ــ أن تكون الواو لام فُعُول بضم الفاء جمعاً مثل عِصيّ ودِليّ وقِفِيّ جمع عَصَا ودَلْو وقفا .

عصا : أصلها (عَصَو) تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فصارت (**عَصَا**) في الجمع على زنة فُعُول نرد الواو إلى أصلها فنقول :

عُ صُ وْ (و) بواوين الأولى واو فُعُول والثانية لام الكلمة

فُ عُ و (ل)

وقعت الواو لام فُعُول في جمع فتقلب ياءً فتصبح الكلمة (**عُصُوْي**)

عُ صُ (وْ) ي

بزنة فُ عُ (وْ) ل

اجتمع لدينا الواو والياء في كلمةٍ واحدةٍ وكان السابق متأصلاً ذاتاً وسكوناً فتقلب الواو ياءً فتصبح (**عُصُيْي**) ، فتقلب ضمة الصاد إلى كسرة لتسلم الياء فتصبح (**عُصِيْي**) ؛ ولعسر الانتقال من ضم إلى كسر تقلب ضمة العين كسرة فتصبح (**عِصِيْي**) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، وكان

الأول ساكناً والثاني متحركاً فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح (عِصيّ) .

ودلو جمعها بزنة فُعُول

دُ لُ وْ (و) بواوين الأولى واو فُعُول والثانية لام الكلمة

فُ عُ و (ل)

وقعت الواو لاماً لجمع بزنة فُعُول فتقلب ياء فتصبح (دُلُوْي)

دُ لُ (وْ) ي

بزنة فُ عُ (وْ) ل

اجتمع لدينا الواو والياء في كلمةٍ واحدةٍ ، والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً فتقلب الواو ياءً فتصبح (دُلُيْي) ، تقلب ضمة اللام إلى كسرة لتسلم الياء فتصبح (دُلِيْي) ؛ لعسر الانتقال من ضم إلى كسر تقلب ضمة الدال كسرة فتصبح (دِلِيْي) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح (دِليّ) .

قفا أصلها : (قَفَوُ) تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فصارت قفا وفي الجمع على زنة فُعُول نرد الواو إلى أصلها فنقول:

قُ فُ وْ (و) بواوين الأولى واو فعول والثانية لام الكلمة

بزنة فُ عُ و (ل)

وقعت الواو لام فُعُول في جمع فتقلب ياءً فتصبح قُفُوْي :

قُ فُ (وْ) ي

بزنة فُ عُ (وْ) ل

فاجتمع لدينا الواو والياء في كلمة واحدة ، والسابق منهما متأصل ذاتاً وسكوناً فتقلب الواو ياء فتصبح (قُفُيْي) ، تقلب ضمة الفاء إلى كسرة لتسلم

الياء فتصبح (قُفِيِيْ) ؛ لعسر الانتقال من ضم إلى كسر تقلب ضمة القاف إلى كسرة فتصبح (قِفِيِيْ) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد والأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً فتصبح (قِفِيّ) .

فإن كانت الواو لام فُعُول لمفرد مثل العُلوّ والدُّنوّ والعتوّ لم تقلب ياءً :

	عُ	لُ	و		دُ	نُ	و		عُ	تُ	و
بزنة	فُ	عُ	و		فُ	عُ	و		فُ	عُ	و

وقعت الواو لاماً لوزن (فُعُول) إلا أنها لم تكن جمعاً ؛ لذلك لم تقلب الواو ياءً .

وشذ عتا الشيخ عِتِيّاً إذا كبر ، وقسا قلبه قِسِيّاً ؛ لأنهما مصدران وليستا جمعين ، إلا أنه عومل معاملة الجمع :

	عُ	تُ	وْ	و
بزنة	فُ	عُ	و	ل

وقعت الواو لاماً للكلمة بزنة فُعُـول ولم تكن جمعاً ومع ذلك قلبت ياءً على غير قياس فأصبحت (عُتُوْي) اجتمعت والياء في كلمة واحدة وكان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياءً فأصبحت (عُتُيْياً) ، تقلب ضمة التاء كسرة لتسلم الياء . فتصبح (عُتِيْياً) ، لصعوبة الانتقال من كسر إلى ضم تقلب ضمة العين كسرة فتصبح (عِتِيْيًا) ، اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (عِتِيّاً) :

قسا : قَسواً		قُ	سُ	وْ	و
بزنة		فُ	عُ	وْ	ل

وقعت الواو لاماً للكلمة بزنة فُعُـول ولم تكن جمعاً ومع ذلك قلبت ياء

على غير قياس فأصبحت (قُسُوْيا) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان السابق متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياءً فأصبحت (قُسُيْياً) ، تقلب ضمة السين كسرة لتسلم الياء فتصبح (قُسِيْاً) ، لصعوبة الانتقال من كسر إلى ضم تقلب ضمة القاف كسرة فتصبح (قِسِيْاً) يجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (قِسِيّاً).

وكلك أَب وأخ إذا جمعت على فُعُول نقول أبُوّ وأُخُوّ شذوذاً وكان القياس الإعلال ، وكذلك نَجْو : وهو السحاب الذي هراق ماءه ، ونَحْو نقول فيهما : نُجُوّ ونُحُوٌّ سُمِع عن العرب كذلك :

	أُ	بُ	وْ	و		أُ	خُ	وْ	و
بزنة	فُ	عُ	وْ	ل	بزنة	فُ	عُ	وْ	ل
	نُ	جُ	وْ	و		نُ	حُ	وْ	و
بزنة	فُ	عُ	وْ	ل	بزنة	فُ	عُ	وْ	ل

وقعت الواو لاماً لتلك الجموع بزنة فُعُول ومع ذلك لم تقلب ياءً وذلك سماعي .

١٠ــ أن تكون الواو عيناً لوزن (فُعَّل) بضم الفاء وتشديد العين جمعاً صحيح اللام ، غير مفصولة بألف بين العين واللام مثل (صُيَّم) و (قُيَّم) .

صيَّم : أصلها	صُ	وْ	وَ	م	لأنها من الصوم
بزنة	فُ	عْ	عَ	ل	

وقعت الواو عيناً لوزن (فُعَّل) جمعاً صحيح اللام ، لم يفصل بين العين واللام بألف ؛ لذلك أعلت بأن تقلب ياءً ؛ لئلا تتوالى ثلاث واوات وهي الواوان (عين الجمع) والضمة على الصاد ولذلك نقول (صُيِّيم) بقلب

الواوين ياءين ؛ لأن الياءين أخف من الواوين ؛ فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدَّداً فتصبح (صُيِّم) وهو كثير ، والأكثر التصحيح فنقول : (صُوَّم) .

قُيَّم : أصلها : قُ (و) (وَ) م لأنها من يقوم

بزنة فُ (ع) (عَ) ل

وقعت الواو عيناً لجمع بزنة (فُعَّل) صحيح اللام ، لم يفصل بين العين واللام بألف ؛ لذلك أعلت بأن تقلب ياءً ؛ لئلا تتوالى ثلاث واوات وهي الواوان (عين الجمع) والضمة على القاف فنقول : (قُيِّم) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح (قُيَّم) وهو كثير ، والأكثر التصحيح فنقول: (قُوَّم) .

فإن ولي العين ألف وجب تصحيح الواو فلا تقلب ياءً لبعدها عن الطرف فنقول في صُوَّام ، وقُوَّام : صُوَّام ، وقُوَّام بلا إعلال .

وشذ نُيَّام في قول أبي النجم الكلابي :

أَلاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ بْنَةُ مُنْذِرٍ فما أرَّقَ النُّيَّامَ إلا كَلاَمُهَا

حيث كان القياس أن يقول : النُوَّام :

نُ وْ (وَ) (ا) م

بزنة فُ عْ (عَ) (ا) ل

إذ القياس ألا يعل بل يصحح ؛ لأن الواو وقعت عيناً (لفعّل) جمعاً صحيح اللام إلا أنه فصل بين عين الكلمة (الواوين) ولامها بألف ، وإنما أُعلَّ شذوذاً .

فإن أعلت اللام لم تقلب الواو ياءً ؛ وإن كانت (الواو) عيناً لجمع لم يفصل بين عينها ولامها بألف مثل جمع شاوٍ وغاوٍ :

وأصلها : **شَوَى يَشْوِي، وغَوَى يَغْوِي**، فإذا صغنا الجمع بزنة فُعَّل نقول:

	شُ	وْ	وَ	ي	غُ	وْ	وَ	ي
بزنة	فُ	عْ	عَ	لَ	فَ	عْ	عَ	لَ

برد الياء (لام الكلمة) إلى أصلها .

تحركت الياء فيهما وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة فقلبت ألفاً فأصبحت:

شُ	وْ	و	ىَ	غُ	وْ	و	ىَ

الألف ساكنة فيهما وعليـها تنوين ، والتنوين عبارة عن نون ساكنة تنطق ولا تكتب فتحذف الألف ؛ لئلا يجتـمع ساكنان على حرف واحد فنقول شُوْوًا وغُوْوًا فـيجـتمع لدينا حـرفان من جنس واحـد الأول ساكن والثـاني متـحرك فيدغمان ويصبحان حرفا واحداً مشدداً وتصبح الكلمتان :

شُوًّا	غُوًّا	في النصب .
شوٌّ	وغُوٌّ	في الرفع .
شُوٍّ	غُوٍّ	في الجر .

ولا تقلب الواو ياء لئلا يجتمع إعـلالان بالقلب في كلمة واحدة (إعلال بقلب الياء ألفاً في موضع اللام ، وإعلال بقلب الواو ياءً في موضع العين) .

خامساً : مواضع قلب الألف واواً :

تقلب الألف واواً في موضع واحد هو :

١ــ إذا وقعت الألف إثر ضمة مثل بايع عند بنائها للمجهول نقول :

بويع : أصلها بُايِع :

	بُ	ا	يِ	ع
بزنة	فُ	ا	عِ	ل

وقعت الألف بعد ضـمة ، ولعسر النطق بهـا ؛ لأن الألف لا يقع قبلها إلا مفتوحاً ؛ لذلك تقلب الألف إلى حرف يجانس الضمة وهو الواو فنقول : بُويع .

وكذلك الحال في التصغير فإذا صغرنا ضارب نقول ضُوَيرب :

أصلها :	ضُ	ا	يْ رِ	ب
	فُ	ا	يْ عِ	ل

وقعت الألف بعد ضمة ولم تكن الألف منقلبة عن أصل ، لذلك تقلب واواً فنقول فيها (**ضُوَيرب**) . فإن كانت منقلبة عن أصل فإنهـا عند التصغير تعود إلى أصلها مثل (ناب) وأصل ناب نَيَب :

نَ	يَ	ب

تحركت اليـاء وانفتح مـاقبلهـا في كلمةٍ واحـدةٍ فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح (ناب) ولذلك نقول عند تصغيرها نييب ؛ لأن أصل الألف ياء بدليل جمعها على أنياب .

سادساً : مواضع قلب الياء واواً :

تقلب الياء واواً في أربعة مواضع هي :

١ــ أن تكون الياء ساكنة مـفردة قبلها ضمة سواءً كـانت في اسم غير جمع أم في فعل ؛ فمثال الاسم موقن وموسر أصلهما مُيْقِن ومُيْسَر اسم فاعل من الفعل أيقن وأيسر من اليقين واليسر :

أصل الكلمة :

م ُ ي ْ قِ ن

بزنة م ُ ف ْ عِ ل

وقعت اليـاء ساكنة مـفردة قبلهـا ضمة في اسم غـير جـمع فقلبت واواً فأصبحت مُوْقِن .

موسر أصلها مُيْسِر :

م ُ ي ْ سِ ر

بزنة م ُ ف ْ عِ ل

وقعت اليـاء ساكنة مـفردة قبلهـا ضمة في اسم غـير جـمع فقلبت واواً فأصبحت مُوْسِر .

ومثال الفعل يُوْسر ويوقن :

يُ ي ْ سِ ر

بزنة يُ ف ْ عِ ل

وقعت الياء ساكنة مفردة إثر ضمة في فعل فقلبت واواً فأصبحت يُوْسر ،

وكذلك :

يُ ي ْ قِ ن

بزنة يُ ف ْ عِ ل

وقعت الياء ساكنة مفردة إثر ضمة في فعل فقلبت واواً فأصبحت يُوْقِن .

فإن كانت الياء متحركة تعاصت بالحركة عن الإعلال مثل هُيَام :

هُـ (يَ) ا م

بزنة فُ (عَ) ا ل

وقعت الـياء مفـردة إثر ضمـة في اسم ليس بجمع فلم تقلـب الياء واواً لأنها متحركة فتعاصت بالحركة عن الإعلال .

وكذلك لو صغنا من البيع على وزن حُمّاض فنقول فيها بُيّاع :

بُ (يْ) يَ ا ع

بزنة فُ (عْ) عَ ا ل

وقعت الياء ساكنة وقبلهـا ضمة في اسم ليس بجمع ومع ذلك لم تقلب الياء واواً ؛ لأنها مشددة وليست مفردة :

وكذلك (حُيَّض) جمع حائض :

حُ (يْ) يَ ض

بزنة فُ (عْ) عَ ل

لا تقلب الياء واواً لعلتين : الأولى لأنها جمع ، والثانية لأن الياء مشددة وليست مفردة ، مع أن الياء ساكنة إثر ضمة .

ومثال ما اختل فيه شـرط ــ وهو أن يكون مفرداً لا جمعاً ــ قولهم هِيم وبيض جمع أهيم وأبيض فالقياس جمعهما على فُعْل فتقول :

هُـ (يْ) م بُ (يْ) ض

بزنة فُ (عْ) ل فُ (عْ) ل

وقـعت الياء سـاكنة مفـردة في اسم ومع ذلك لم تعل ؛ لأنه جـمع ، ولصعوبة الانتقـال من ضم إلى كسر تقلب الضمة التي على الهـاء والباء كسرة فنقول : (هِيم) و (بِيض) .

٢ــ أن تقع الياء بعض ضمة ؛ وهي :

أــ إما لام (فَعُل) مثل نَهُو الرجل وقَضُو إذا تعجبت من عقله وقضائه.

ــ ومن المعروف أن للتعجب صيغتين ما أفعله وأفعل به ، والطريقة الثالثة أن يصاغ من الفعل بزنة فَعُل ــ .

وأصل نَهُو : نَهُي لأنها من النُّهى نقول نهيت فأصل لام الكلمة الياء :

	نَ	هُـ	(ي)
بزنة	فَ	عُ	(ل)

وقعت الياء بعد ضمة ، وكانت لام فَعُل فقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها فتصبح نَهُو .

وكذلك قَضُو أصلها : قَضُي لأنها من قضى يقضي فأصل لام الكلمة الياء :

	قَ	ضُ	(ي)
بزنة	فَ	عُ	(ل)

وقعت الياء بعد ضمة ، وكانت لام فَعُل فقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها فتصبح قَضُو .

ب ــ وإما لام اسم مختوم بتاء للتأنيث بنيت الكلمة عليها من أول الأمر ولم يسبق لها حذف ، كأن يبنى من الرمي اسماً مختوماً بالتاء مثل (مَقْدُرة) بفتح الميم وسكون القاف وضم الدال فنقول فيها : مَرْمُية :

	مَ	قْ	دُ	رَ ة
	مَ	رْ	مُ	(يَ) ة
بزنة	مَ	فْ	عُ	(لَ) ة

وقعت الياء لام اسم وقبلها ضمة فقلبت الياء واواً لتناسب الضمة التي قبلها .

فإذا دخلت التاء بعـد بناء الكلمة يجب حينئذ قلب الضمة كـسرة لتسلم الياء مثل توانى فـإن المصدر منها تواناً والأصل توانُيـاً ؛ لأن الفعل بزنة تَفَاعَل المصدر منه بزنة تفَاعُل .

	تَ	وَ	ا	نْ	ي
بزنة	تَ	فَ	ا	عْ	ل

فتقلب الضمة التي على النون كسرة لتسلم الياء فنقول (**توانِياً**) وإذا أردنا اسم المرة من المصدر قلنا تَوانُيةً ، فالتـاء طرأت على الكلمة لإفادة الوحدة بعد الإعلال ، وبقي الإعلال ، وتقلب الضمة كسرة لتسلم الياء منقول (**توانِية**)

ولو قلبنا الياء واواً ، وبقـيت الضمة كـما هي وقلنا : (**تَوَانُوة**) لأدى ذلك إلى وقوع اسم معرب آخره واو قبلهـا ضمة لازمة : لأن التاء عارضة في حكم الانفصال فلا يعتد بها .

ج ــ وإما أن تقع الياء لام اسم مختوم بالألف والنون الزائدتين كأن يبنى من الرمي اسماً على مثال **سبُعَان** بضم الباء وفتح العين فنقول :

	سَ	بُ	عَ	ا	ن
	رَ	مُ	(يَ)	ا	ن
بزنة	فَ	عُ	(لَ)	ا	ن

وقعت الياء لاماً لاسم بزنة فَعُلان وقـبلها ضمة فقلبت الياء واواً لتناسب الضمة التي قبلها فنقول رَمُوان .

٣ــ أن تكون الياء لاماً لوزن فَعْلى بفتح الفاء اسماً لا صفة نحو تَقْوى وشَرْوَى وفَتْوَى وأصلها : تقيا ، وشريا ، وفَتيا :

	تَ	قْ	(يَ)	ا
بزنة	فَ	عْ	(لَ)	ى

بدليل تقيت

وقعت الياء لاماً لوزن فَعْلى وهو اسم لا صـفة فقلبت الياء واواً فقلنا :

تَقْـــوَى وكذلك :

شَ رْ ⓨَ ا

بزنة فَ عْ ⓛَ ي أصلها الياء بدليل شريت

وقعت الياء لام اسم بزنة (فَعْلى) فقلبت واواً فقلنا: شَرْوَى . وكذلك :

فَ تْ ⓨَ ا

بزنة فَ عْ ⓛَ ى أصلها الياء بدليل فتيت

وقعت الياء لام اسم بزنة (فَعْلى) فقلبت واواً فنقول : فَتْوَى :

وشذ (سعيـا) اسماً لمكان بعينه ، و (ريًّا) اسماً للـرائحة و (طغيا) اسماً لولد البقرة .

سعيا : أصلها سَ عْ ⓨَ ا

بزنة فَ عْ ⓛَ ى

وقعت اليـاء لام اسم بزنة (فَعْلى) فكان القيـاس قلبهـا واواً إلا أنها لم تقلب وبقيت كما هي شذوذاً :

ريّا : أصلها رَ وْ ⓨَ ا بدليل سعيت

بزنة فَ عْ ⓛَ ى

وقعت الياء لام اسم بزنة (فَعْلى) ومع ذلك لم تقلب اليـاء واواً وبقيت كما هي شذوذاً ، فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواوَ ياء فأصبحت (رَيْيَا) ، اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول سـاكن والثاني متـحرك فأدغـما وأصبـحا حرفـاً واحداً مشدداً فصارت الكلمة ريّا :

طغيا : أصلها طَ غْ ⓨَ ا بدليل طغيت

بزنة فَ عْ ⓛَ ل

وقعت الياء لام اسم بزنة فَعْلَى ، ومع ذلك لم تقلب الياء واواً ، وبقيت

كما هي شذوذاً وكان القياس فيهن (سَعْوَى) ، (روّى) و (طغوى) .

٤ــ أن تكون الياء المضموم ما قبلها عـيناً لفُعلى بالضم في فاء الكلمة اسماً مثل طُوْبى وأصلها طُيْبي بدليل طاب يطيب :

	طُ	(يْ)	بَ ى
بزنة	فُ	(عْ)	لَ ى

وقعت الياء عيناً لاسم بزنة فُعلى قبلها ضمة فقلبت واواً فقلنا: (طُوْبى).

أو صفة جارية مجرى الأسماء ، وكانت مؤنث أفعل مثلى طُوْبى وكُوْسى وخُوْرى مؤنثات أطيب وأكيس وأخير .

وأصل كُوْسى :	كُ	(يْ)	سَ ى
بزنة	فُ	(عْ)	لَ ى

وقعت الياء عيناً لوصف جارٍ مجرى الاسم بزنة فُعْلى وكانت مؤنث أفعل وقبلها ضمة لذلك قلبت الواو ياء فقلنا : (كُوْسَى) :

وأصل خُورَى	خُ	(يْ)	رَ ى
بزنة	فُ	(عْ)	لَ ى

وقعت اليـاء عيناً لوصف جـارٍ مجـرى الاسم بزنة فُعْلى وكـانت مؤنث أفعل، وقبلها ضمة لذلك قلبت الواو ياء فقلنا : (خُورى) .

فإذا كانت (فُعْلى) صفـةً محضةً وجب تصـحيح الياء ، وقلب الضـمة كسرة ومنه قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ وأصلها :

	ضُ	(يْ)	زَ ى
بزنة	فُ	(عْ)	لَ ى

وقعت الياء عيناً لوزن (فُعْلى) وهي صفة محضة ؛ لذلك لم تقلب الياء واواً بل تبقى كما هي ؛ ولعسر الانتقال من ضم إلى ياء قلبنا ضمة الضاد كسرة

لتصح الياء فنقول : ضِيْزِى .

وكذلك مِشية (حِيكى) ــ وهي المِشيـة التي يتحـرك فيهـا المنكبان ــ لا تقلب فيها الياء واواً لأنها وصف محض وأصلها :

	حُ	ي	كَ	ى
بزنة	فُ	ع	لَ	ى

وقعت الياء عـيناً لوزن فُعْلى وهي صفة محـضة ؛ لذلك لم تقلب الياء واواً ، بل تبقى كمـا هي ؛ ولعسر الانتقال من ضم إلى ياء قلبت ضـمة الحاء كسرة لتصح الياء فقلنا : (حِيْكَى) .

وذهب الناظم (ابن مالك) إلى جواز الأمرين إذا كـان وصفاً لـ (فُعْلى) بمعنى أن تسلم الياء (تصح) ، أو أن تعل بقلبها واواً ؛ فإن سلمت الياء قلبت الضمة كسرةً ، وإن أعلت لم تقلب الضمة كسرةً .

سابعاً : مواضع قلب الواو والياء ألفاً :

تبدل الواو واليـاء ألفاً في الأسـماء والأفعـال ، وذلك مشروط بعـشرة شروط وهي :

١ــ أن تكون الواو والياء متـحركتين فخرج بذلك اليـاء والواو الساكنتان من **قَوْل وبَيْع** ؛ لأنهما ساكنتان .

٢ــ أن تكون حركة الواو والياء أصلية فخرج بذلك **جَيَل وتَوَم** ، لأنهما مخففا جَيْأَل وهو الضبْعَ وتوْأم ، فحـركة الواو والياء عارضة للتخفيف وليست أصلية .

٣ــ أن ينفتح مـا قبل الواو والياء فإن لم يفتـح لم تعلا مثل **حِيَل وسُوَر وعِوَض** ؛ لأن الكسرة والضـمة لا تجانس الألف ، والألف لا يكون ما قـبلها إلا مفتوحاً .

٤ــ أن تكون الفـتحـة والياء متـصلة في كلمـة واحدة ، مثـل قال وباع وأصلهما :

	قَ	(وَ)	ل		بَ	(يَ)	ع
بزنة	فَ	(عَ)	ل		فَ	(عَ)	ل

كانت الواو والياء والفتحة متصلة في كلمة واحدة فقلبتا ألفاً فأصبحتا :

	قَ	ا	ل		بَ	ا	ع
بزنة	فَ	عَ	ل		فَ	عَ	ل

على رأي البصريين و (فال) على رأي الرضي الاسـتراباذي . فإن كانتا في كلمتين مثل ضرب ياسر ، وذهبَ وائل لم تقلبا (الواو والياء) ألفاً .

٥ــ أن يتحـرك ما بعدهما إن كـانتا (الياء والواو) عينين ، وألا يلـيها ألف ، ولا ياء مشددة إن كانتا ــ الياء والواو ــ لامين .

فمثال ما توفرت فيه الشروط ناب وباب وأصلهما :

	نَ	يَ	ب		بَ	وَ	ب
بزنة	فَ	عَ	ل		فَ	عَ	ل

وقعت الياء والواو عيناً للكلمة وكان ما بعدهما متحركاً فقلبتا ألفاً لتوفر الشروط فأصبحتا :

	ن	ا	ب		ب	ا	ب
بزنة	ف	ع	ل		فَ	عَ	ل

فإن لم يتحرك ما بعدهما مثل :

	بَ	يَ	ا	ن
بزنة	فَ	عَ	ا	ل

فإن اليـاء وقعت عيناً للكلمـة وكان ما بعدها سـاكناً ؛ فلذلك لا تقلب الياء ألفـاً ، ولو قلبت الياء ألـفاً لأصبـحت الكلمة (با ا ن) فـيجـتمع لديّ ساكنان (الألف المنقلبة عن ياء ، وألف فعال) ، ولا يجوز أن يجتمع ساكنان في اللغة العربية .

وكذلك :

	طَ	وِ	ي		ل
بزنة	فَ	عِ	ي		ل

وقعت الواو عيناً في الكلمة وكان ما بعدها ساكناً فلم تقلب الواو ألفاً ، ولو قلبت الواو ألفاً لأصبحت الكلمة (طَايْل) فـيجتمع لدينا ساكنان (الألف المنقلبة عن ياء ، وياء فعيل) ، ولا يجوز أن يجتمع ساكنان في اللغة العربية.

وكذلك خَوَرْنق	خَ	وَ	رْ		نَ		ق
بزنة	فَ	عَ	لْ		لَ		ل

وقعت الواو عيـناً في الكلمة إلا أنها لم تقلب ألفاً لسكون مـابعدها ولو قلبت الواو ألفاً لأصـبحت الكلمة (خَـارْنق) فيجتـمع لدينا ساكنان (الألف

المنقلبة عن واو، والراء الساكنة)، ولا يجوز أن يجتمع ساكنان في اللغة العربية.

فإن كـانت الواو أو الياء لامـاً في الكلمة فلا يليـها ألف ولا ياء مـشددة

ومثال ما توفرت فيه الشروط من الواوي غزا ودعا وأصلهما :

	غَ	زَ	(و)		دَ	عَ	(و)
بزنة	فَ	عَ	(ل)		فَ	عَ	(ل)

وقعت الواو لاماً للكلمة ولم يلها ألف ولا ياء مشددة ولذلك قلبت الواو ألفاً فأصبحتا :

	غ	ز	ا		د	ع	ا
بزنة	فَ	عَ	ل		فَ	عَ	ل

أو (فعى) على رأي الرضي الإستراباذي .

ومثال ما توفرت فيه الشروط من اليائي رمى وبكى وأصلهما :

	رَ	مَ	(ي)		ب	ك	(ي)
بزنة	فَ	عَ	(ل)		فَ	عَ	(ل)

وقعت الياء لاماً للكلمة ولم يلـها ألف ولا ياء مشددة ولذلك قلبت الياء ألفاً فأصبحتا :

	ر	م	ى		ب	ك	ى
بزنة	فَ	عَ	ل		فَ	عَ	ل

أو بزنة (فعى) على رأي الرضى الإستراباذي .

فإن وقعتا (الواو والياء) لاماً للكلمة وبعدها ألف لم تقلب .

فمثال الاسمين :

فَ	تَ	(يَ)	ا	ن		عَ	صَ	(وَ)	ا	ن
فَ	عَ	(لَ)	ا	ن		ف	عَ	(لَ)	ا	ن

وقعت (الياء) و (الواو) لاماً للكـلمة وهي متحركة وقبلهـا فتحة في

كلمة واحدة فلم تقلبـا ألفاً : لأن ما بعدها ألف ولو قلبتـا (الياء والواو) ألفاً لاجتمع ساكنان الألف المنقلبة عن ياء أو واو ، وألف التـثنية فتصبح (**فتاان**) و (**عصاان**) (بألفين) ، فيـجب حذف إحداهمـا لئلا يجتـمع ساكنان فتـصبح (**فتى**) و (**عصا**) ، وعندئذ يلتـبس المثنى بالمفرد ، وذلك إذا أضـيف فنقول : فتى الرجل وعصا المرأة .

ومثال ما وقـعت الواو والياء لاماً للكلمة وبعدها ألف وهما فـعلان رميا وغزوا :

رَ	مَ	يَ	ا		غَ	زَ	وَ	ا
بزنة فَ	عَ	لَ	ا		فَ	عَ	لَ	ا

وقعت (الياء) و (الواو) لامين للفعلين ، وهي متحـركة وقبلها فتحة في كلمة واحدة ، ولم تقلبا ألفاً ؛ لأن ما بعدها ألف. ولو قلبتا (الياء والواو) ألفاً لاجتـمع ساكنان (رمـاا ، وغـزاا) الألف المنقـلبـة عـن ياء أو واو وألف الفاعل، فيجب حذف أحدهما فيلتـبس الفعل المجرد من الضمير بالفعل المسند إلى ألف الاثنين الواقع فاعلاً (رمى ، غزا) .

وإن وقعتا (الواو والياء) لامين وبعدها ياء مشددة لم تقلب مثال الواوي عَلَوِيّ ، لأنها من علا يعلو :

عَ	لَ	وِ	يْ	ي		
بزنة فَ	عَ	لِ	ي	ى		

وقعت الواو لامـاً للكلمة وهي متحـركة وقبلهـا فتحة في كلمـةٍ واحدةٍ وبعـدها ياء مـشددة فلم تـقلب ألفاً ولو قـلبت ألفاً لـلزم قلبهـا واواً قـبل ياء النسب، فتعود الواو فتقلب ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها في كلمة واحدة فنبقى في تسلسل .

ومثال اليائي فَـتَوِيّ من الفُتيا قلبت الياء واواً قبـل ياء النسب لئلا تجتمع ثلاث ياءات :

	فَ	تَ	وِ	يْ	ي
بزنة	فَ	عَ	لِ	يْ	ي

وقعت الواو المنقلبة عن ياء لامـاً للكلمة وهي متحركة وقبلهـا فتحة في كلمةٍ واحـدةٍ وبعدها ياء مشددة فـلم تقلب ألفاً ولو قلبت ألفاً للزم قلبـها واواً قبل ياء النسب ، فتـعود الواو فتقلب ألفاً لتحـركها وانفتاح ما قـبلها في كلمةٍ واحدةٍ فنبقى في تسلسل أيضاً .

وإن وقعت الواو أو الـياء لاماً للكلمـة ، ولم يكن بعدهـا ألف بل كان بعدها غيـر الألف من السواكن مثل واو الجـماعة لقلبتا (الـواو أو الياء) ألفاً فمثال الياء (يخشى) فأصل الألف ياء ؛ ــ لأنها من خشي خشية ــ فإذا أسند إلى واو الجماعة قلنا : (يَخْشَيُون) :

	يَ	خْ	شَ	يُ	وْ	ن
بزنة	يَ	فْ	عَ	لُ	وْ	ن

وقعت اليـاء لاماً للكلمة وهي مـتحركـة وقبلها فـتحة في كلمـة واحدةٍ ووليها ساكن إلا أنه لم يكن ألفاً فقلبت الياء ألفاً فأصبحت الكلمة (يخشاون) الألف ساكنة والواو سـاكنة ، ولا يجتـمع ساكنان في اللغة العـربية فتـحذف الألف فتصبح (يخْشَوْن) ولا يضم ما قبل الواو لتدل على الألف المحذوفة .

ومثال الواو (يمحو) عند بنائه للمجهول فـإذا أسند إلى واو الجماعة قلنا (يُمْحَوُوْن) بواوين الأولى لام الكلمة والثانية واو الجماعة :

	يُ	مْ	حَ	وُ	وْ	ن
بزنة	يُ	فْ	عَ	لُ	و	ن

وقعت الواو لاماً للكـلمة ووليها ساكن إلا أنه لم يكن ألـفاً فقلبت الواو

ألفاً فأصبحت الكلمة (يُمْحَاوْن) الألف ساكنة والواو ساكنة ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فتحذف الألف فتصبح : (يُمْحَوْن) .

٦ــ أن لاتكونا (الواو والياء) عيناً لفَعِل الذي الوصف منه على أفعل فعلاء مثال الياء (هَيِف) فهو (أهْيَف) :

	هَـ	ي	ف	َ
بزنة	فَ	ع	ل	

وقعت الياء عيناً لفعل بزنة فَعِل والوصف منه على أفعل فعلاء ؛ لذلك لا تقلب ياؤه ألفاً فلا نقول هاف .

ومثال الواو (عَوِر) فهو (أعور) :

	عَ	و	ر	
بزنة	فَ	ع	ل	

وقعت الواو عيناً لفعل بزنة فَعِل والوصف منه على أفعل فعلاء ؛ لذلك لا تقلب ألفاً .

فإن كان الفعل بزنة فَعِل ولم يكن الوصف منه على أفعل قلبت واوه ألفاً مثل (خاف) أصله (خَوِف) لأنها من الخوف :

	خَ	و	ف	
بزنة	فَ	ع	ل	

وقعت الواو عيناً لفعل بزنة فَعِل ، ولم يكن الوصف منه على أفعل فلذلك قلبت عينه ألفاً فأصبح خاف .

٧ــ ألا تكونا (الواو والياء) عيناً لمصدر الفعل السابق الذي الوصف منه على أفعل مثل الهَيَف والعَورَ :

	هَـ	يَ	ف		عَ	وَ	ر
بزنة	فَ	عَ	ل		فَ	عَ	ل

وقعت الواو والياء عيناً لمصدر فعل بزنة فَعِل ، وكان الوصف منه على أفعل

فعلاء لذلك لم تعلا ، وبقيتا كما هي .

٨ــ ألا تكون الواو عيناً لوزن افـتعل الدال على معنى التفـاعل أي التشارك في الفاعلية والمفعولية مثل اجتوروا واشتوروا :

	ا	جْ	تَ	(وَ)	رُ	و	ا
بزنة	ا	فْ	تَ	(عَ)	لُ	و	ا
و	ا	شْ	تَ	(وَ)	رُ	و	ا
بزنة	ا	ف	ت	(ع)	لُ	و	ا

وقعت الواو عيناً لوزن افتعل ودل على معنى التفاعل ، إذ اجتوروا بمعنى تجاوروا ، واشتوروا بمعنى تشاوروا فلذلك لا تقلب الواو ألفاً .

فإن لم يـدل وزن (افتعل) على مـعنى التفـاعل قلبت الواو ألفـاً مثل (اختان) و (اختـار) وأصلهما: اختون لأنها من خان يخـون واختور من خار يخور :

ا	خْ	تَ	(وَ)	ن		ا	خْ	تَ	(وَ)	ر
ا	فْ	تَ	(عَ)	ل		ا	فْ	تَ	(عَ)	ل

وقعت الواو عيناً لـفعل بزنة افتعل إلا أنه لم يدل على مـعنى التفاعل ، ولذلك تعل وتقلب الواو ألفاً فيصبح الفعلان : اختان ، واختار .

أما الياء فلا يشـترط فيها ذلك لقربهـا من الألف في المخرج لهذا أعلت الياء في استافوا مع أنها بمعنى تسايفوا وأصلها :

	ا	سْ	تَ	(يَ)	فُ	و	ا
بزنة	ا	فْ	تَ	(عَ)	ل	و	ا

وقعت الياء عـيناً لفعل بزنة افتعل ، ودل على مـعنى التفاعل ومع ذلك قلبت الياء ألفاً لقرب الياء من الألف في المخرج فأصبح الفعل استافوا .

٩ــ ألا تكون إحداهما مـتلوة بحرف يستحق هذا الإعـلال ، فإن كانت

كذلك صحت الأولى وأعلت الثانية مثل الحيا ، والهوى والحوى :

أصل الأول حَ يَ (يَ)

بزنة فَ عَ (لَ)

اجتمع حرفـا علة (الياءان) وكلاهما يستحـقان الإعلان ، ولذلك تعل الياء الثانية ولا تعل الأولى بل تصح فتقلب الثانية ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فتصبح (الحيا) ولا تعل الأولى ؛ لئلا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة وكذلك الهوى :

أصلها هَـ وَ (يَ)

بزنة فَ عَ (لَ)

اجتمع حـرفا علة وكلاهما يستحـقان الإعلان لذلك تصح الأولى وتعل الثانية بقلبها ألفاً لتحركها وانفـتاح ما قبلها في كلمة واحدةٍ فتصبح (هوى) ولا تعل الأولى ؛ لئلا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة .

والحوى أصلها حَ وِ (و)

بزنة فَ عِ (ل)

اجتمع حـرفا علة وكلاهما يستحـقان الإعلال لذلك تصح الأولى وتعل الثانية بقلبها ياءً لتطرفها إثر كسرة فتصبح حَوِي ، ولا تعل الأولى فتقلب ألفاً؛ لئلا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة .

وكذلك المصدر حَوَى أصله :

حَ وَ (و)

بزنة فَ عَ (ل)

تحركت الواو الثانية وانفتح ما قبلهـا في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فصارت حَوَى ، ولا تعل الواو الأولى لئلا يجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة .

وقد يجوز إعلال الحرف الأول دون الثاني كما في آية فإن أصلها :

	أ	ي	ى	ة
بزنة	فَ	عَ	لَ	ة

فأعلوا الياء الأولى (عين الكلمة) دون الثانيـة وهو رأي الخليل لتحركها وانفتاح ماقبلها في كلمةٍ واحدة فأصبحت آية .

وذهب بعضهم إلى أن آية أصلها :

	أ	ي	ي	ة
بزنة	فَ	عْ	لَ	ة

فقلبت اليـاء الأولى (عين الكلمة) ألفاً اكـتفاء بتـحريك ما قـبلها دون تحريكها نفسها ؛ لأنها ساكنة . فأصبحت آية .

١٠ــ أن لا تكون الواو واليـاء عـيناً لما آخـره زيادة تخـتص بالأسـمـاء كالألف والنون وألف التأنيث المقصورة .

ــ فمثال الأول مثل جَوَلان

	جَ	وَ	لَ	ا	ن
بزنة	فَ	عَ	لَ	ا	ن

وقعت الواو عيناً لكلمة وهي مـتحركة قبلها فتـحة في كلمة واحدة ومع ذلك لم تقلب ألفـاً؛ لأن في آخرهـا زيادةً تختص بهـا الأسمـاء وهي الألف والنون .

وكذلك هَيَمَان	هَـ	يَ	مَ	ا	ن
بزنة	فَ	عَ	لَ	ا	ن

وقعت اليـاء عيناً لكلمة وهي مـتحركة قـبلها فتـحة ومع ذلك لم تقلب ألفاً؛ لأن في آخرها زيادةً تختص بها الأسماء وهي الألف والنون .

ـــ ومثال الثاني الصَّوَرى وهو اسم واد

	صَ	وَ	رَ	ى
بزنة	فَ	عَ	ل	ى

وقعت الواو عيناً لكلمة وهي متحركـة قبلها فتحة ، ومع ذلك لم تقلب ألفاً ؛ لأن في آخرها زيادةً تختص بها الأسماء وهي الألف المقصورة .

وكذلك حَيَدَى للحمار الذي يحيد عن ظله لنشاطه .

	حَ	يَ	دَ	ى
بزنة	فَ	عَ	ل	ى

وقعت الياء عيناً لكلـمة وهي متحركة قبلهـا فتحة ، ومع ذلك لم تقلب ألفاً ؛ لأن في آخرها زيادة تختص بالأسماء وهي الألف المقصورة .

وشذ الإعلال في (**ماهان**) و (**داران**) ، والأصل موهان ودوران :

	مَ	وَ	هَـ	ا	ن
بزنة	فَ	عَ	ل	ا	ن

وقعت الواو عـيناً لكلمة في آخـرها ألف ونون زائدة ، وهي من الزيادة التي تختص بالأسـماء ، وقد تحـركت الواو وانفتح مـا قبلها في كلمـةٍ واحدةٍ فقلبت الواو ألفاً ، وكان القياس ألا تقلب فقلبها شاذ ، فأصبحت (**ماهان**)

وكذلك	دَ	وَ	رَ	ا	ن
بزنة	فَ	عَ	لَ	ا	ل

تحركت الواو وانفـتح ما قبلهـا في كلمةٍ واحدةٍ ، وهـي عين لكلمة في آخـرها ألف ونون زائدة وهذه زيادة تخـتص بالأسـمـاء ، فـقلبت الواو ألفـاً شذوذاً، وكان القياس ألا تقلب ، فأصبحت (**داران**) .

ب ـ الإعلال بالنقل : ويشمل المسائل التالية

أولاً : النقل في المعتل العين .

ثانياً : الاسم المشابه للفعل المضارع في وزنه دون زيادته ، أو في زيادته دون وزنه .

ثالثاً : المصدر الموازن لـ (إفعال) أو (استفعال)

رابعاً : صيغة (مفعول)

ب ـ الإعـــلال بالنقـل

يكون الإعلال بالنقل بنقل حركة الحرف المعتل المتحرك إلى الساكن قبله، ويكون ذلك في أربع مسائل :

أولاً : أن يكون الحرف المعـتل عيناً لفعل . ويجب بعـد النقل في المسائل الأربع ما يلي :

أ ــ أن يبقى الحرف المعتل إن جانس الحركة المنقولة ، مثل قال يقول :

يَ ق ْ ـــــ وْ ل

بزنة يَ ف ْ ـــــ عْ ل

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

يَ قُ وْ ل

بزنة يَ فُ عْ ل

ولو نظرنا إلى (الواو) لوجدنا أن حركة ما قبلها من جنسها ؛ لذلك لا تقلب الواو بل تبقى كما هي .

مثال الياء باع يبيع أصلها :

يَ ب ْ ي ع

بزنة يَ ف ْ ع ل

نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبلها فأصبح :

يَ بِ ي ْ ع

بزنة يَ فِ عْ ل

وإذا نظرنا إلى (الياء) وجدنا أن حركة مـا قبلها من جنسها ؛ لذلك لا تقلب الياء بل تسلم وتبقى كما هي.

ب ــ أن يقلب حرفاً آخـر يجانس حركة مـا قبله مثل **(يخاف)** وأصلها يَخْوَف :

بزنه ي ف ع ل

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

يَ خَ (و) ف

بزنة يَ فَ (ع) ل

تقلب (الواو) ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها في كلمة واحدةٍ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبح الفعل يخاف .

مثال للقلب ياء أخَافَ ومضارعها (يُخِيْف) وأصله :

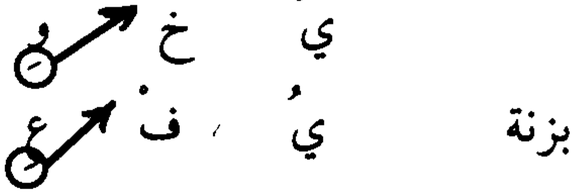

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

يُ خِ (و) ف

بزنة يَ فِ (ع) ل

وقعت الواو ساكنةً مفردةً إثر كسرة فقلبت ياء لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبح الفعل (يُخِيف) :

ويمتنع النقل في حالات :

أ ــ إن كان الساكن قبل العين حرف علة مثل (بايع) و (طاوع) :

فلو نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبلها ، وهو حرف العلة (الألف) لم تقبل الألف قبلها الحركة ؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة وكذلك :

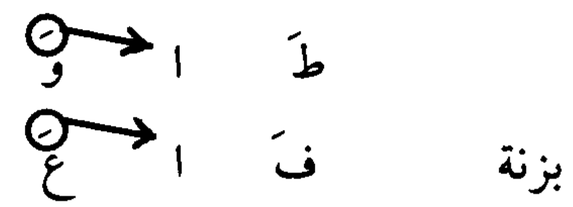

وإذا نقلت حركة (الواو) إلى الساكن قبلها ، وهو حرف العلة (الألف) لم يجز ذلك ؛ لأن الألف قبلها لا تقبل الحركة ؛ إذ لا تكون إلا ساكنة .

ب ــ إذا كان الساكن مشدداً مثل : (عَوَّق) و (بيَّن) :

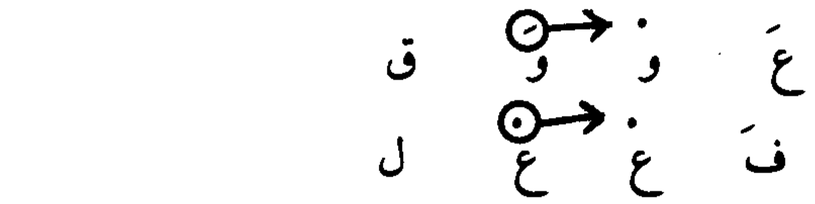

لو نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها لأصبحت الكلمة :

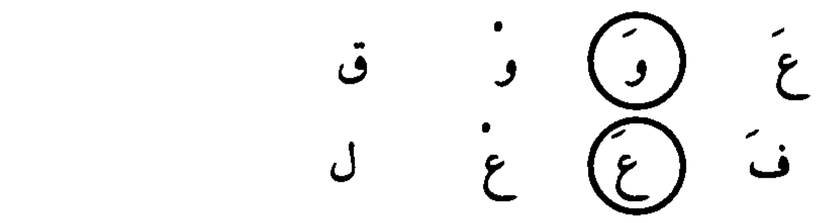

تحركت (الواو) وانفتح ما قبلها في كلمـةٍ واحدةٍ فالقياس أن تقلب ألفاً فتصبح :

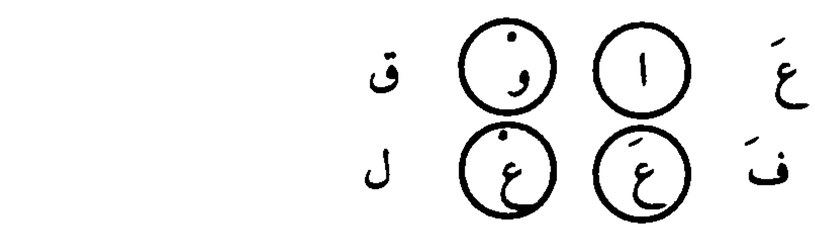

فيجتمع ساكنان ، ولا يجتـمع ساكنان في اللغة العربية فلو حذفنا الأول لأصبح (عَـوْق) فيـشتبـه بالمصدر ، ولو حـذفنا الثاني لأصـبح (عَاق) وهو يختلف عن عــوَّق : فلما كان الإعلال والحذف يؤديان إلى الإلباس تُركا .

ومثال الياء بيَّن :

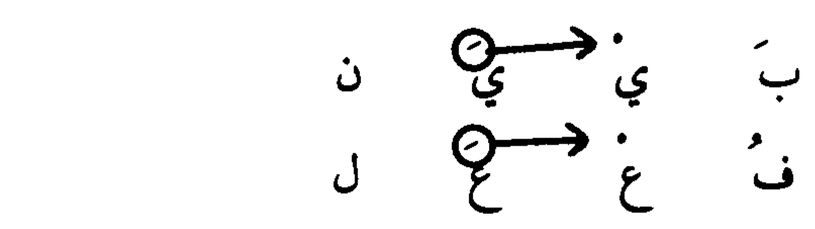

لو نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبلها لأصبحت الكلمة :

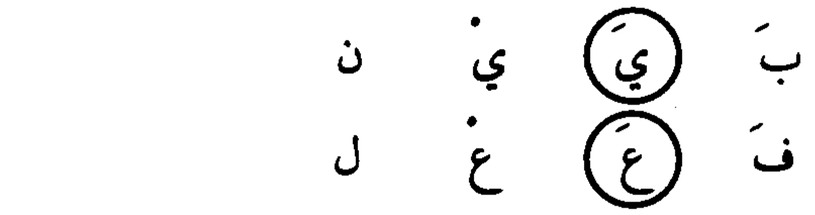

تحركت (الياء) وانفتح ما قبلها في كـلمةٍ واحدةٍ فالقياس أن تقلب ألفاً فتصبح :

بَ ا ي ن

بزنة فَ عَ ع ل

فيجتمع ساكنان ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية ؛ فلو حذفنا الأول لأصبح (بَيْن) فيشتبه بالمصدر ، ولو حذفنا الثاني لقلنا (بَانَ) . فلما كان الإعلال والحذف يؤديان إلى الإلباس تُرِكا .

ج ــ إذا كان فعل تعجب مثل (ما أبينه وأبين به) ، (وما أقومه وأقوم به) ؛ لأنهم حملوه على نظيره (أفعل التفضيل) في الوزن والدلالة على المزية .

د ــ إذا كان مضعف اللام نحو : (ابيضَّ) و (اسودّ) :

ا ب ي ض ض

بزنة ا ف ع ل ل

ولو نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبله لقلنا :

ا بَ ي ض ض

بزنة ا فَ ع ل ل

فتقلب (الياء) لتحركها (باعتبار ماكانت عليه) وانفتاح ما قبلها ووقوعه في كلمةٍ واحدةٍ ألفاً ؛ لأن الياء لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فتصبح: ابَاضّ ، وتحذف همزة الوصل التي في أول الكلام ؛ لأنها إنما اجتلبت توصلاً للنطق بالساكن ، ولم يعد هناك ساكن فتصبح الكلمة (بَاضَّ) فتشتبه باسم الفاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة .

وكذلك اسودَّ ا س و د د

بزنة ا ف ع غ ل

لو نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها لأصبح :

ا سَ و د د

بزنة ا فَ ع غ ل

فتقلب (الواو) ألفاً لتحركها (باعتبار ما كانت عليه) ، وانفتاح ما

قبلهـا ووقوعـه في كلمة واحدةٍ ؛ لأن الواو لـم تجانس الحركـة المنقولة قـبلها فتصبح : اسَادّ ، وتحذف همزة الوصل التي في أول الكلام ؛ لأنها إنما اجتلبت توصلاً للنطق بالـساكن ، ولم يعد هناك سـاكن فتصـبح الكلمة (سادّ) فتشتبه باسم الفاعل من سدّ .

هـ ــ إذا كان معتل اللام مثل أهوى وأحيا ، أهوى أصلها :

أ هْـ وَ يَ

بزنة أ فْ عَ لَ

تحركت (الياء) وانفتح ما قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فأصبح :

أ هْـ ى

بزنة أ فْ ع ل

لو نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها لأصبح :

أ هَـ وْ ى

بزنة أ فَ عْ ل

تقلب (الواو) ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفـتاح ما قبلها ووقوعه في كلمةٍ واحدةٍ ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فتصبح :

أ هَـ ا ى

بزنة أ فَ ع ل

فيجتمع إعلالان بالقلب في كلمـة واحدة ، وكذلك يجتمع ساكنان ولا يجتمع إعلالان ولا ساكنان في اللغة العربية .

وكذلك أحيا أصلها : أ حْ يَ ي

بزنة أ فْ عَ ل

تحركت (اليـاء) الثانية ، وانفتح مـا قبلها في كلمةٍ واحـدةٍ فقلبت إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف ، فأصبح أحيا :

	أ	ح	ا
بزنة	أ	ف	ل

لو نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبلها لأصبح :

	أ	حَ	ا
بزنة	أ	فَ	ل

تقلب (الياء) ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ووقوعه في كلمةٍ واحدةٍ ؛ لأن الياء لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فتصبح :

	أ	حَ	ا ى
بزنة	أ	فَ	ل ع

فيجتمع إعلالان بالقلب في كلمة واحدة ، وكذلك يجتمع ساكنان ، ولا يجتمع إعلالان بالقلب ولا ساكنان في اللغة العربية .

ثانياً : الاسم المشبه للفعل المضارع في وزنه دون زيادته ، أو في زيادته دون وزنه ؛ فمثال المشبه له في الوزن دون الزيادة مَقْوَم على وزن مَذْهَب :

	مَ	قْ	وْ	م
بزنة	مَ	ذْ	هَـ	ب
	أ	ذْ	هَـ	ب

فإن (مَقْوَم) تشـبه الفعل المضارع في الوزن لأنها عبـارة عن فتح فسكون ثم فتح وكـذلك االفعل المضـارع أَذْهَبُ عبـارة عن فتح فسكـون ثم فتح ، ولا تشبهه في الزيادة لأنه لايوجد فعل مضارع مزيد بالميم ولذلك تنقل حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فيصبح :

	مَ	قَ	وْ	م
بزنة	مَ	فَ	عْ	ل

فتقلب (الواو) ألفاً لتحركها باعتـبار الأصل وانفتاح ما قبلها ووقوعه في

كلمةٍ واحدة ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فتصبح (مقـــام)

ومـثال المشـبـه له في الزيادة دون الوزن لو صـغنا من البـيع والقـول بزنة (تِحْلِيء) ــ وهو القشر الذي على وجه الأديم مما يلي منبت الشعر ــ لقلنا :

	تِ	بْ	ي	ع
بزنة	تِ	حْ	لِ	يء
	تِ	فْ	ع	ل

فإن (تِبْيِع) مبدوءة بتاء زائدة تشبه تاء المضارع إذن هي تشبه الفعل المضارع في الزيادة دون الوزن ؛ لأنه لايوجد فعل مضارع وزنه كسر فسكون فكسر لذلك نجري عملية النقل فنقول: تنقل حركة (الياء) إلى الساكن قبلها فتصبح:

	تِ	بِ	يْ	ع
بزنة	تِ	فِ	عْ	ل

وفي القول بزنة تحلىء نقول :

	تِ	قْ	و	ل
بزنة	تِ	فْ	ع	ل

ننقل حركة (الواو) إلى السـاكن قبلها ؛ لأنها مبدوءة بتـاء زائدة تشبه تاء الفعل المضارع :

	تِ	قِ	(و)	ل
بزنة	تِ	فِ	(ع)	ل

(الواو) ساكنة مفردة وقبلها كسرة فتقلب ياء ؛ لأن الياء لم تجانس الحركة المنقولة قبلها ، فتصبح :

	تِ	قِ	يْ	ل
بزنة	تِ	فِ	عْ	ل

فإن أشبهه في الوزن والزيادة معاً وجب التصحيح مثل أبيض وأسود :

	أَ	بْ	يَ	ض
بزنة	أَ	فْ	عَ	ل
	أَ	ذْ	هَـ	ب

فإنها في الوزن تشبه الفعل المضارع أذهب مثلاً وهو مبدوء بالهمزة مثله، لذلك لا تنقل حـركـة (الياء) إلى السـاكن قـبلها . ولو تمت عـمليـة النقل لأصبحت الكلمة :

	أَ	بَ	يْ	ض
بزنة	أ	فَ	عْ	ل

تحركت الياء باعتبار الأصل وانفتح مـا قبلها في كلمةٍ واحدةٍ فقلبت الياء ألفاً؛ لأن الياء لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت (**أباض**) فيشتبه بالفعل.

وكذلك :	أ	سْ	وَ	د
بزنة	أ	فْ	عَ	ل
	أ	ذ	هَـ	ب

فإنها تشبه الفعل المضارع أَذْهَبِ مثلاً ، وهو مبدوء بالهمزة مثله لذلك لا تنقل حركة (الواو) إلى الساكن قبلها ولو تمت عملية النقل لأصبحت الكلمة:

	أَ	سَ	وْ	د
بزنة	أَ	فَ	عْ	ل

تقلب الواو ألفاً لتـحركها باعـتبار الأصل وانفتـاح ما قبلها ووقـوعه في كلمةٍ واحدة؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقـولة قبلها فتصبح (**أساد**) فيشتبه بالفعل .

ومثال المباين للفعل المضارع في الزيادة والوزن مِخْيَط :

	مِ	خْ	يَ	ط
بزنة	مِ	فْ	عَ	ل

فإنه مخـالف للفعل المضارع في الوزن ؛ إذ لا يوجد فـعل مضارع على ذلك الوزن ، وكـذلك فيه زيـادة تختص بالأسـماء دون الأفعـال وهي الميم ، والميم لا تزاد في الأفعال .

ثالثاً : المصـدر الموازن لـ (إفعـال) أو (استفـعال) ؛ فيحمل على فعله المضارع في النقل والإعلال . مثل إقامة ، واستقامة الماضي منها قام وأصلها :

قَ وَ م

بزنة فَ عَ ل

تحركت (الواو) وانفـتح ما قبلها في كلمـةٍ واحدةٍ فقلبت ألفاً فـأصبح **(قام)** . المضارع يَقُوم أصله :

يَ قْ ←و م

بزنة يَ فْ ←ع ل

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

يَ قُ وْ م

بزنة يَ فُ عْ ل

المصدر منه :

إ قْ ←و ا م

بزنة إِ فْ ←ع ا ل

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

إ قَ وْ ا م

بزنة إ فَ عْ ا ل

تقلب (الواو) ألفاً لتحركها باعتبـار الأصل ، وانفتاح ما قبلها ووقوعه في كلمةٍ واحدةٍ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فتصبح :

إ قَ ا ا م

بزنة إ فَ ع ا ل

اجتمعت لدينا ألـفان ساكنتان ، ولا يجتمع ساكنان في الـلغة العربية ، فنحذف إحداهـما ، والصحيح أنها الثـانية لقربها من الطرف ، ويـعوَّض عنها

إ ق ا م ـة

بزنة إ فَ عْ لَ ـة

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن :

إِ ق ا م ـة

بزنة إ فَ ا لَ ـة

وقد تحذف التاء فيهما ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ﴾ .

ومثال وزن استفعال استقوام :

ا سْ ت قْ و ا م

بزنة ا س تِ فْ ع ا ل

نقلنا حركة (الواو) إلى الساكن قبلها فأصبح :

ا س تِ قَ (وْ) ا م

بزنة ا س تِ فَ (عْ) ا م

تقلب (الواو) ألفاً لتحركها باعتبار الأصل وانفتاح ما قبلها ووقوعه في كلمةٍ واحدةٍ ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها ، فتصبح :

ا سْ تِ قَ ا ا م

بزنة ا سْ تِ فَ ع ا ل

اجتمعت لدينا ألفان ساكنتان ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف ويعوض عنها بالتاء فتصبح : استقامة .

ا سْ تِ قَ ا م ـة

بزنة ا سْ تِ فَ عْ ل ـة

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن :

ا سْ تِ قَ ا مَ ـة

بزنة ا س تِ فَ ا لَ ـة

رابعاً : صيغة (مَفْعُول) ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف إحدى الواوين ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف :

مَ قْ وْ ل

بزنة م فْ وْ ل

نقلنا حركة (الواو) الأولى إلى الساكن قبلها فأصبح :

مَ قُ ل

بزنة مَ فُ ل

اجتمع لدينا حرفان ساكنان ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف الثاني وهو الأصح لقربه من الطرف فنقول :

مَ قُ وْ ل

بزنة مَ فُ عْ ل

ولو حذفنا الواو الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن فيصبح :

مَ قُ وْ ل

بزنة مَ فُ وْ ل

أما اليائي فيلزم فيه النقل ثم الحذف ثم قلب الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واواً ، فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو مثل باع اسم المفعول منه في الأصل مبيوع :

مَ بْ وْ ع

بزنة مَ فْ و ل

نقلنا حركة (الياء) إلى الساكن قبلها فتصبح :

	مَ	بُ	ي	ع
بزنة	مَ	فُ	ع	ل

اجـتمع لدينا سـاكنان ، ولا يصح أن يجـتمع سـاكنان فـتحـذف الواو

فتصبح :

	مَ	بُ	ي	ع
بزنة	مَ	فُ	ع	ل

تقلب ضمة الباء كسرة كي تصح الياء فتصبح :

	مَ	بِ	ي	ع
بزنة	مَ	فِ	ع	ل

وبنو تميم تصحح اليائي فـيقولون : (مبيوع) ، وبعضـهم صحح الواوي فقالوا (مصووون) .

ج ـ الإعلال بالحذف : ويشمل المسائل التالية

أولاً : حذف الحرف الزائد من الفعل المضارع إذا كان الماضي منه بزنة (أفعل) .

ثانياً : حذف فاء الفعل المضارع ، والمثال ، والأمر ، والمصدر منه .

ثالثاً : حذف عين الفعل الماضي الثلاثي المكسور العين ، وعينه ولامه من جنس واحد عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك

جـ ـ الإعلال بالحذف :

يكون الإعلال بالحذف في ثلاث مسائل :

أولاً : تتعلق بالحرف الزائد ، وذلك إذا كان الفعل بزنة (أَفْعَل) فإن المضارع منه يحذف فيه الحرف الزائد مثل :

	أ	كْ	رَ	م
بزنة	أَ	فْ	عَ	ل
المضارع	يُ	~~أ~~	كْ	رِ م
بزنة	يُ	~~أ~~	فْ	عِ ل

فحذفنا الحرف الزائد وهو (الهمزة) فأصبح الفعل يُكْرِم :

	يُ	كْ	رِ	م
بزنة	يُ	فْ	عِ	ل

وكذلك الوصف المشتق منه ــ أعني اسم الفاعل والمفعول :

اسم الفاعل	مُ	~~أ~~	كْ	رِ م
بزنة	مُ	~~أ~~	فْ	عِ ل

يحذف الحرف الزائد وهو (الهمزة) فأصبحت الكلمة مُكْرِم :

	مُ	كْ	رِ	م
بزنة	مُ	فْ	عِ	ل

وكذلك اسم المفعول منه

	مُ	~~أ~~	كْ	رَ م
بزنة	مُ	~~أ~~	فْ	عَ ل

يحذف الحرف الزائد فتصبح : مُكْرَم

	مُ	كْ	رَ	م
بزنة	مُ	فْ	عَ	ل

*** فَإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا ***

الشاهد فيه قوله (يؤكرما) حيث كان القياس حذف الحرف الزائد (الهمزة) ولكنه أثبته للضرورة الشعرية .

ثانياً : تحذف فاء الفعل المضارع ، والأمر والمصدر منه إذا كان بزنة فِعْلة ؛ إذا كان الماضي واوي الفاء مفتوح العين ، مثل وَعَد المضارع منه يَعِد أصله :

	يَ	ع	د
بزنة	يَ	ع	ل

حذفت فاء الكلمة فأصبح الفعل يعد :

	يَ	ع	د
بزنة	يَ	ع	ل

وتحذف فاء الفعل المضارع بثلاثة شروط :

١ــ أن تكون الياء مفتوحة فلا يحذف من الفعل المضارع من أوعد يُوعِد لأنها ــ أعني الياء ــ مضمومة .

	يُ	ع	د
بزنة	يُ	ع	ل

وقعت الواو فاء لفعل مضارع وكانت عينه مكسورةً إلا أن الياء كانت مضمومة ولم تكن مفتوحة فلذلك لم تحذف الواو .

٢ــ أن تكون العين مكسورة فلا يحذف من الفعل المضارع المفتوح العين مثل يُوْلَد .

	يُ	لَ	د
بزنة	يُ	عَ	ل

وقعت الواو فاءً لفعل مضارع إلا أن عينه كانت مفتوحة ولم تكن

مكسورة ، كمـا أن الياء لم تكن مفتـوحةً بل كانت مضمـومة لذلك لم تحذف الواو .

٣ــ أن يكون في فعل مضارع لا في اسم فإن كان اسماً لم يحذف مثل: لو صغنا من (وَعَد) على مثال يَقْطِين

يَ (وَ) عِ يْ د

بزنة يَ (فَ) عِ يْ ل

وقعت الواو بين اليـاء المفتـوحة والعين المكسورة ، إلا أنهـا لم تكن في فعل بل كـانت في اسم ، لأنه لايوجد فـعل بزنة (يَفْعِيل) ولذلك لم تحـذف الواو.

ومثال الأمر من وعد اوْعد :

ا (وْ) عِ د

بزنة ا (وْ) عِ ل

حذفت فاء الكلمة فأصبح اعد بهمزة وصل :

(ع) عِ د

بزنة (ع) عِ ل

ثم تحذف همـزة الوصل ؛ لأنها إنما اجتلبت توصـلاً للنطق بالساكن ولم يعد هناك ساكن فأصبح عِدْ :

عِ دْ

بزنة عِ ل

والمصدر منه إذا كان بزنة فِعْلَة مثل وِعْدَة وأصلها :

وِ عْ د

بزنة فِ عْ ل

نقلنا حركة (الواو) فاء الكلمة إلى العين فأصبحت :

ع د

بزنة ع ل

حذفنا (الواو) بعد نقل الحركة فأصبح عِد :

ع د

بزنة ع ل

ثم نعوض عن الواو المحذوفة بالتاء فنقول عِدة :

ع دَ ة

بزنة ع ل ة

وقد تحذف هذه التاء مثل قول الشاعر :

* وَأَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الذي وَعَدُوا *

الشاهد فيه قوله (عِدَ) حيث حذفت التاء من المصدر للضرورة الشعرية

ويشترط لحذف الفاء من المصدر شرطان :

أ ــ أن يكون مصدراً فإن لم يكن كذلك لم تحذف مثل وِجْهَة .

(و) جْ هَـ ة

بزنة (ف) عْ لَ ة

وقعت الواو فاءً لكلمةٍ ومع ذلك لم تحذف ؛ لأن الكلمة لم تكن مصدراً بل اسماً .

ب ــ ألا يكون المصدر لبيان الهيئـة فإن كان كذلك لم تحذف مثل وعدته وِعْدَةً حسنة .

(و) عْ دَ ة

بزنة (ف) عْ لَ ة

وقعت الواو فـاء لمصدر ومع ذلك لم تحـذف الواو ؛ لأن المصدر لبـيان الهيئة .

ثالثاً : إذا كـان عين الفعل الماضي ثلاثياً مكسور العين ، وعـينه ولامه من جنس واحد ، وعند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك يجوز فيه ثلاثة أوجه :

أ ــ أن يستعمل تاماً فنقول في ظِلَل ظَلِلْت .

ب ــ أن يستعمل محذوف العين بعد نقل حركتها فنقول فيه: (ظِلْت):

ظَـ ل ْ ت

بزنة فَ ع ل ت

نقلت حركة اللام إلى الظاء قبلها فأصبح :

ظِـ ل ْ ت

بزنة فِ ل ْ ت

اجتمع لـدينا ساكنأن ولايجتمع سـاكنان في اللغة العربية فـحذفت اللام الأولى (عين الكلمة) فأصبحت (ظِلْت) :

ظِـ لَ ْ ت

بزنة فِ ل ْ ت

ج ــ أن تحذف العين دون نقل حركتها فنقول ظَلِلْت :

ظَـ ل ْ ت

بزنة فَ ل ْ ت

تحذف اللام (عين الكلمة) فأصبح : (ظَلْت) :

ظَـ ل ْ ت

بزنة فَ ل ْ ت

وإن كان الفـعل مضـارعاً أو أمراً وأسند إلى نون النسـوة جاز الوجـهان الأولان وهما :

أ ــ أن يكون تاماً فنقول : (يقرِرن) ، (اقرِرن) .

ب ــ أن تنقل حركة العين إلى ما قبلها فتصبح :

يَ ق ر ن

بزنة يَ ف ع ل ن

نقلت حركة (الراء) (عين الكلمة) إلى القاف (فاء الكلمة) فأصبحت :

يَ قِ ر ن

بزنة يَ فِ ع ل ن

فيجتمع لدينا ساكنان ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف الراء الأولى (عين الكلمة) فتصبح :

يَ قِ ر ن

بزنة يَ فِ ل ن

وكذلك اقْرِرْن :

ا ق ر ن

بزنة ا ف ع ل ن

نقلنا حركة (الراء) (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها فأصبحت :

ا قِ ر ن

بزنة ا فِ ع ل ن

فيجتمع لدينا ساكنان ولايجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف الراء الأولى (عين الكلمة) فتصبح :

قِ ر ن

بزنة فِ ل ن

تحذف همزة الوصل ؛ لأنها إنما اجتلبت توصلاً للنطق بالساكن فأصبحت :

قِ ر ن

بزنة فِ ل ن

د ـ الإبدال : ويشمل المسائل التالية :

أولاً : إبدال التاء من الواو والياء .

ثانياً : إبدال تاء الافتعال طاءً .

ثالثاً : إبدال تاء الافتعال دالاً .

رابعاً : إبدال الواو ميماً .

خامساً : إبدال النون ميماً

ثانياً : الإبـــدال

أولاً : إبدال التاء من الواو والياء :

تبدل التاء من الواو والياء إذا كانتا فاء الافتعال ، غير مبدلتين من همزة.

ومـثال مـا توفـرت فيـه الشروط وصل ، ويـسر ، وذلك إذا كـانا بزنة (افتعل) وباقي صيغة الافـتعال كالمضارع والأمر واسم الفـاعل واسم المفعول ؛ ولعل السبب في قلبهما (الواو والياء) تاءً إذا وقعتا فاء الافتعال ؛ لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من قرب في المخرج ومنافاة في الصفة .

ومثال ما انطبقت عليه الشروط اتصل ، واتسر .

أصل اتصل : اوتصل

	ا	(وْ)	تَ	صَ	ل
بزنة	ا	(فْ)	تَ	عَ	ل

وقعت الواو فاءً لوزن افعتل غير مبدلةٍ من همزة فقلبت تاءً فنقول :

اتْتَصل ـــــــــــ اجتمع لدينا حرفان مـن جنس واحد ، وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فنقول : **(اتَّصل)** بزنة (افتعل) على رأي الجمهور ، أو (اتَّعَل) على رأي الرضي الإستراباذي .

وكذلك اتسر أصلها : ايتسر :

	ا	(يْ)	تَ	سَ	ر
بزنة	ا	(فْ)	تَ	عَ	ل

وقعت الياء فاءً لوزن افتعل غير مبدلة من همزة فقلبت تاءً فنقول :

اْتَسر ـــــــ اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، وكان الأول ساكناً والثاني مـتحركاً فـأدغما وأصـبحا حـرفاً واحداً مشـدداً فنقول : **(اتَّسر)** بزنة

(افتعل) على رأي الجمهور ، أو (اتَّعل) على رأي الرضي الإستراباذي .

فإن كانت اليـاء والواو مبدلتين من حرف فـلا تقلبان تاءً مثل : **(إيتزر)** أصلها إئتزر :

	إِ	ئـ	تَ زَ	ر
بزنة	إِ	فْ	تَ عَ	ل

اجتـمع لدينا همزتان في كلمـة واحدة وكـانت الهمزة الأولـى مكسورة والهمـزة الثانية ساكنة فـقلبت الهمزة إلى حرف يجـانس حركة ما قـبلها وهو الياء؛ لأن الثقل إنما حصل بها فأصبحت الكلمة **(إِيتَزَر)** .

	إ	ي	ت زَ	ر
بزنة	ا	ف	تَ عَ	ل

عندئذ لا تقلب الياء تاءً على الرغم من أن الياء وقعت فاءً لوزن افتعل ؛ فرقاً بين الياء الأصلية والمنقلبة فتبقى كما هي فنقول : **(إيتزر)** .

وكذلك أُؤْتمن :

	أُ	ؤُ	تُ مِ	ن
بزنة	أُ	فْ	تُ عِ	ل

اجتمعت لدينا همزتان في كلمة واحدة وكانت الهمزة الأولى مضمومة ، والهمزة الثانية ساكنة فقلبت الهمزة الثانية إلى حرف يجانس حركة ماقبلها وهو الواو ؛ لأن الثقل إنما حصل بها فأصبحت الكلمة **(أوتمن)** :

	أُ	و	تُ مِ	ن
بزنة	أُ	ف	تُ عِ	ل

فـعند ذلك لا تقلب الواو تاءً على الرغم من أن الـواو وقعت فـاءً لوزن افتعل ؛ فرقاً بين الواو الأصلية والمنقلبة فتبقـى كما هي فنقول : **(أوتمن)** .

ثانياً : إبدال تاء الافتعال طاءً :

تبـدل تاء الافتـعـال طاءً إذا كانت الفـاء أحـد حروف الإطبـاق وهي : الصاد، والضاد ، والطاء ، والظاء مثل (اصطبر) و (اضـطرب) ، و (اطّهر) و (اظطلم) .

نبدأ أولاً بالفعل اصطبر أصله : اصتبر :

	ا	صْ	تَ	بَ	ر
بزنة	ا	فْ	تَ	عَ	ل

وقعت الصاد تاء افتـعل فتبدل التاء طاءً فنقول : اصطـبر بزنة (افْتَعَل) على رأي الجمهور ، أو بزنة (افْطَعَل) على رأي الرضي الإستراباذي .

ولنا بعد ذلك وجهان إما أن نبقيـها كما هي ، وإما أن نقلب الطاء صاداً فتصبح (اصْصَبر) فيجـتمع لدينا حرفان من جنس واحـد الأول ساكن والثاني متحرك فندغم الصاد في الصاد فنقول : (اصَّبر) .

اضطرب أصله : اضترب :

	ا	ضْ	تَ	رَ	ب
بزنة	ا	فْ	تَ	عَ	ل

وقعت الضـاد فاء افـتعل فـتبدل التـاء طاءً فنقول : اضطرب فـقط بزنة (افْتَعَل) على رأي الجمهور ، أو بزنة (افْطَعَل) على رأي الرضي الإستراباذي .

اطَّهر أصلها : اطتهر :

	ا	طْـ	تَ	هَـ	ر
بزنة	ا	فْ	تَ	عَ	ل

وقعـت الطاء فاء افـتعل فـأبدلت التاء طاءً فنقـول : (اطْطَهر) بطاءين الأولى ساكنة والثانية متحـركة فتدغمان وتصبحان حرفاً واحـداً مشدداً فتصبح (اطّهر) فقط بزنة (افْـتَعَل) على رأي الجمـهور ، أو بزنة (افْطَعَل) على رأي

الرضي الإستراباذي.

اظطلم أصلها : اظتلم

	ا	ظْـ	(تَ)	لَ	م
بزنة	ا	فْ	(تَ)	عَ	ل

وقعت الظاء فاء افتعل فتبدل التاء طاءً فنقول اظطلم بزنة (افْتَعَل) على رأي الجمهور أو بزنة (افْطَعَل) على رأي الرضي الإستراباذي .

ولنا بعد ذلك وجوه إما أن نبقيها كما هي ، وإما أن نبدل الطاء ظاءً فتصبح (اظْظَلَم) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً وتصبح (اظَّلم) ، وإما أن نقلب الظاء طاء فنقول : (اطْطَلم) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح : (اطَّلم) .

ثالثاً : إبدال تاء الافتعال دالاً :

تبدل تاء الافتعال دالاً إذا كانت الفاء دالاً أو ذالاً أو زاياً ؛ لاستثقال مجيء التاء بعدها مثل ادتان (من دان) ، اذتكر ، ازتجر .

	ا	دْ	(تَ)	ا	ن
بزنة	ا	فْ	(تَ)	ع	ل

وقعت الدال فاء لافتعل فتبدل التاء دالاً فنقول : (ادْدَان) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فنقول : (ادَّان) بزنة (افْتَعَلَ) على رأي الجمهور ، أو بزنة (افْدَعَل) على رأي الرضي الإستراباذي .

	ا	ذْ	(تَ)	كَ	ر
بزنة	ا	فْ	(تَ)	عَ	ل

وقعت الذال فاء لافتعل فتبدل التاء دالاً فنقول اذدكر بزنة (افْتَعَل) على

رأي الجمهور ، أو بزنة (افْـدَعَل) على رأي الرضي الاستراباذي . هذا وجه وهناك وجهان آخران هما :

الأول : أن تقلب الذال الأولى دالاً فتـصبح (ادْدَكر) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك ثم يدغمان فنقول: (ادّكر) وهو القياس .

والثاني : أن تقلب الدال ذالاً فتصبح (اذْذَكر) فيجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك ثم يدغمان فنقول : اذّكر .

	ا	زْ	تَ	جَ	ر
بزنة	ا	فْ	تَ	ع	ل

وقعت الزاي فاء لافتـعل فتبدل التاء دالاً فنقول : ازدجـر بزنة (افْتَعَل) على رأي الجمـهور ، أو بـزنة (افْدَعَل) على رأي الرضي الإسـتراباذي ، ويجـوز على ضعف قلب الدال زايا فـتصبح (ازْزَجـر) فيجتـمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح ازَّجر .

رابعاً : إبدال الواو ميماً :

تبدل الواو ميماً وجوباً في فم وأصلها فوه بدليل جمعها على أفواه ، والتكسير يرد الأشياء إلى أصولها :

	فُ	وْ	~~ه~~
بزنة	فُ	عْ	~~ل~~

حذفوا الهاء لخفائها فأصبحت (فو) :

	فُ	و
بزنة	فُ	ع

أبدلوا الواو ميـماً ؛ لأنهمـا من مخرجٍ واحـدٍ هذا إذا لم يضف إلى ظاهرٍ أو مضمرٍ مثل : هذا فمٌ ، رأيت فماً ، يتحدث بفمٍ .

فإن أضيف إلى ظاهر أو مضـمر لم تبدل بل تبقى الواو كما هي ؛ فـمثال ما

أضيف إلى مضمر ، هذا فوك رأيت فاك ، نظرت إلى فيك .

ومثال ما أضيف إلى ظاهر : هذا فو محمد ، رأيت فا محمد ، نظرت إلى في محمد ، وربما يبقى الإبدال مع الإضافة ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (والله لخلوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رَائِحَةِ المِسْكِ) ، ومنه أيضاً قول رؤبة :

* يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي البَحْرِ فَمُه *

والشاهد فيهما (فم الصائم) و (فمه) حيث أبدلت الواو ميماً مع أن الأول مضاف إلى مظهر ، والثاني مضاف إلى مضمر ، وكان القياس أن يبقيهما واواً .

وفي رأيي أن ذلك جائز لوروده في كلام أفصح البشر صلى الله عليه وسلم .

خامساً : إبدال النون ميماً :

تبدل النون ميماً بشرطين :

أ ــ أن تكون النون ساكنة .

ب ــ أن يليها الباء سواءً كانت في كلمة واحدة مثل قوله تعالى : ﴿ **إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاها** ﴾ أم في كلمتين مثل قوله تعالى : ﴿ **مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا** ﴾ .

مع ملاحظة أن ذلك يكون شفوياً لا كتابياً وهو ما يعرف في علم التجويد بالإقلاب ومما جاء في الشعر من إبدال النون ميماً من غير سبب قول رؤية :

يَا هَالَ ذَاتَ المَنْطِقِ التَمْتَامِ وَكَفِّكِ المُخَضَّبِ البَنَامِ

أراد : البنان فقلبَ النون ميماً من غير سبب على غير قياس .

وعلى العكس جاء إبدال الميم نوناً مثل قولهم في وصف الشَّعَر (أسود قاتن) يعني : (قاتم) فأبدل الميم نوناً .

المبحث الثاني

التمرينات التطبيقية وتشمل

الإعلال بأنواعه ، والإبدال

س ــ صغر الكلمات الآتية ، وبين ماحدث فيها من إعلال :

صاحب ــ كتاب ــ قذال ــ راحل ــ قاتل ــ غزال ــ دافع ــ راجع .

١ــ صاحب : تصغر على صُوَيحب :

أصلها	صُ	ا	يْ	حِ	ب
بزنة	فُ	ا	يْ	عِ	ل

وقعت الألف بعد ضمة في التـصغير ، ولم تكن الألف منقلبةً من أصل ؛ ولذلك تقلب واواً ؛ لعسر الانتقال من ضمة إلى ألف ؛ والألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً فأصبحت :

	صُ	وِ	يْ	حِ	ب
بزنة	فُ	وَ	يْ	عِ	ل

والوزن التصغير لها : فُعَيْعِل .

٢ــ كتاب : تصغر على كتيِّب :

أصلها	كُ	تَ	يْ	ا	ب
بزنة	فُ	عَ	يْ	ا	ل

وقعت الألف بعد ياء التصغير ، فـتقلب ياء ، لعسر الانتقال من ياء إلى ألف ، والألف لا يكون قبلها إلا فتحة فتصبح (كُتَيْيِب) ، اجتمع لدينا حرفان (ياءان) من جنس واحد وكان الأول ساكناً ، والثـاني متحركاً فأدغمـا وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (كُتَيِّب) ، والوزن التصغيري لها فُعَيْعِل .

٣ ــ قذال : تصغر على قُذَيِّل :

أصلها	قُ	ذَ	يْ	ا	ل
بزنة	فُ	عَ	يْ	ا	ل

وقعت الألف بعد ياء التصغير ، فـتقلب ياء ؛ لعسر الانتقال من ياء إلى

ألف ، والألف لا يكون قبلها إلا فتحة فتصبح (قُذَيِّيل) ، فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (الياءان) الأول ساكن والثاني متحرك فـأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (قُذَيِّل) ووزنها التصغيري فُعَيْعِل .

٤ ــ راحل : تصغيرها رُوَيْحِل :

أصلها	رُ	ا	يْ	حِ	ل
بزنة	فُ	ا	يْ	عِ	ل

وقعت الألف بعد ضمة في التصغير ، ولم تكن الألف منقلبةً من أصل؛ ولذلك تقلب واواً لعسر الانتقال من ضمة إلى ألف ، والألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، فأصبحت :

	رُ	وَ	يْ	حِ	ل
بزنة	فُ	وَ	يْ	عِ	ل

والوزن التصغيري : فُعَيْعِل .

٥ ــ قاتل : تصغيرها قُوَيْتِل :

أصلها	قُ	ا	ي	تِ	ل
بزنة	فُ	ا	يْ	عِ	ل

وقعت الألف بعد ضمة التصغير ، ولم تكن الألف منقلبة من أصل ، ولذلك تقلب واواً ؛ لعسر الانتقال من ضمة إلى ألف ، والألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً فتصبح :

	قُ	وَ	يْ	تِ	ل
بزنة	فُ	وَ	يْ	عِ	ل

والوزن التصغيري : فُعَيْعِل .

٦ــ غزال : تصغيرها غُزَيِّل :

أصلها	غُ	زَ	يْ	ا		ل
بزنة	فُ	عَ	يْ	ا		ل

وقعت الألف بعد ياء التصغير ، فتقلب ياء ؛ لعسر الانتقال من ياء إلى ألف ، والألف لا يكون قبلها إلا فتحة فتصبح : (غُزَيِّيل) ، اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (الياءان) الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (غُزَيِّل) ، والوزن التصغيري لها فُعَيْعِل .

٧ ــ دافــع : تصغيرها دُوَيْفِع :

أصلها	دُ	ا	يْ	فِ		ع
بزنة	فُ	ا	يْ	عِ		ل

وقعت الألف بعد ضمة في التصغير ، ولم تكن الألف منقلبةً من أصل؛ ولذلك تقلب واواً ، لعسر الانتقال من ضمة إلى ألف ، والألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، فأصبحت دُوَيْفِع :

	دُ	وَ	يْ	فِ		ع
بزنة	فُ	وَ	يْ	عِ		ل

والوزن التصغيري لها : فُعَيْعِل .

٨ــ راجع : تصغيرها رُوَيْجِع :

أصلها	رُ	ا	يْ	جِ		ع
بزنة	فُ	ا	يْ	عِ		ل

وقعت الألف بعد ضمة في التصغير ، ولم تكن الألف منقلبةً من أصل؛ ولذلك تقلب واواً ؛ لعسر الانتقال من ضمة إلى ألف ، والألف لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً . فأصبحت : (رُوَيِّجِع) .

	رُ	وَ	يْ	جِ ع
بزنة	فُ	وَ	يْ	عِ ل

والوزن التصغيري : فُعَيْعِل .

س ــ ابن الأفعال الآتية للمجهول ثم بين ما حدث فيها من إعلال :

دَعَا ــ غزا ــ شارك ــ سما ــ سابق ــ خاصم .

١ــ دعا : الفعل المبني للمجهول منه دُعِي :

أصل الفعل	دُ	عِ	(و)	لأن المضارع منه يدعو ،وعند
بزنة	فُ	عِ	(ل)	إسناد الماضي إلى ضمير الرفع

المتحرك نقول دعوت .

وقعت الواو في الطرف « لاماً للكلمة » بعد كسرة في فعل مبني للمجهول فتقلب ياء فتصبح دُعي .

٢ــ غزا : الفعل المبني للمجهول منه غُزِي :

أصل الفعل	غُ	زِ	(و)	لأن المصدر منه الغزو ، وعند
بزنة	فُ	عِ	(ل)	إسناد الفعل الماضي إلى ضمير

الرفع المتحرك نقول غزوت .

وقعت الواو في الطرف « لاماً للكلمة » بعد كسرة في فعل مبني للمجهول فتقلب الواو ياء فتصبح : (غُزِي) .

٣ــ شارك : الفعل المبني للمجهول منه شورك :

أصل الفعل	شُ	(ا)	رِ	ك
بزنة	فُ	(ا)	عِ	ل

وقعت الألف إثر ضمة « لاماً للكلمة » في فعل مبني للمجهول فقلبت

الألف واواً فيصبح (**شُورك**) .

٤ــ سما : الفعل المبني للمجهول سُمِي :

أصل الفعل سُ مِ (و) لأن المصدر منه السمو ، وعنـــد

بزنة فُ عِ (ل) إسناد الفعل الماضي لضمير الرفع المتحرك نقول دعوت .

وقعت الواو في الطرف « لاماً للكلمة » بعد كسرة في فعل مبني للمجهول فتقلبت الواو ياءً فأصبح (**سُمِي**) .

٥ــ سابق : الفعل المبني للمجهول سُوبِق :

أصل الفعل سُ (ا) بِ ق

بزنة فُ (ا) عِ ل

وقعت الألف إثر ضمة في فعل مبني للمجهول فقلبت الألف واواً فأصبح (سُوبق) .

٦ــ خاصم : الفعل المبني للمجهول خوصم :

أصل الفعل خُ (ا) صِ م

بزنة ف (ا) عِ ل

وقعت الألف إثر ضمة في فعل مبني للمجهول فقلبت الألف واواً فأصبح (خوصم) .

س ــ بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال مع ذكر السبب :

حمراء ــ فناء ــ جائع ــ كساء ــ نائم ــ دعاء ــ قائم ــ سائر .

١ــ حمراء : (أصلها حمرا مثل : سَكرىَ) ، فزيدت ألف قبل الآخر للمد مثل ألف كتاب وغلام فأصبحت (حمراا) :

	حَ	مْ	رَ	ا (ا)
بزنة	فَ	عْ	لَ	ا (ا)

تطرفت الألف إثر ألف زائدة فـقلبت الألف الثـانيـة همزة فـأصبـحت (حَمْراء) :

	حَ	مْ	رَ	ا ء
بزنة	فَ	عْ	لَ	ا ء

٢ــ فناء : أصلها فناي بدليل أن الفعل منه عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك فنيت :

	فِ	نَ	ا	(ي)
بزنة	فِ	عَ	ا	(ل)

تطرفت الياء إثر ألف زائدة فقلبت تلك الياء همزة فأصبحت (فِنَاء) :

	فِ	نَ	ا	ء
بزنة	فِ	عَ	ا	ل

٣ــ جائع : أصلها جَاوِع لأنها من الجوع ، وفعلها جاع وأصله جَوَعَ:

	جَ	(وَ)	ع
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلهـا في كلمة واحدة ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح جاع :

	جَ	ا	عَ
بزنة	فَ	عَ	ل

أو بزنة فَ ا ل عند الرضي الإستراباذي

إذا أتينا باسم الفاعل من جاع رددنا الألف إلى أصلها وهو الواو فقلنا :

	جَ	ا	(وِ) ع
بزنة	فَ	ا	(عِ) ل

وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعل في فعله فأصبحت (جائع) :

	جَ	ا	ئِـ ع
بزنة	فَ	ا	عِ ل

٤ــ كساء : أصلها : (كساو) من الفعل كسوت ومضارعه يَكْسُو :

	كَ	سَ	ا (و)
بزنة	فِ	عَ	ا (ل)

تطرفت الواو إثر ألف زائدة ، فـقلبت تلك الواو إلى همـزة فأصبـحت (كساء) :

	كِ	سَ	ا ء
بزنة	فِ	عَ	ا ل

٥ــ نائم : أصلها ناوم ؛ لأنها من النوم ، وفعلها نام وأصله (نَوَم) :

	نَ	(وَ)	م
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلهـا في كلمة واحدة ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح الفعل نام :

	نَ	ا	م
بزنة	ف	عَ	ل
أو	فَ	ا	ل

على رأي الرضي الإستراباذي

إذا أتينا باسم الفاعل من نام رُدَّت الألف إلى أصلها وهو الواو فقلنا :

نَ ا وِ م

بزنة فَ ا عِ ل

وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعل في فعله فأصبحت نائم :

نَ ا ئِـ م

بزنة فَ ا عِ ل

٦ــ دُعَاء : أصلها (دُعَاء) ؛ لأنها من الدعوة ، والماضي منها المسند إلى ضمير الرفع المتحرك دعوت والمضارع يدعو :

دُ عَ ا و

بزنة فُ عَ ا ل

تطرفت الواو إثر ألف زائدة ، فقلبت تلك الواو همزة فأصبحت (دُعَاء):

دُ عَ ا ء

بزنة فُ عَ ا ل

٧ــ قائم : أصلها قاوِم ؛ لأنها من الفعل يقوم ، وفعلها قام وأصله قَوَم :

قَ وَ م

بزنة فُ عَ ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة ، وهو الألف فأصبح : قام

ق ا م

بزنة فَ عَ لِ

أو بزنة فَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

وإذا أتينا باسم الفاعل من قام نرد الألف إلى أصلها وهو الواو فنقول :

قَ ا وِ م

بزنة فَ ا عِ ل

وقعت الواو عيناً لاسم فاعل أعل في فعله فأصبح (قائم) :

قَ ا ئِـ م

بزنة فَ ا عِ ل

٨ــ سائر : أصلها من السيـر ، والمضارع منها يسير ، والـفعل الماضي منه سار وأصله (سيَر) .

سَ يَ ر

بزنة فَ عَ ل

تحركت الياء وانفـتح ما قبلها في كلمة واحدة ، فـقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبح الفعل سار :

سَ ا ر

بزنة فَ عَ ل

أو بزنة ف ا ل عند الرضي الإستراباذي

إذا أتينا باسم الفاعل من سار نرد الألف إلى أصلها وهو الياء فنقول :

سَ ا يِ ر

بزنة فَ ا عِ ل

وقعت الياء عيناً لاسم فاعل أعل في فعله فأصبحت سائر :

سَ ا ئِـ ر

بزنة فَ ا عِ ل

س ــ ما وجه الشذوذ فيما يلي :

مقـاتوة ــ طيالها ــ (الصَّـافنَات الجيَـاد) ــ شواراً ــ (جَعَلَ الله الكَعْـبَةَ البَـيْتَ الحَـرَامَ قِـيَـماً للنَّاسِ) ــ (إِنْ كُنْتُمْ لِـلرُّيَّا تَعْـبُـرُون) ــ نواراً ــ (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضُوَّةً) ــ النِّيَّام .

١ــ وجه الشذوذ في مقاتوة حيث إن القياس فيها قلب الواو ياءً :

	مَ	قَ	ا	تِ	(وَ)	ة
بزنة	مَ	فَ	ا	عِ	(لَ)	ة

حيث وقعت الواو طرفاً لاماً للكلمـة بعد كسرة ، وقبل تاء التأنيث ومع ذلك لم تقلب ياءً ، وكان القياس قلبها ياء ، لتصبح (مقاتية) .

٢ــ طيالها : القياس فيها تصحيح الواو لتصبح طوالها :

	طِ	(وَ)	ا	ل
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عيناً لجـمع صحيح اللام وقبلها كـسرة ، والواو في الواحد المفرد ــ ليست معلةً ولا شبيهةً بالمعلة ؛ إذ مفردها طَوِيل

	طَـ	(وِ)	يْ	ل
بزنة	فَ	(عِ)	يْ	ل

حيث نرى أن الواو في المفرد حرف صحيح ؛ إذ هو متحرك .

ومن هنا اختل شـرط من شروط قلب الواو ياءً ، ومع ذلك قلبت الواو ياءً في الجمع ، وكان القياس تصحيحها فنقول : **(طوالها)** .

٣ــ **الجياد** : القياس فيها تصحيح الواو فتصبح الجِوَاد :

	جِ	(وَ)	ا	د
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عيناً لجـمع صحيح اللام ، وقبلهـا كسرة ؛ إلا أن الواو في

الواحد ــ المفرد ــ ليست معلةً ، ولا شبيهةً بالمعلة ؛ إذ مفردها جواد .

جَ (وَ) ا د

بزنة فَ (عَ) ا ل

حيث نجد أن الواو في المفرد حرف صحيح ؛ إذ هو متحرك . ومن هنا اختل شرط من شروط قلب الواو ياء ، ومع ذلك قلبت الواو ياءً في الجمع ، وكان القياس تصحيحها . وقيل " إن جياد جمع جيْد لا جواد ، ومن هنا فلا شذوذ في الآية .

٤ ــ شواراً : كان القياس قلب الواو ياءً :

شِ (وَ) ا ر

بزنة فِ (عَ) ا ل

حيث وقعت الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيه ؛ إذ الفعل شار أصل الألف فيه واو ؛ لأن المضارع يشور :

شَ (وَ) ر

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت الواو وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة فقلبت الواو ألفاً فأصبح شار ، وكانت الواو في المصدر قبلها كسرة ، وبعدها ألف ، ومع ذلك لم تقلب الواو ياءً شذوذاً ، وكان القياس قلبها ياءً فنقول فيها شياراً .

٥ــ قيماً : كان القياس تصحيح الواو . قيماً أصل الياء واو ؛ لأن الفعل المضارع منه يقوم :

قِ (وَ) ا م

بزنة فِ (عَ) ا ل

حيث وقعت الواو عيناً لمصدر فعل أعلت فيه ــ إذ الفعل قام أصل الألف

فيه واو ــ :

	قَ	وَ	م
بزنة	فَ	عَ	ل

تحركت الواو وانفتــح مــاقبلها في كلمة واحدة فقلبت الواو ألــفاً فأصبح قام ــ وكانت الواو في المصدر قبلهــا كسرة ، إلا أنه لم يكن بعدها ألف فكان القياس ألا تقلب الواو ياءً ومع ذلك قلبت الواو ياء فقلنا في المصدر (قِيماً) .

٦ــ **الرِّيَّــا** : حيث كان القيــاس تصحيح الواو ؛ بعدم قلبهــا ياء وإدغامها في الياء المتــحركة وأصلها رُؤْيَا فــأبدلت الهمزة واواً على غيــر قياس تخفــيفاً فأصبحت رُوْيا :

	رُ	وْ	يَ ا
بزنة	فُ	عْ	لَ ى

اجتمعت لدينا الواو والياء في كلمة واحدة ، وكان السابق منهما متأصلاً في السكون ، إلا أن الواو لم تكن أصلية بل منقلبة عــن همزة ، فكان القياس ألا تقلب ياءً ؛ إلا أنها قلبت ياء فــأصبحت (رُيْيَا) ، فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني مــتحرك فأدغما وأصبحا حــرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (رِيَّا) .

٧ــ نواراً : حيث كان القياس قلب الواو ياء فتصبح نياراً :

	نِ	(وَ)	ا	ر
بزنة	فِ	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عـيناً لمصدر ، وقد أعلت في الفـعل ، ــ إذ الفعل (نار) ، أصل الألف فيه واو ــ ؛ لأن المضارع ينور فقلنا :

نَ	(وَ)	ر	
بزنة فَ	(عَ)	ل	

تحركت الواو وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة ، فقلبت الواو ألفاً فصارت نَارَ ــ وفي نِوار كـان قبل الواو (عين الكـلمة) كـسرة ، وبعـدها ألف فكان القياس قلب الواو ياء فنقول فيها (نياراً) لتوفـر الشروط ، ومع ذلك لم تقلب وبقيت كما هي شذوذاً .

٨ــ مَرْضُوَّة : حيث كـان القيـاس قلب الواو ياءً ، ولكنها صـحت شذوذاً إذ أصل اللام واو بدليل الرضوان :

	مَ	رْ	ضُ	وْ	(وَ)	ة
بزنة	مَ	فْ	عُ	وْ	(لَ)	ة

وقعت الواو لام (مَفْـعُول) الذي ماضيه على (فَـعِل) بكسر العين ، وكان متعدياً (إذ يتعدى بنفسه تارة فنقول : رضيت الشيء ، وبحرف الجر تارةً أخرى فنقول : رضيت عن الشيء) . فكـان القياس قلب الواو ياءً ، إلا أنها لم تقلب وبقيت كما هي (مرضوة) .

٩ــ النَّيَّام : كان القيـاس تصحيح الواو بعدم قلبهـا ياء ، ولكنها أعلت شذوذاً

لأنها من النوم :

نُ	(وْ)	(وَ)	ا	م
بزنة فُ	(عْ)	(عَ)	ا	ل

وقعت الواو عيناً لجمع بزنة فُعَّل صحيح اللام ، إلا أنه فصل بين عين الكلمة (الواوين) ولامها بألف ؛ فكان القياس تصحيح الواو بعدم قلبها ياء ، إلا أنها قلبت شذوذاً فأصبحت (النُّيْيَام) . اجتمع لدينا حرفان من جنسٍ واحدٍ. وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (النيام) .

س ــ اجمع الكلمات الآتية جمع كثرة (بزنة مفاعل ــ صيغة منتهى الجموع) ثم بين ماحدث فيها من إعلال :

رسالة ــ رزية ــ حديقة ــ علاوة ــ ستارة ــ حاوية ــ هدية ــ مدينة ــ زاوية ــ ناوية ــ بهيمة ــ عطية ــ كتيبة ــ طليعة ــ إداوة ــ نسيم ــ إتاوة ــ منية ــ خبيث ــ تميمة .

١ــ رسالة : جمعها رسائل :

المفرد	رِ	سَ	(ا)	لَ	ة
بزنة	فِ	عَ	(ا)	ل	ة
الجمع	رَ	سَ	ا	(ا)	ل
بزنة	فَ	عَ	ا	(ا)	ل

وقعت الألف بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الألف الثانية مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزة فأصبحت (رسائل) :

	رَ	سَ	ا	ئِـ	ل
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

٢ــ رزية : جمعها رزايا :

المفرد	رَ	زِ	ي	يَ	ة
بزنة	فَ	عِ	ي	لَ	ة

ثم نجمعها جمعاً أقصى بزنة مفاعل :

	رَ	زَ	ا	ِي ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ِي ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

	رَ	زَ	ا	ئـ ي
بزنة	ف	عَ	ا	ئـ ل

ثم تقلب الكسرة التي على الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	رَ	زَ	ا	ءَ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

تحركت الياء وانفتح ما قبلها في كلمة واحدة ، فقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	رَ	زَ	ا	ءَ ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

(ر ز ا ء ا) بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبه الألف ؛ فتجتمع لدينا شبه ثلاث ألفات فنقلب الهمزة ياءً فتصبح :

	رَ	زَ	ا	يَ ا
بزنة	فَ	ع	ا	يَ ل

٣ــ حديقة : جمعها حدائق :

(المفرد حَ دِ يْ قَ ة)

بزنة فَ عِ يَ لَ ة

الجمع حَ دَ ا ِي ق

بزنة فَ عَ ا ِي ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الياء مدة زائدة في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

حَ دَ ا ِئـ ق

بزنة فَ عَ ا ِئـ ل

٤ــ علاوة : جمعها عَلاَوى :

المفرد عِ لَ ا وَ ة

بزنة فَ عَ ا ل ة

الجمع عَ لَ ا ا و بالفين الألف الأولى ألف الجمع الأقصى،

بزنة ف عَ ا ل والألف الثانية المدة الزائدة في المفرد .

وقعت الألـف بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الألف مـدة زائدة في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

عَ لَ ا ِئـ و

بزنة ف عَ ا ِئـ ل

تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت إلى حرف يجانس حركة ماقبلها وهو الياء فأصبحت :

عَ لِ ا ِئـ ي

بزنة فَ عِ ا ِئـ ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	عَ	لَ	ا	ءَ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

تحركت الياء ، وانفـتح ماقبلها في كلمة واحدة ، فـقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فتصبح :

	عَ	لَ	ا	ءَ ا
بزنة	ف	عَ	ا	ءَ ل

(عـلا ءَ ا) بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشـبه الألف ؛ فتجتمع لدينا شبه ثلاث ألفات ، فنقلب الهمزة واواً ليشاكل الجمع المفرد فتصبح **(علاوى)** :

	عَ	لَ	ا	وَ ى
بزنة	فَ	عَ	ا	وَ ل

٥ـ ستارة : جمعها ستائر :

المفرد	سِ	تَ	ا	رَ	ة
بزنة	فِ	عَ	ا	ل	ة
الجمع	سَ	تَ	ا	ا	ر
بزنة	ف	عَ	ا	ا	ل

وقعت الألف بعـد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الألف الثـانية مدة زائدة في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت ستائر :

	سَ	تَ	ا	ئِـ	ر
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

٦ـ حاوية : جمعها حوايا :

	حَ	ا	وِ	يَ	ة
بزنة	فَ	ا	عِ	لَ	ة

نقول في جمعها :

	حَ	وَ	ا	وِ ي
بزنة	فَ	وَ	ا	عِ ل

وقعت الواو ثانية حرفي لين بينهما ألف مفاعل، فقلبت همزةً فأصبحت:

	حَ	وَ	ا	ئِ ي
بزنة	فَ	وَ	ا	ئ ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	حَ	وَ	ا	ءَ ي
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ ل

تحركت اليـاء وانفتح ماقـبلها في كلمـة واحدة ، فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	حَ	وَ	ا	ءَ ا
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ ل

بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبـه الألف ؛ فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة باءً فتصبح حوايا :

	حَ	وَ	ا	يَ ا
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ ل

٧ــ هدية : جمعها هدايا :

	هَـ	دِ	ي	يَ	ة
بزنة	فَ	عِ	ي	ل	ة

نقول في الجمع :

	هَـ	دَ	ا	يِ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	يِ ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء الأولى مدةً زائدة في

المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

	هَـ	دَ	ا	ئـ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ئـ ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	هَـ	دَ	ا	ءَ (ي)
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ (ل)

تحركت اليـاء وانفتح مـاقبلها فـي كلمة واحدة فـتقلب اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فتصبح :

	هَـ	دَ	ا	(ءَ) ا
بزنة	فَ	عَ	ا	(ءَ) ل

بألفين بينهمـا همزة ، والهمـزة تشبه الألف فتـجتمع شبـه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة ياءً فتصبح (**هدايا**) :

	هَـ	دَ	ا	يَ ا
بزنة	فَ	عَ	ا	يَ ل

٨ــ مدينة : جمعها مدائن :

المفرد	مَ	دِ	(يْ)	نَ ة
بزنة	فَ	عِ	(يْ)	لَ ة

نقول في الجمع :

	مَ	دَ	ا	(ي) ن
بزنة	فَ	عَ	ا	(ِي) ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فأصبحت مدائن :

٩ــ زاوية : جمعها زوايا :

المفرد	زَ	ا	وِ	يَ	ة
بزنة	فَ	ا	عِ	لَ	ة

نقول في الجمع :

	زَ	وَ	ا	وِ	ي
بزنة	فَ	وَ	ا	عِ	ل

وقعت الواو ثانية حرفي لين بينهما ألف مفاعل فقلبت همزة فأصبحت :

	زَ	وَ	ا	ئِ	ي
بزنة	فَ	وَ	ا	ع	ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	زَ	وَ	ا	ءَ	ي
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ	ل

تحركت الياء وانفـتح ما قبلها في كلمة واحدة ، فـقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	زَ	وَ	ا	ءَ	ا
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ	ل

بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبه الألف ؛ فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياءً فأصبحت (زوايا) :

	زَ	وَ	ا	يَ	ا
بزنة	فَ	وَ	ا	عَ	ل

١٠ــ ناوية : جمعها نوايا :

المصـدر نِيَّة أصلهـا نِوْية بدليل الفـعل الماضي المسند إلى ضـميـر الرفع المتحرك نويت ، والمضارع منه ينوي :

نِ (و) يَ ة

بزنة فِ (ع) ل ة

وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسرة ، وكذلك اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وكان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً ، ولذلك قلبت الواو ياء فأصبحت (نِيْيَة) .

نِ (ي) (يَ) ة

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد ، الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (نِيَّة) اسم الفاعل المؤنث (ناوية)

نقول في الجمع :

نَ وَ ا (وِ) ي

بزنة فَ وَ ا (عِ) ل

وقعت الواو ثانية حرف لين ، وكان بينهما ألف مفاعل ، فقلبت همزة فأصبحت :

نَ وَ ا (ئِ) ي

بزنة فَ وَ ا (عِ) ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

نَ وَ ا ءَ (ي)

بزنة فَ وَ ا عَ (ل)

تحركت الياء وانفتح ماقبلها في كلمة واحدة فقلبت إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف :

نَ وَ ا (ءَ) ا

بزنة فَ وَ ا (عَ) ل

بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبه الألف ، فتجتمع لدينا شبه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة ياء فتصبح نوايا :

نَ وَ ا يَ ا

بزنة فَ وَ ا عَ ل

١١ــ بهيمة : جمعها بهائم :

المفرد بَ هِـ (ي) مَ ة

بزنة فَ عِ (ي) لَ ة

فنقول في الجمع :

بَ هَـ ا (ِي) م

بزنة فَ عَ ا (ِي) ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فتقلب همزة فتصبح :

بَ هَـ ا ئِـ م

بزنة فَ عَ ا ئِـ ل

١٢ــ عطيَّة : جمعها عطايا :

أصل عطيَّة عطيْوَة : لأنها من العطو :

عَ طِـ يْ (وَ) ة

بزنة فَ عِ يْ (لَ) ة

اجـتمـعت الياء والواو في كلمـة واحدة ، وكـان السابق مـتأصـلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياء فأصبحت (عَطِيْيَة) ، اجتمع حـرفان من جنس واحد (الياءان) ، الأول ساكن والثـاني متحركٌ فأدغمـا وأصبحا حرفاً واحـداً مشدداً فأصبحت (عَطِيَّة) .

عند جمعها نقول :

	عَ	طَ	ا	ِي	و
بزنة	فَ	عَ	ا	ِي	ل

وقعت اليـاء بعد ألف الجمع الأقـصى وكانت الياء مـدة زائدة في المفرد فتقلب همزة فتصبح :

	عَ	طَ	ا	ئِـ	و
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت الواو إلى حـرف يجانس الكسرة وهو الياء فأصبحت :

	عَ	طَ	ا	ئِـ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فأصبحت :

	عَ	طَ	ا	ءَ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

تحركت اليـاء وانفتح مـاقبلهـا في كلمةٍ واحـدة فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	عَ	طَ	ا	ءَ	ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

بألفين بينهمـا همزة ، والهمزة تشبـه الألف ، فتجتمـع لدينا شبه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة ياءً فتصبح (**عطايا**) :

	عَ	طَ	ا	ي	ا
بزنة	فَ	عَ	ا	يَ	ل

١٣ــ كتيبة : جمعها كتائب :

المفرد	كَ	تِ	(ي)	بَ	ة
بزنة	فَ	عِ	(ي)	لَ	ة

نقول في الجمع :

	كَ	تَ	ا	(ِي)	ب
بزنة	فَ	عَ	ا	(ِي)	ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزة فأصبحت كتائب :

	كَ	تَ	ا	ئِ	ب
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِ	ل

١٤ــ طليعة : جمعها طلائع :

المفرد	طَ	لِ	(ي)	عَ	ة
بزنة	فَ	عِ	(ي)	لَ	ة

نقول في جمعها :

	طَ	لَ	ا	(ِي)	ع
بزنة	فَ	عَ	ا	(ِي)	ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت (طلائع) :

	طَ	لَ	ا	ئِـ	ع
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

١٥ــ إدَاوة : جمعها أ دَ ا وَ ى :

المفرد	إِ	دَ	(ا)	وَ	ة
بزنة	فِ	عَ	(ا)	لَ	ة

نقول في الجمع :

	أَ	دَ	ا	ا	و
بزنة	فَ	عَ	ا	ا	ل

وقعت الألـف بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الألف مـدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فأصبحت :

	أَ	دَ	ا	ئِـ	و
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت الواو إلى حـرف يجانس الكسرة وهو الياء فأصبحت :

	أَ	دَ	ا	ئِـ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ئِـ	ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

	أَ	دَ	ا	ءَ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

تحركت اليـاء وانفتح ماقبلهـا في كلمة واحدة ، فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	أَ	دَ	ا	ءَ	ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبه الألف ؛ فاجتمعت شبه ثلاث ألفات فتقلب الهمزة واواً حتى يشاكل الجمع المفرد فتصبح (**أَدَاوَى**) :

	أَ	دَ	ا	وَ	ى
بزنة	فَ	عَ	ا	وَ	ل

١٦ــ نسيم : جمعها نسائم :

المفرد	نَ	سِ	ي	م
بزنة	فَ	عِ	ي	ل

الجمع :

	نَ	سَ	ا ـِي	م
بزنة	فَ	عَ	ا ـِي	ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

	نَ	سَ	ا ـِئـ	م
بزنة	فَ	عَ	ا ـِئـ	ل

١٧ــ إتاوة : جمعها أتَاوَى :

المفرد	إِ	تَ	ا	وَ	ة
بزنة	ِف	عَ	ا	ل	ة
نقول في الجمع :	أَ	تَ	ا	ا	و
بزنة	فَ	عَ	ا	ا	ل

وقعت الألف بعد ألف الجمع الأقصى ، وكانت الألف مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فأصبحت :

	أَ	تَ	ا ـِئـ	و
بزنة	فَ	عَ	ا ـِئـ	ل

تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت الواو إلى حرف يجانس الكسرة وهو الياء فأصبحت :

	أَ	تَ	ا ـِئـ	ي
بزنة	ف	عَ	ا ـِئـ	ل

تقلب كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فتصبح :

أ	تَ	ا	ءَ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

تحركت اليـاء وانفتح ما قـبلها في كلمـة واحدة فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

أ	تَ	ا	ءَ	ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ	ل

بألفين بينهمـا همزة ، والهمزة تشبـه الألف فاجتمعـت لدينا شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة واواً ليشاكل الجمع المفرد فأصبحت :

أ	تَ	ا	وَ	ى
بزنة	فَ	عَ	ا	وَ	ل

١٨ــ منيَّـة : جمعها منايا :

المفرد	مَ	نِ	ي	يَ	ة
بزنة	فَ	عِ	ي	لَ	ة

نقول في الجمع :

مَ	نَ	ا	ِي	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ِي	ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فأصبحت :

مَ	نَ	ا	ئـ	ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ئـ	ل

قلبت كسرة الهمزة فتحة طلباً للتخفيف فأصبحت :

	مَ	نَ	ا	ءَ ي
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

تحركت اليـاء وانفتح مـاقبلهـا في كلمةٍ واحـدةٍ فقلبت اليـاء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت :

	مَ	نَ	ا	ءَ ا
بزنة	فَ	عَ	ا	ءَ ل

بألفين بينهما همزة ، والهمزة تشبـه الألف ، فاجتمعت لدينا شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فأصبحت :

	مَ	نَ	ا	يَ ا
بزنة	فَ	عَ	ا	يَ ل

١٩ــ خبيث : جمعها خبائث :

	خَ	بِ	ي	ث
بزنة	فَ	عِ	ي	ل

نقول في الجمع :

	خَ	بَ	ا	ِي ث
بزنة	فَ	عَ	ا	ِي ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء مدة زائدة في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

	خَ	بَ	ا	ِئ ث
بزنة	فَ	عَ	ا	ِئ ل

٢٠ــ تميمة : جمعها تمائم :

المفرد	تَ	ِم	ي	مَ	ة
بزنة	فَ	عِ	ي	لَ	ة

نقول في الجمع :

تَ مَ ا (ِي) م

بزنة فَ عَ ا (ِي) ل

وقعت الياء بعد ألف الجمع الأقـصى ، وكانت الياء مدةً زائدةً في المفرد فقلبت همزةً فأصبحت :

تَ مَ ا ئِـ م

بزنة فَ عَ ا ئِـ ل

س ــ بين مـا حـدث في الكلـمـات الآتيـة من إعـلال أو إبدال مع ذكـر السبب :

خاف ــ نوى ــ اتّصـف ــ اصطلح ــ مدَّكر ــ اتقى ــ ينام ــ أواصر ــ نام ــ ازدرد ــ استجابة ــ اطَّلع ــ اتَّسم .

١ــ خاف : مصدرها الخوف فأصلها :

خَ (وِ) ف

بزنة فَ (عِ) ل

تحركت الواو وانفتح ماقبلها ، وكانـتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة :

خَ ا ف

بزنة فَ ع ل

أو فَ ا ل علي رأي الرضي الإستراباذي

٢ــ نـوى : المضـارع منها ينوي ، والماضي المسند إلى ضـمير الرفع المتـحرك نويت؛ فأصل نوى :

نَ وَ (ي)

بزنة فَ عَ (ل)

وقعت اليـاء لاماً للكلمـة ، ولم يلها ألف ولا ياء مـشددة وكـانت الياء متحركة وقبلها فتحة ، وكـانتا (الياء والفتحة) في كلمة واحدة ، فقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة :

نَ وَ ى

بزنة فَ عَ ل

أو فَ عَ ى علي رأي الرضي الإستراباذي

٣ــ اتصف : أصل الفعل اوتصف ؛ لأنه من الوصف :

ا (و) تَ صَ ف

بزنة ا (ف) تَ عَ ل

وقعت الواو فـاءً لوزن افتعل غـير مبـدلة من همزة فقلبت تاءً ؛ لعـسر النطق بحرف اللين السـاكن مع التاء لما بينهما من قـرب في المخرج ومنافاة في الصفة فنقول :

ا (تْ)(تَ) صَ ف

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا (تْ)(تَ) عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحـد (التاءان) ، وكان السابق ساكناً ، والثاني متحركاً فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فقلنا : (اتَّصف) .

٤ــ اصطلح : أصل الفعل :

ا صْ (تَ) لَ ح

بزنة ا فْ (تَ) عَ ل

وقعت الصاد فاء لوزن افتعل ؛ فأبدلت التاء طاءً فأصبحت الكلمة :

ا صْ طَ لَ ح

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا فْ طَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

ويجوز لنا وجه آخر في الكلمة وهـــو إبدال تـــاء الافتعال صاداً فتصبح الكلمة (اصْصَلَح) ؛ فيجتمـــع لدينا حرفان من جنس واحـــد (الصـــادان) الأول ساكن والثاني متحـرك فيدغمان ويصبحان حرفاً واحـداً مشدداً فيصبح : (اصَّلَـــح).

٥ــ مذَّكـــر : أصل الكلمة :

مُ ذْ تَ كِ ر

بزنة مُ فْ تَ عِ ل

وقعت الذال فاءً لوزن مفتعل فأبدلت التاء دالاً فأصبحت الكلمة :

مُ ذْ دَ كِ ر

بزنة مُ فْ تَ عِ ل

أو م فْ دَ عِ ل على رأي الرضي الإستراباذي

ويجوز إبدال الذال دالاً فتصبح مُدْدَكـر . اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (الدالان) الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت مدَّكِر .

٦ــ اتقـــى : أصل الفعل اوتقى من وقى :

ا (وْ) تَ قَ ي

بزنة ا (فْ) تَ عَ ل

وقعت الواو فـاء لوزن افتعل غـير مبـدلة من همزة ؛ فقلبت تاءً لعـسر النطق بحرف اللين (الواو) وبعـده تاء ؛ لما بينهما من قرب في المخـرج ومنافاة في الصفة فأصبحت (اتْتَقَي) فاجتمع لدينا حـرفان من جنس واحد (التاءان)

الأول ساكن والثاني متحـرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مـشدداً فأصبحت : (اتَّقــي) :

ا تْ تَ قَ (ي)

بزنة ا فْ تَ عَ (ل)

أو ا تْ تَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

وقعت الياء لامـاً للكلمة ، ولم يلها ألف ولا ياء مشـددة ، وكانت الياء متحركة وقبلها فتحة ، وكـانتا (الياء والفتحة) في كلمة واحدة ؛ فقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة :

ا (تْ)(تَ) قَ ى

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا (تْ)(تَ) عَ ل

اجتـمع لديَّ حرفان من جنـس واحد (التاءان) والأول سـاكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (اتَّقى)

٧ــ ينام : أصل الكلمة يَنْوَم ؛ لأنها من النوم :

يَ نْ (وْ) م

بزنة يَ فْ (عْ) ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها فأصبحت الكلمة :

يَ نَ (وْ) م

بزنة يَ فَ (عْ) ل

وقعت الواو عـيناً للكلمة وهي ليـست مجـانسة للحركـة المنقولة قـبلها فقلبت ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفتـاح ووقوعها مع الفتحة في كلمة واحدة ماقبلها فأصبح الفعل :

يَ نَ ا م

بزنة يَ فَ عْ ل

أو يَ فَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

٨ــ أواصر : أصل الكلمة أَ أ ا صر :

أَ (أَ) ا صِ ر

بزنة فَ (وَ) ا عِ ل

اجتمعت لدينا همزتان الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة فقلبت الهمزة الثانية واواً : لأن الثقل حصل بها ، فأصبحت (**أواصر**) :

٩ــ نـــام : أصل الكلمة نَوم ؛ لأنها من النوم :

نَ (وَ) م

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت الواو وانفتح ماقبلها ، وكانتا (الواو والفتحة) في كلمةٍ واحدةٍ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة :

نَ ا م

بزنة فَ عَ ل

أو فَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

١٠ــ ازدرد : أصل الكلمة :

ا زْ (تَ) رَ د

بزنة ا فْ (ت) عَ ل

وقعت الزاي فاءً لافتعل فأبدلت التـاء دالاً ؛ لاستثقال الزاي وبعدها تاء فأصبحت الكلمة :

ا زْ دَ رَ د

بزنة ا فْ ت عَ ل

أو ا فْ دَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

وهناك رأي آخر وهو إبدال الدال زايا وهذا ضعيف فتصبح (ا زْ زَ ر د) فيجتمع لدينا حرفا من جنس واحد (الزايان) ويدغمان ويصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح : ازَّرَد .

١١ــ استجابة : أصل الكلمة استجواباً بدليل المصدر الجواب :

ا س تِ ج و ا ب

بزنة ا س تِ ف ع ا ل

نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت الكلمة :

ا س تِ جَ و ا ب

بزنة ا س تِ فَ ع ا ل

وقعت الواو عيناً للكلمة ، فقلبت ألفاً لتحركها في الأصل ، وانفتاح ما قبلها في كلمة واحدةٍ ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت الكلمة :

ا س تِ جَ ا ا ب

بزنة ا س تِ فَ ع ا ل

أو ا س ت فَ ا ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمعت لدينا ألفان ساكنتان ؛ ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

ا س تِ جَ ا ب

بزنة ا س تِ فَ ع ل

نعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح :

ا س تِ جَ ا بَ ة

بزنة ا س تِ فَ ع لَ ة

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن فتصبح :

ا س ْ تِ جَ ا ب ة

بزنة ا س تِ فَ ا ل ة

١٢ــ اطَّلَعَ : أصل الكلمة :

ا ط ْ (تَ) لَ ع

بزنة ا ف ْ (تَ) عَ ل

وقعت الطاء فاء لافتعل فأبدلت التاء طاءً ؛ فأصبحت (اطْطَلَع) فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (الطاءان) ، الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت : (اطَّلَع) .

١٣ــ اتسم : أصل الكلمة :

ا و ْ (تَ) سَ م

بزنة ا ف ْ (تَ) عَ ل

وقعت الواو فاء لوزن افتعل غير مبدلة من همزةٍ فأبدلت الواو تاءً ؛ لعسر النطق بحرف اللين الساكن (الواو) مع التاء لما بينهما من قرب في المخرج ومنافاة في الصفة فأصبحت (اتْتَسَم) ؛ فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (التاءان) الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً ، فصارت (اتَّسم) .

س ــ بين ماحدث في الكلمات الآتية من إعلال أو إبدال مع ذكر السبب :

رياض ــ رَمُو ــ استعانة ــ ازدوج ــ يصيب ــ زيارة ــ صلة ــ ملهيان ــ وُورِي ــ قِيَم ــ اضطلع ــ اتَّعد ــ آثام .

١ــ رياض : جمع رَوْض :

المفرد رَ وْ ض

بزنة فَ عْ ل

فإن الواو في المفرد ساكنة قبلها فتحة أي إنها شبيهة بالمعلة فنقول عند

الجمـــع :

رِ (وَ) ا ض

بزنة فِ (عَ) ا ل

وقعت الواو عيناً لجمع صحيح اللام قبلها كسرة ، وكانت الواو في المفرد شبيهة بالمعلة ، ووليها ألف في الجمع ولذلك تقلب الواو ياءً فتصبح رياض .

٢ــ رَمُو : إذا تعجبت من رميه ، وأصل رمُو : رَمُي لأنها من الرمي نقول :

رَ مُ (ي)

بزنة فَ عُ (ل)

وقعت الياء بعد ضـمة ، وكانت لام فَعُل فتقلب اليـاء واواً لانضمام ما قبلها فتصبح : رَمُو .

٣ــ استعانة : أصل الألف واو ؛ لأنهـا من العون ، والمصدر من الـفعل الذي بزنة استفعل استفعالاً ؛ إذ أصل الكلمة استعوان :

ا سْ تِ عْ (و) ا ن

بزنة ا سْ تِ فْ (عَ) ا ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها ؛ فأصبحت الكلمة :

ا سْ تِ عَ (وْ) ا ن

بزنة ا سْ تِ فَ (عْ) ا ل

وقعت الواو عـيناً للكلمة ، فقلبت ألفاً لتـحركها في الأصل ، وانـفتاح ماقبلها في كلمـةٍ واحدةٍ ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلهـا فأصبحت الكلمة :

ا سْ تِ عَ (ا) (ا) ن

بزنة ا سْ تِ فْ (ع) (ا) ل

أو ا سْ ت فَ (ا) (ا) ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتـمعت لدينا ألفان سـاكنتان ، ولا يجتـمع ساكنان في اللغة العـربية

فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

ا سْ تِ عَ ا ن

بزنة ا س ت فَ ع ل

نعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح :

ا سْ تِ عَ ا نَ ة

بزنة ا سْ تِ فَ عْ لُ ة

ولو كان المحذوف الألف الأولى لأصبحت الكلمة :

ا سْ تِ عَ ا نَ ة

بزنة ا سْ تِ فَ ا لَ ة

٤ــ ازدوج : أصل الكلمة :

ا زْ (تَ) وَ ج

بزنة ا فْ (تَ) عَ ل

وقعت الزاي فاء لوزن افتــعل فتبدل التاء دالاً ؛ لاستــثقال الزاي وبعدها تاء فأصبحت الكلمة :

ا زْ (دَ) وَ ج

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا فْ دَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

وهناك رأي آخر هو إبدال الدال زاياً وهذا ضعيف فتصبح (ا زْ زَ وج) فيجتــمع لدينا حرفان من جنس واحد (الزايان) الأول ساكن والثــاني متحرك فيصبحان حرفاً واحداً مشدداً فتصبح (ا زّ وَ ج) .

٥ــ يصيب : أصل الكلمة يُصْوِب ؛ لأنها من الصواب :

يُ صْ ◌ِ ب

بزنة يُ فْ ◌ِ ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها فأصبحت الكلمة :

يُ صِ (و) ب

بزنة يُ فِ (ع) ل

الواو عين الكلمة لم تجانس الحركة المنقولة قبلها ؛ ولذلك تقلب ياءً لوقوعها ساكنةً مفردة إثر كسرة فتصبح الكلمة :

يُ صِ يْ ب

بزنة يُ فِ عْ ل

أو يُ فِ يْ ل على رأي الرضي الإستراباذي

٦ــ زيارة : أصل الكلمة (زِ وَ ا ر ة) ؛ لأن الفعل المضارع منها يزور والماضي منه زار وأصله زَوَر :

زَ (وَ) ر

بزنة فَ (عَ) ل

تحركت الواو وانفتح ماقبلها ، وكانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة زار :

ز ا ر

بزنة فَ عَ ل

أو فَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

في المصدر نرد الواو إلى أصلها فنقول :

زِ (وَ) ا رَ ة

بزنة فِ (عَ) ا ل ة

وقعت الواو عيناً لمصدر ، وقد أعلت الواو (عين الكلمة) في الفعل

وكان قبل الواو كسرة ، وبعدها ألف ولذلك تقلب ياءً فنقول فيها : (زيارة) .

٧ــ صلة : أصل الكلمة وِصْل ، لأنها من الفعل وصل المضارع منه يَصِل

أصـــله :

	يَ	(و) صِ	ل
بزنة	يَ	(ف) عِ	ل

وقعت الواو الساكنة قبل الصاد المكسورة (عين الكلمة) وبعد ياء مفتوحة في فعل مضارع ؛ ولذلك حذفت فأصبحت :

	ي	صِ	ل
بزنة	يَ	عِ	ل

المصدر منه :

		صْ	ل
بزنة	ف	عْ	ل

نقلنا حركة الواو (فاء الكلمة) إلى الساكن بعدها فأصبحت الكلمة :

	(و)	صِ	لَ
بزنة	(و)	عِ	لَ

نحذف الواو (فاء الكلمة) فأصبحت الكلمة :

	صِ	ل
بزنة	عِ	ل

نعوض عن الواو المحذوفة (فاء الكلمة) بالتاء فتقول :

	صِ	لَ	ة
بزنة	عِ	لَ	ة

٨ــ ملهيان : الكلمة أصلها مأخوذ من اللهو ؛ فأصل ملهى : ملهو :

	مَ	لْ	هَـ	(وَ)	ا	ن
بزنة	مَ	فْ	عَ	(لَ)	ا	ن

وقعت الواو طرفـاً رابعة بعد فـتحة فـقلبت الواو ياءً فأصبـحت الكلمة (ملهيان) :

٩ــ وُوري : هي فعل مبني للمجهول من الفعل (وَ ا رَ ى) وأصله :

	وُ	(ا)	رِ	ي
بزنة	فُ	(ا)	عِ	ل

وقعـت الألف إثر ضمـة في فعل مـبني للمجـهول فـقلبت الألف واواً فتصبح (وُ و ر ي) .

١٠ــ قيم : مفردها قيمة وأصل قيمة قِوْمة ؛ لأن المضارع منه يقوم :

	قِ	(و)	مَ	ة
بزنة	فَ	(ع)	ل	ة

وقعت الواو الساكنة مفردةً إثر كسرة فقلبت الواو ياءً فتصبح قيمة . عند جمعها نقول :

	قِ	وَ	م
بزنة	فِ	عَ	ل

وقعت الواو عيناً لجـمع صحيح اللام ، وقبلها كـسرة ، وهي في المفرد معلَّة فقلبت الواو ياء فأصبحت الكلمة : (قِيَم) .

١١ــ اضطلع : أصل الكلمة اضتلع :

	ا	ضْ	(تَ)	لَ	ع
بزنة	ا	فْ	(تَ)	عَ	ل

وقعت الضاد فاء لوزن افتعل ، فأبدلت التاء طاء فأصبحت : اضطلع :

ا ضْ طَ لَ ع

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا فْ ط عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

١٢ــ اتّعـــد : أصل الكلمة اوتعد ؛ لأنها من وعد :

ا (وْ) تَ عَ د

بزنة ا (فْ) تَ عَ ل

وقعت الواو فاءً لوزن افتعل ؛ ولعسر النطق بحرف اللين الساكن (الواو) مع التـاء لما بينهـما من قـرب في المخـرج ومنافاة في الصـفـة أبدلت الواو تاءً فأصبحت الكلمة (**اتْتَعد**) :

ا (تْ) (تَ) عَ د

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا (تْ) (تَ) عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتـمع لدينا حرفـان من جنس واحـد (التاءان) الأول ساكن والـثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (**اتَّعد**) .

١٣ــ آثـــام : أصلها أ أ ثام ؛ لأنها جمع إثم :

إ ثْ م

بزنة فِ عْ ل

الجمع :

(أ) (أ) ثَ ا م

بزنة أ فْ عَ ا ل

اجتـمع لدينا همزتان في كلمـة واحدة الأولى مـفتوحـة والثانيـة ساكنة فـأبدلت الثانيـة حرف مـد من جنس حـركة الأولى ؛ لأن الثـقل حصل بهـا فأصبحت (أ ا ثام) ثم (آثام) .

س ــ بين ما حدث في الكلمة الآتية من إعلال أو إبدال مع ذكر السبب :

بان ــ إيمان ــ غـازينا ــ سيلان ــ اضطـر ــ يقيم ــ اصطفى ــ مـيلاد ــ نمَّيت ــ استبانة ــ ريّاً ــ آثر ــ سعُو ــ إعانة ــ أنَام ــ إجابة .

١ــ بان : أصلها بين ؛ لأنها من البين ، والمضارع منها يبين :

	بَ	(يَ)	ن
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت الياء (عين الكلمـة) وانفتح ما قبلها في كلمـة واحدة ؛ فقلبت الياء إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة **(بان)** :

	بَ	ا	ن	
بزنة	فَ	ع	ل	
أو	فَ	ا	ل	على رأي الرضي الإستراباذي

٢ــ إيمـــان : أصل الكلمة إئْمَان :

	(إِ)	(ئْـ)	مَ	ا	ن
بزنة	إِ	فْ	عَ	ا	ل

اجتـمعت لدينا همزتان في كلمـة واحدة الأولى مكسورة والثانيـة ساكنة فقلبت الثـانية حرف مـدٍ من جنس ماقبلهـا وهو الياء ؛ لأن الثقل حـصل بها فأصبحتا الكلمة **(إيمان)** .

٣ــ غازينا : أصلها غازونا ؛ لأنها من الغزو لذلك نقول غزوت ويغزو :

	غَ	ا	زَ	(وْ)	ن ا
بزنة	فَ	ا	عَ	(لْ)	ن ا

وقعت الواو طرفاً رابعة بعد فتحة فقلبت الواو ياءً فأصبحت : غازينا .

٤ــ سيلان : الياء أصلية في الكلمة لأنها من السيولة :

سَ (يَ) لَ ا ن

بزنة فَ (عَ) لَ ا ن

وقعت الياء عيناً للكلمة وهي متحركة قبلها فتحة في كلمة واحدة ، ومع ذلك لم تقلب اليـاء ألفاً ؛ لأن الكلمة اسم في آخـره زيادة تختص بالأسـماء وهي الألف والنون .

٥ــ اضطر : أصل الكلمة اضترر ؛ لأنها من الضرر :

ا ضْ (تُ) رِ ر

بزنة ا فْ (تُ) عِ ل

وقعت الضاد فاءً لوزن افْتُعِل ؛ فأبدلت التاء طاءً فأصبحت اضْطُرر :

ا ضْ طُ رِ ر

بزنة ا فْ تُ عِ ل

أو ا فْ طُ عِ ل على رأي الرضي الاستراباذي

ثم سكنت الراء الأولى تمهـيـداً لإدغامـهـا في الراء الثانيـة فـأصبـحت (اضْطُرْر) ،فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحـد الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (اضْطُرّ).

٦ــ يقيم : أصل الكلمة يُقْوِم ؛ لأن المضارع يقوم :

يُ قْ وِ م

بزنة يُ فْ عِ ل

نقلنا حركـة الواو (عين الكلمة) إلى السـاكن قبلها (القـاف وهي فاء الكلمة) فبقيت الواو بلا حركة يعني ساكنة فأصبحت الكلمة :

يُ قِ (وْ) م

بزنة يُ فِ (عْ) ل

وقعت الواو الـساكنة المفردة إثر كـسرة فـقلبت الواو ياءً ؛ لأن الواو لم

تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت الكلمة يقيـــــم :

يُ قِ يْ م

بزنة يُ فِ عْ ل

أو يُ فِ يْ ل على رأي الرضي الإستراباذي

٧ــ **اصطفى** : أصل الكلمة اصتفو ؛ لأنها من الصفو :

ا صْ تَ فَ (و)

بزنة ا فْ تَ عَ (ل)

وقعت الواو لاماً للكلمة ، ولم يكن بعدها ألف ولا ياء مشددة وهي متحركة قبلها فتحة في كلمة واحدة ؛ فقلبت الواو ألفاً فأصبحت الكلمة اصتفى :

ا صْ (تَ) فَ ى

بزنة ا فْ (تَ) عَ ل

وقعت الصاد فاء لوزن افتعل فأبدلت التاء طاءً فأصبحت : (**اصطفى**) :

ا صْ طَ فَ ى

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا فْ طَ عَ ى على رأي الرضي الإستراباذي

ويجوز وجه آخر وهو إبدال الطاء صاداً فتصبح الكلمة (**اصْصَفى**) اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (الصادان) فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة اصَّفَى .

٨ــ **ميـــلاد** : أصل الكلمة مِوْلاد ، لأنها من الفعل المثال ولد :

مِ (وْ) لَ ا د

بزنة مِ (فْ) عَ ا ل

وقعت الواو الساكنة المفردة إثر كسرة فقلبت الواو ياءً فأصبحت الكلمة

(ميلاد) :

مِ يْ لَ ا د

بزنة مِ فْ عَ ا ل

أو مِ يْ عَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

٩ــ نَمَّيت : أصل الكلمة نَمَّوت ؛ لأنها من النمو ومضارعها ينمو :

نَ مْ مَ (وْ) ت

بزنة فَ عْ عَ (لْ) ت

وقعت الواو طرفاً رابعةً إثر فتحة فقلبت الواو ياءً فأصبحت (نميت)

١٠ــ استبانة : أصل الألف ياءً ؛ لأنهـا من البين ، والمصدر من الفـعل الذي بزنة استفعل استفعالاً ؛ إذ أصل الكلمة استبيان :

ا سْ تِ بْ (ي←) ا ن

بزنة ا سْ تِ فْ (ع←) ا ل

نقلنا حركة الياء (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها ، فأصبحت الياء (عين الكلمة) بلا حركة أي ساكنة ، فأصبحت الكلمة :

ا سْ تِ بَ يْ ا ن

بزنة ا سْ تِ فَ عْ ا ل

وقعت الياء عـيناً للكلمة ؛ فقلبت ألفاً لتـحركها في الأصل وانفـتاح ما قبلها ووقوعها مع الفتحـة في كلمة واحدة ؛ لأن الياء لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت الكلمة :

ا سْ تِ بَ (ا) (ا) ن

بزنة ا سْ تِ فَ (عَ) (ا) ل

أو ا سْ تِ فَ (ا) (ا) ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتــمعت لدينا ألــفان ساكنــتان ، ولا يجتــمع ساكنان في الــلغة العــربية فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

ا سْ تِ بَ ا ن

بزنة ا سْ تِ فَ ع ل

نعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح :

ا سْ تِ بَ ا نَ ة

بزنة ا سْ تِ فَ عْ لَ ة

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن :

ا سْ تِ بَ ا نَ ة

بزنة ا سْ تِ فَ ا لَ ة

١١ــ ريــّــا : أصلها رَوْياً ؛ لأنها من روى يروي :

رَ (و) ي

بزنة فَ (ع) ل

اجتمعت لــدينا الواو والياء في كلمة واحدة ، والسابق منهمــا متأصل ذاتاً وسكوناً ، فــقلبت الواو ياء فأصــبحت (ريْي) (بيــاءين الأولى ساكنة والثــانية متحركة) فأدغمتا وأصبحتا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (ريّ) .

١٢ــ آثـــــر : أصلها أ أ ثر :

(أ) (أ) ثَ ر

بزنة أ فْ عَ ل

اجتمــعت لدينا همزتان في كلمة واحدة الأولى مــفتوحة ، والثــانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مــد من جنس حركة الأولى وهو الألف ؛ لأن الثقل حصل بها فأصبحت الكلمة (أ ا ثر) ثم (آثر).

١٣ــ سَعُو : إذا تعجبت من سعيــه ، وأصل سَعُو : سَعُي ، لأنها من السعي ؛

لذلك نقول سعيت ، فأصل لام الكلمة ياء :

سَ عُ (ي)

بزنة فَ عُ (ل)

وقعت الياء بعد ضمة ، وكانت لام فَعُل فقلبت الياء واواً ؛ لانضمام ما قبلها فتصبح : سَعُو .

١٤ــ إعانة : أصل الألف واو ؛ لأنهـا من العون ، والمصدر مـن الفعل الذي بزنة أفعل إفعالاً :

إِ ع (و) ا ن

بزنة إِ فْ (ع) ا ل

نقلنا حـركة الواو (عين الكلمـة) إلى الساكن قـبلها وهي العـين (فاء الكلمة) فبقيت الواو بلا حركة يعني ساكنة فأصبحت :

إِ عَ (و) ا ن

بزنة إِ فَ (ع) ا ل

الواو لم تجانس الحركـة المنقولة قبلها فتـقلب الواو ألفاً لتحركها باعـتبار الأصل وقبلها فتحة ، وكانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة :

إ عَ (ا) ن

بزنة إ فَ (ع) ل

أو إ فَ (ا) ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمعت لدينا ألـفان ساكنتان ، ولا يجتمع ساكنان في الـلغة العربية ، فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

إ عَ ا ن

بزنة إ فَ ع ل

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن :

إ عَ ا ن

بزنة إ فَ ا ل

ويعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح إعانة .

١٥ ــ أَنَــام : أصلها أَنْوَم ، لأنها من النوم :

أ نْ م

بزنة أ فْ ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى النون (فاء الكلمة) ، فبقيت الواو بلا حركة أي ساكنة :

أ نَ م

بزنة أ فَ ل

الواو (عين الكلمة) متحركة باعتبار الأصل ، وقبلها فتحة ، وكانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت :

أَ نَ ا م

بزنة أ فَ عْ ل

أو أَ فَ ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

١٦ ــ إجــابة : أصل الألف واو ، لأنها من الجواب ، والمصدر من الفعل الذي بزنة أفعل إفعالاً :

إ ج 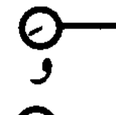 ا ب

بزنة إ ف ا ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها وهي الجيم (فاء

الكلمة) فبقيت الواو بلا حركة أي ساكنة فأصبحت :

إ جَ (وْ) ا ب

بزنة إ فْ (عَ) ا ل

الواو (عين الكلمة) متحركة باعتبار الأصل ، وقبلها فتحة ، وكانتا (الواو والفتحة) في كلمةٍ واحدةٍ ؛ فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت :

إ جَ (ا) (ا) ب

بزنة إ فَ (ع) (ا) ل

أو إ فَ (ا) (ا) ل

اجتمعت لدينا ألفان ساكنتان ، ولا يجتمع ساكنان في اللغة العربية فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

إ جَ ا ب

بزنة إ فَ ع ل

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن فتصبح:

إ جَ ا ب

بزنة إ فَ ا ل

نعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح (إجابة) :

س ــ بين ما حدث في الكلمات الآتية من إعلال أو إبدال مع ذكر السبب :

اتَّلج ــ يعين ــ آباء ــ استطالة ــ ينيم ــ ازدهى ــ إيحاء ــ يطيل ــ دوى ــ اصطرخ ــ اتَّزن ــ قام ــ استيطان ــ منام ــ دعا ــ اتَّكل ــ يصوم ــ خوى ــ اتَّكأ ــ تداعينا ــ مطية ــ صيانة ــ خيانة .

١ــ اتَّلج : أصل الكلمة اوتلج ؛ لأنها من وَلَج ، والمصدر الولوج :

ا (و) تَ لَ ج

بزنة ا (ف) تَ عَ ل

وقعت الواو فاء لوزن افتعل ؛ ولعسر النطق بحرف اللين الساكن (الواو) مع التاء لما بينهما من قرب في المخرج ومنافاة في الصفة أبدلت الواو تاءً فأصبحت الكلمة اتْتَلج :

ا (تْ) (تَ) لَ ج

بزنة ا ف ت ع ل

أو ا (تْ) (تَ) عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

فاجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (التاءان) فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت اتَّلج .

٢ ــ يعين : أصلها يُعْوِن ؛ لأنها من العون :

يُ عْ (و) ن

بزنة يُ فْ (ع) ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها العين (فاء الكلمة) فأصبحت الواو بلا حركة أي ساكنة فأصبحت الكلمة :

يُ عْ (و) ن

بزنة يُ فِ (ع) ل

وقعت الواو الساكنة المفردة إثر كسرة فقلبت الواو ياءً ، لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت (يُعِيْن)

٢ــ آبـــاء : جمع أب ، وأصل أب : أبو :

أ ب ⊗

بزنة فَ ع ⊗

فحذفنا الواو لذلك نحذف اللام من الميزان فتصبح :

أ ب

بزنة فَ ع

عند جمعها نقول آباء وأصلها : (أ أْ باو) برد الواو المحذوفة :

أ أْ ب ا (و)

بزنة أ فْ عَ ا (ل)

تطرفت الواو إثر ألف زائدة ، فقلبت تلك الواو إلى همزة فأصبحت :

(أ) (أْ) بَ ا ء

بزنة أ فْ عَ ا ل

اجتمع لدينا همزتان في كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى وهي الألف ؛ لأن الثقل حصل بها فأصبحت أ ا باء ثم آباء .

٤ ــ **استطالة** : أصل الألف واو ، لأنها من الطول ، والمصدر من استفعل استفعالاً ، إذن استطالة أصلها استطوال :

ا سْ ت طْ → و ا ل

بزنة ا سْ تِ فْ → ع ا ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها الطاء (فاء الكلمة)، فتصبح الواو بلا حركة أي ساكنة فتصبح :

ا سْ تِ طَ (وْ) ا ل

بزنة ا سْ تِ فَ (عْ) ا ل

وقعت الواو (عين الكلمة) متحركة باعتبار الأصل وقبلها فتحة في

كلمـة واحدة ، فـقلبت ألفاً ؛ لأن الواو لـم تجانس الحـركة المنقـولة قبلهـا ، فأصبحت :

ا سْ تِ طَ ا ا ل

بزنة ا سْ تِ فَ ع ا ل

أو ا سْ تِ فَ ا ا ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمعت لدينا ألـفان ساكنتان ، ولا يجتمع ساكنان في الـلغة العربية ، فنحذف إحداهما ، والصحيح أنها الثانية لقربها من الطرف فتصبح :

ا سْ تِ طَ ا ل

بزنة ا سْ تِ فَ ع ل

ولو كان المحذوف الألف الأولى لم تتغير الكلمة بل يتغير الوزن فتصبح :

ا سْ تِ طَ ا ل

بزنة ا سْ تِ فَ ا ل

نعوض عن الألف المحذوفة بالتاء فتصبح استطالة :

٥ــ ينيم : أصل الياء واو ؛ لأنها من النوم ، فأصل الكلمة يُنْوِم :

يُ نْ و م

بزنة يُ فْ ع ل

نقلنا حـركة الواو (عين الكلمـة) إلى الساكن قـبلها وهي النـون (فاء الكلمة) فأصبحت :

يُ نِ و م

بزنة يُ فَ ع ل

وقـعت الواو ساكنة مـفـردة إثر كسـرة فـقلبت الواو ياء ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت (ينيم) :

يُ نِ يْ م

بزنة يُ فِ عْ ل

أو يُ فِ يْ ل على رأي الرضي الإستراباذي

٦ــ ازدهى : أصلها ارتهو ؛ لأنها من الزهو :

ا زْ دَ هَـ و

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا فْ دَ عَ ل

وقعت الزاي فاء لوزن افتعل فأبدلت التاء دالاً فأصبحت ازْدَهَو :

ويجوز على ضـعف إبدال الدال زايًا فتـصبح (ازْزَهَو) ، فيجـتمع لدينا حرفـان من جنس واحد (الزايان) فيدغـمان ويصبحـان حرفاً واحداً مـشدداً فتصبح ازَّهَوَ :

ا زْ دَ هَـ (و)

بزنة ا فْ تَ عَ (ل)

وقعت الواو طرفاً رابعـةً (لام الكلمة) وقبلها فتـحة ، فقلبت الواو ياءً فأصبحت ازدهي :

ا زْ دَ هَـ (ي)

بزنة ا فْ تَ عَ (ل)

وقعت الياء لاماً للكلمة قبلها فتـحة ، وكانتا (الياء والفتحة) في كلمة واحدة ، ولم يلها ألف ولا ياء مشددة فقلبت الياء ألفاً فأصبحت ازدهى :

ا زْ دَ هَـ ى

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو أن الواو تقلب ألفـاً مباشـرة دون حاجة إلى قلبـها ياءً أولاً ثم قلبـها ألفاً، وقلبت ألفاً لوقوعهـا لاماً للكلمة قبلها فتحة ، وكـانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة ولم يلها ألف ولا ياء مشددة فأصبحت (ازدهى) .

٧ــ إيحـــــاء : أصلها : إ وْ حا ي ، لأنها من الوحي :

إِ و حَ ا ي

بزنة إِ ف عَ ا ل

وقعت الواو الساكنة المفردة إثر كسرة فقلبت الواو ياءً فأصبحت إيحاي :

إ يْ حَ ا ي

بزنة إ فْ عَ ا ل

تطرفت الياء إثر ألف زائدة فقلبت الياء همزةً فأصبحت (إيحاء) :

إ يْ حَ ا ء

بزنة إِ فْ عَ ا ل

٨ــ يطيـــل : أصلها يُطْول ؛ لأنها من الطول :

يُ طْ و ل

بزنة يُ فْ ع ل

نقلنا حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت يُطِوْلُ :

يُ طِ و ل

بزنة يُ فِ ع ل

وقعت الواو الساكنة المفردة إثر كسرة فقلبت ياءً ؛ لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت (يُطِيْل)

يُ طِ يْ ل

بزنة يُ فِ عْ ل

أو يُ فِ ي ل على رأي الرضي الإستراباذي

٩ــ دوى : أصلها دَوَي ؛ لأنها من دويت ومصدرها الدويّ :

دَ وَ ي

بزنة فَ عَ ل

وقعت (اليـاء) لاماً للكلمة ، ولم يكن بعدها ألف ولا يـاء مشددة ،

وهي متحركـة قبلها فتحة في كلـمة واحدة وكان قبلها حرف يـستحق الإعلال (الواو) ، فقلبت الياء ألـفاً فأصبحت الكلمـة دَوَى فصح الحرف الأول (الواو) وأعل الثاني (الياء) :

دَ وَ ى

بزنة فَ عَ ل

أو فَ ع ى على رأي الرضي الإستراباذي

١٠ــ **اصطرخ** : أصل الكلمة اصترخ :

ا ص ت رَ خَ

بزنة ا ف ت عَ ل

وقعت (الصاد) فاءً لوزن افتعل ؛ فأبدلت التاء طاءً فأصبحت اصطرخ :

ا ص طَ رَ خ

بزنة ا ف تَ عَ ل

أو ا ف طَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

ويجوز وجـه آخر وهو إبدال الطاء صـاداً فتصـبح الكلمة (**اصْصَرَخَ**) .

اجتمـع لدينا حرفان من جنس واحد (الصـادان) الأول ساكن والثاني مـتحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (**اصّرخ**) .

١١ــ **اتَّزَن** : أصل الكلمة ا و تزن :

ا و تَ زَ ن

بزنة ا ف تَ عَ ل

وقعت (الواو) فـاء لوزن افتعل ؛ ولعـسر النطق بحـرف اللين الساكن (الواو) مع التاء لما بينهما من قرب في المخرج ومنافاة في الصفة أبدلت الواو تاءً فأصبحت الكلمة اتْتَزن :

ا ت تَ زَ ن

بزنة ا ف تَ عَ ل

أو ا ت تَ عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد (التاءان) الأول ساكن والثاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (اتَّزن) .

١٢ــ قـــام : أصل الكلمة قَوَم ؛ لأن المضارع منها يقوم :

	قَ	(وَ)	م
بزنة	فَ	(عَ)	ل

تحركت (الواو) عين الكلمـة وانفتح ما قـبلها في كلمةٍ واحـدةٍ ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتحة وهو الألف فأصبحت الكلمة (قام) :

	قَ	ا	م
بزنة	فَ	ع	ل

أو

	فَ	ا	ل

على رأي الرضي الإستراباذي

١٣ــ استيطان : أصل الكلمة استوطان ؛ لأنها من الوطن :

	ا	سْ	تِ	(وْ)	طَ	ا	ن
بزنة	ا	سْ	تِ	(فْ)	عَ	ا	ل

وقعت الواو الساكنة المفـردة إثر كسرة فقلبت الواو ياءً فأصـبحت الكلمة استيطان .

١٤ــ منـــام : أصل الكلمة مَنْوَم ؛ لأنها من النوم :

	مَ	نْ	(وْ) ←	م
بزنة	مَ	فْ	(عْ) ←	ل

نقلنا حركة الـواو (عين الكلمة) إلى النون (فاء الكلمة) فـبقيت الواو بلا حركة أي ساكنة فأصبحت :

	مَ	نَ	(و)	م
بزنة	مَ	فْ	(ع)	ل

الواو (عين الكلمة) مـتحركـة باعتبـار الأصل ، وقبلها فـتحة ، وكـانتا

(الواو والفتــحة) في كلمةٍ واحدةٍ فـقلبت الواو إلى حرف يجانس الفتــحة وهو الألف لأن الواو لم تجانس الحركة المنقولة قبلها فأصبحت :

	مَ	نَ	ا	م
بزنة	مَ	فَ	عْ	ل
أو	مَ	فَ	ا	ل

على رأي الرضي الإستراباذي

١٥ــ دعا : أصل الألف واو بدليل المصدر الدعــوة ، والفعل الماضي المسند إلى ضمير الرفع المتحرك منه دعوت ، والفعل المضارع يدعو :

	دَ	عَ (و)
بزنة	فَ	عَ (ل)

وقعت (الواو) لامــاً للكلمة ، ولــم يكن بعدها ألف ولا ياء مــشددة ، وهي متــحركة قبــلها فتحــة في كلمة واحدة ، فــقلبت (الواو) ألفاً فأصــبحت الكلمة : دعا :

	دَ	عَ	ا
بزنة	فَ	عَ	ل
أو	فَ	عَ	ا

على رأي الرضي الإستراباذي

١٦ــ اتّكــل : أصل الكلمة اوتكل ، لأنها من التوكل :

	ا	(و)	تَ	كَ ل
بزنة	ا	(ف)	تَ	عَ ل

وقــعت (الواو) فاءً لوزن افــتعل ؛ ولعــسر الــنطق بحرف اللين الســاكن (الواو) مع التاء لما بينهما من تقــارب في المخرج ومنافاة في الصفة أبدلت الواو تاءً فأصبحت اتّكل :

ا ت ت كَ ل

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا ت ت عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

اجتمع لدينا حرفان من جنس واحد الأول ساكن والثاني متحرك (التاءان) فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت : **(اتّكل)** .

١٧ــ يصوم : أصل الكلمة يَصْوُم :

يَ ص و م

بزنة يَ فْ ع ل

نقلنا حركة الواو (عين الكلمة) إلى الساكن قبلها (الفاء وهي فاء الكلمة) فبقيت الواو بلا حركة أي ساكنة فأصبحت الكلمة :

يَ صُ وْ م

بزنة يَ فُ عْ ل

١٨ــ خوى : أصل الكلمة خوي ، لأن المضارع منها يخوي وعند إسناد الماضي إلى ضمير الرفع المتحرك نقول خويت :

خَ وَ ي

بزنة فَ عَ ل

وقعت (الياء) لاماً للكلمة ، ولم يكن بعدها ألف ولا ياء مشددة ، وهي متحركة وقبلها فتحة في كلمةٍ واحدةٍ واحدةٍ ، وكان قبلها حرف يستحق الإعلال (الواو) فقلبت الياء ألفاً فأصبحت خوى فصح الحرف الأول (الواو) وأعل الثاني وهو الياء :

خَ وَ ى

بزنة فَ عَ ل

أو فَ عَ ى على رأي الرضي الإستراباذي

١٩ــ اتكــأ : أصل الكلمة اوتكأ ؛ لأن المصدر منها الوكاء :

ا (وْ) تَ كَ أ

بزنة ا (فْ) تَ عَ ل

وقــعت (الواو) فاءً لوزن افــتعل ؛ ولعــسر الــنطق بحرف اللين الســاكن (الواو) مع التاء لما بينهما من قرب في المخرج ومنافاة في الصفة أبدلت الواو تاءً فأصبحت (**اتْتكأ**) :

ا (تْ) (تَ) كَ أ

بزنة ا فْ تَ عَ ل

أو ا (تْ) (تَ) عَ ل على رأي الرضي الإستراباذي

فاجــتمــع لدينا حرفــان من جنس واحد (التــاءان) الأول ساكن والثــاني متحرك فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت (**اتَّكأ**) .

٢٠ــ تداعينا : أصل الكلمة تداعونا ، لأنهــا من الدعوة ، والماضي منها المسند إلى ضمير الرفع المتحرك دعوت :

تَ دَ ا عَ (وْ) ن ا

بزنة تَ فَ ا عَ (لْ) ن ا

وقعت (الواو) طرفاً (في موضع اللام) خامــسة بعد فتح فقلبت الواو ياءً فأصبحت تداعينا .

٢١ــ مطيـــة : أصل الكلمة مطيوة ، لأنها من المطو :

مَ طِ يْ (وَ) ة

بزنة فَ عِ يْ (لَ) ة

اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة ، وكــان السابق منهما متأصلاً ذاتاً وسكوناً فقلبت الواو ياءً فــأصبحت (مَطِيْــيَة) . اجتمع لدينا حــرفان من جنس

واحد الأول ساكن والثاني متحرك (الياءان) فأدغما وأصبحا حرفاً واحداً مشدداً فأصبحت الكلمة (**مطيّة**) .

٢٢ــ صيانة : أصل الكلمة صِوَانة ، لأن المضارع يصون .

الماضي منه صان أصله صَوَنَ :

	صَ	وَ	ن
بزنة	فَ	عَ	ل

تحركت (الواو) عين الكلمة ، وانفتح ماقبلهـا وكانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحـدة ، فقلبت الواو إلى حرف يجانس الفـتحة وهو الألف فأصـبحت الكلمة : (**صان**) .

في المصدر نرد الواو إلى أصلها فنقول :

	صِ	وَ	ا	نَ	ة
بزنة	فِ	عَ	ا	لَ	ة

وقعت (الواو) عيناً لمصدر ، وقد أعلت الواو (عين الكلمة) في الفعل ، وكان قـبل (الواو) كـسرة ، وبعـدها ألف ؛ ولذلك تقلب ياءً فنقـول فيـها : (**صيانة**).

٢٣ــ خيانة : أصل الكلمة خـوانة ، لأنه الفعل المضـارع من المصدر يخون .

والماضي منه خان أصله : خَوَنَ :

	خَ	وَ	ن
بزنة	فَ	عَ	ل

تحركت (الواو) عين الكلمة ، وانفتح ماقبلهـا وكانتا (الواو والفتحة) في كلمة واحدة ، فقلبت الواو ألفاً وأصبحت الكلمة خان .

وفي المصدر نرد الواو إلى أصلها فنقول :

	خِ	وَ	ا	نَ	ة
بزنة	فِ	عَ	ا	لَ	ة

وقعت (الواو) عـيناً لمصدر ، وقد أعلت الواو (عين الكلمـة) في الفعل وكان قبل (الواو) (عين الكلمة) كـسرة ، وبعدها ألف ؛ لذلك تقلب الواو ياءً فنقول فيها: **(خيانة)** .

قائمة المصادر والمراجع

• **إبراهيم ، الأستاذ عبد العليم إبراهيم .**

١ــ تيسير الإعلال والإبدال . (الطبعة بدون) ، القاهرة ــ مصر : مكتبة غريب (التاريخ بدون) .

• **الأزهري ، خالد الأزهري . (ت:٩٠٥هـ)**

٢ــ شرح التصريح على التوضيح . (الطبعة بدون) . القاهرة ــ مصر : دار إحياء الكتب العربية ــ عيسى البابي الحلبي وشركاه ، (التاريخ بدون) . جـ٤ .

• **الإستراباذي ، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي . (ت:٦٨٦هـ) .**

٣ــ شرح شافية ابن الحاجب . تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد . (الطبعة بدون) . بيروت ــ لبنان : دار الكتب العلمية ، (التاريخ بدون) جـ٣ .

• **ابن جني ، أبو الفتح عثمان بن عبد الله بن جني . (ت:٣٩٢هـ)**

٤ــ التصريف الملوكي . الطبعة الأولى . القاهرة ــ مصر : شركة التمدن الصناعية ، (التاريخ بدون) .

٥ــ المنصف لكتاب التصريف . تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين . الطبعة الأولى . القاهرة ــ مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م .

• **حسن ، الأستاذ عباس حسن .**

٦ــ النحو الوافي . (الطبعة بدون) . القاهرة ــ مصر : دار المعارف ، (التاريخ بدون) جـ٤ .

• **الحملاوي ، الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي .**

٧ــ شذا العرف في فن الصرف . الطبعة الثانية . بيروت ــ لبنان : دار القلم ، (التاريخ بدون) .

• **الخضري .**

٨ــ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل . (الطبعة بدون) . القاهرة ــ مصر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه (التاريخ بدون) .

• **ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي . (ت:٣١٦هـ)**

٩ــ الأصول في النحو . تحقيق د. عبد الحسين الفتلي . الطبعة الأولى . بيروت ــ لبنان : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥=١٩٨٥م .

• **أبو سعد وشرارة ، الأستاذ أحمد أبو سعد ، والأستاذ حسين شرارة .**

١٠ــ دليل الإعراب والإملاء . الطبعة الرابعة . بيروت ــ لبنان : دار العلم للملايين ، ١٩٨٠م .

• **سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر . (ت:١٨٠هـ) .**

١١ــ الكتاب . تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . القاهرة ــ مصر : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م . جـ ٣ ، ٤ .

• **الصبان ، محمد بن علي الصبان .**

١٢ــ حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . (الطبعة بدون). القاهرة ــ مصر : دار إحياء الكتب العربية ، (التاريخ بدون) . جـ٤ .

• **ابن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن منظور الحضرمي الإشبيلي . (ت:٦٦٩هـ) .**

١٣ــ الممتع في التصريف . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . الطبعة الرابعة . بيروت ــ لبنان : منشورات دار الآفاق الجديدة ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

• **ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت:٤٦٩هـ) .**

١٤ــ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . (الطبعة بدون) . القاهرة ــ مصر : دار الاتحاد العربي للطباعة ، ١٣٩٦هـ = ١٩٦٧م . جـ٤ .

• **المازني ، أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني . (ت:٢٤٧هـ) .**

١٥ــ التصريف . تحقيق الأستاذ إبراهيم مصطفى والأستاذ عبد الله أمين (الطبعة بدون) . القاهرة ــ مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، (التاريخ بدون) .

• **ابن مالك ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجيائي الشافعي . (ت:٧٦٩هـ) .**

١٦ــ تسهيل الفـوائد وتكميل المقاصد . تحقـيق محمد كامل بركـات . (الطبعة بدون) .دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، (التاريخ بدون) .

• المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت : ٢٨٥هـ) .

١٧ــ المقتـضب . تحقيق الأستـاذ محمد عبـد الخالق عضيـمة . الطبعة الثـانية . القاهـرة ــ مصر : وزارة الأوقـاف والمجلس الأعلى للشـؤون الإسلاميـة ولجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩٩هـ . جـ١ .

• المرادي ، ابن أم قاسم المرادي . (ت:٧٤٩هـ) .

١٨ــ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفيـة ابن مالك . تحقيق د. عبد الرحمن علي سليـمان . الطبـعة الثانـية . القاهرة ــ مصر : مكتـبة الكليـات الأزهرية ، (التاريخ بدون) .

• المراغي وعلي : الأسـتـاذ أحـمـد مصطفى المراغي والأسـتـاذ المرحوم محمد سالم علي .

١٩ــ تهذيب الـتوضيح . الطبـعة الثالثـة . القاهرة ــ مـصر : المكتبـة التجـاربية الكبرى ، (التاريخ بدون) جـ٢ قسم الصرف .

• ابن مـعط ، يحـيى بن عـبـد المعطي بن عـبـد النور الزواوي المغربي الحنفي زين الدين أبو الحسن . (ت:٦٢٨هـ) .

٢٠ــ ألفيـة ابن معط . تحقيق الدكـتور علي موسى الشوملي . الطبـعة الأولى . الرياض ــ السعودية : مكتبة الخريجي ، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م . جـ٢ .

• الموصلي ، عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد

بن عزيز القواس الموصلي . (ت:٦٧٢هـ) .

٢١ــ شرح ألفية ابن معط . تحقيق الدكتور علي موسى الشوملي . الطبعة الأولى. الرياض ــ السعودية : مكتبة الخريجي ، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م . جـ٢ .

• ابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت:٧٦١هـ)

٢٢ــ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الجديدة . بيروت ، صيدا ــ لبنان : المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ= ١٩٩٤م . جـ٤ .

• ابن يعيش ، الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش . (ت:٦٤٣هـ) .

٢٣ــ شرح المفصل في علم العربية . (الطبعة بدون) . بيروت ــ لبنان : القاهرة ــ مصر : عالم الكتب ، مكتبة المتنبي ، (التاريخ بدون) .

فهـــرس الموضـــوعـــات

الموضـــوع	الصفحة
المقدمة	
المبحث الأول : النظري	١ــ١١٠
أولاً : أ ــ تعريف الإعلال	٣
أنواع الإعلال	٣ــ٤
١ــ القلب	٣
٢ــ الإسكان	٣
٣ــ الحذف	٣ــ٤
ثانياً : تعريف الإبدال	٤ــ٥
أ ــ الإعلال بالقلب ويشمل المسائل التالية	٦ــ٨٠
أولاً : مواضع قلب الواو والياء همزة	٩ــ٢٠
ثانياً : مواضع قلب الــهمزة ياء أو واواً ، وذلك يكون في بابين :	٢١ــ٣٨
الباب الأول : باب الجمع الأقصى	٢١ــ٢٩
الباب الثاني : باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة	٣٠ــ٣٨
ثالثاً : مواضع قلب الألف ياءً	٣٩

رابعاً : مواضع قلب الواو ياءً ٤٠ــ٦٢
خامساً : مواضع قلب الألف واواً ٦٣
سادساً : مواضع قلب الياء واواً ٦٤ــ٧٠
سابعاً : مواضع قلب الواو والياء ألفاً ٧١ــ٨٠

ب ــ الإعلال بالنقل : ويشمل المسائل التالية : ٨١ــ٩٤
أولاً : النقل في المعتل العين ٨١ــ٨٨
ثانياً : الاسم المشابه للـفعل المضارع في وزنه دون زيادته ،
أو في زيادته دون وزنه ٨٨ــ٩٠
ثالثاً : المصدر الموازن لـ (إفعال) أو (استفعال) ٩١ــ٩٣
رابعاً : صيغة (مفعول) ٩٣ــ٩٤

ج ــ الإعلال بالحذف : ويشمل المسائل التالية : ٩٥ــ١٠٢
أولاً : حـذف الحرف الزائـد من الفعل المـضارع إذا كـان
الماضي منه بزنة (أفعل) ٩٧ــ٩٨
ثانياً : حذف فاء الفعـل المضارع المثال ، والأمر ، والمَصدر
منهما ٩٨ــ١٠٠
ثالثاً : حـذف عين الفعل الماضي الثـلاثي المكسور العين ،
وعينه ولامه من جنس واحد عـند إسناده إلى ضمير
الرفع المتحرك ١٠١ــ١٠٢

ب ــ الإبدال ويشمل المسائل التالية : ١٠٣ــ١١٠
أولاً : إبدال التاء من الواو والياء ١٠٥ــ١٠٦

ثانياً : إبدال تاء الافتعال طاءً ١٠٧ـ١٠٨
ثالثاً : إبدال تاء الافتعال دالاً ١٠٨ـ١٠٩
رابعاً : إبدال الواو ميماً ١٠٩ـ١١٠
خامساً : إبدال النون ميماً ١١٠

المبحث الثاني : التمرينات التطبيـقية وتشمل : الإعلال بأنواعه ،
والإبدال ١١٢ـ١٧٣
فهرس المصادر والمراجع ١٧٥ـ١٧٩
فهرس الموضوعات ١٨١ـ١٨٣